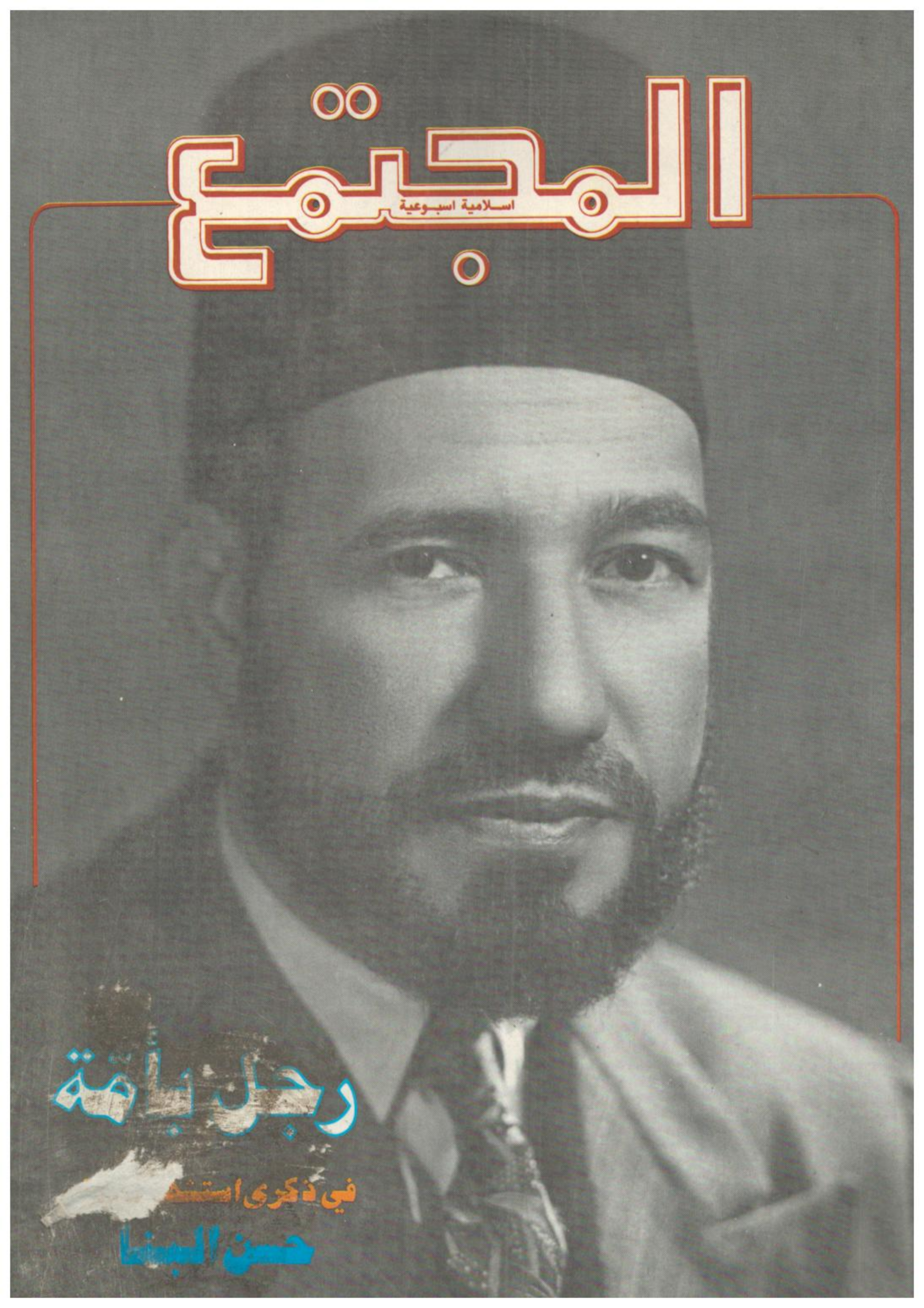

المجتمع
اسلامية اسبوعية
رجل بأمة
في ذكرى استشـ
حسن البنا

CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الاجواء
واداء مذهل يثير الاعجاب


CFS-81S


CFS-45S


CFM-23S

أقل ما يقال في أجهزة سوني النقالة انها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزهاتك ليحقق لك اصوات نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية ، كما وانه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بلمسات خفيفة ، و وحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثة امتار ، مما يتيح لك الانتقال من اصوات الكاسيت الى ستيريو ال اف .ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر .

وبالاضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الاصوات المفضلة لديك

سوني
SONY®

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لمختبرات دولبي



الثلاثاء ٢٢ ربيع ثان ١٤٠٢هـ
الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٢م ـ العدد ٥٦١ ـ
السنة الحادية عشرة ـ الثمن ١٥٠ فلسا

شارع المغرب ـ الروضة ـ
الكويت

ص . ب : ٤٨٥٠

ـ ت : ٥١٩٥٣٩

اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي




في هذا العدد





باختصار

• لتلتفت الدولة الى هذه المشكلة

قضت محكمة الجنايات بحبس مدرس واقع تلميذته القاصر سبع سنوات مع الشغل والنفاذ .. وأمرت بابعاده عن البلاد بعد تنفيذ مدة العقوبة..

الفتاة لم تتجاوز الرابعة عشر من عمرها .. وجريمة هذا المدرس أفقدت الفتاة عفتها ونتج عنه حملا سفاحاً .. رغم أسانا الشديد على ردع القضاء الكويتي في مثل تلك الجرائم .. إلا أننا نوجه الكلام الى وزارة التربية والتي تستجلب المدرسين بدون تمحيص وتدقيق لتربية أجيالنا .. وقبلها أبعدت المحكمة مدرساً للرياضيات تمرس في «الغش» واصدار الشيكات بدون رصيد .. في الوقت الذي يفترض فيه أن يمنع التلاميذ من الغش.

اننا نقول هذا لعل الدولة تلتفت لمثل هذه المشكلة .. فمن غير اللائق أن يكون في وزارة التربية التي أوكل اليها تربية أبنائنا من يمارس الحرام و يواقع من بين يديه و يزور و يغش .. فأبناؤنا أمانة .. ولتختار الدولة من يؤتمن.

الاشتراك السنوي للأفراد (بما فيها أجرة البريد):
البلدان العربية:
١٠٫٥٠٠ دينار كويتي ـ ١٣٠ ريالا سعوديا ـ ١٤٦ درهم امارات ـ ١٤٢ ريالا قطريا ـ ١٤٫٥٠٠ دينارا بحريني ـ ١١٫٥٠٠ دينار أردني ـ ١٥١ كوبون بريد عالمي.
البلدان الاجنبية:
٦٥ دولارا أميركيا ـ ٢٧٫٥٠٠ جنيها استرلينيا ـ ٢٣٠ فرنكا فرنسيا ـ ١١٢٫٥٠٠ مارك الماني.

حسن البنا رجل بأمّة

● من كان يدري ان ذلك الطفل الغض الراكض بين أزقة «المحمودية» سيكون رجل العصر ... من كان يعلم ان ذلك الصبي الجالس في حلقة الشيخ الضرير زهران سيصبح احد مجددي قرنه.. من كان يتوقع ان ذلك الطالب المتوقد والمرتبط بأمهات الكتب وأساتذة كلية دار العلوم سيصبح معلم جيل .. من كان يتصور أن ذلك الشاب اليافع والداعي الى الاسلام من جديد في مقاهي ومنتديات الاسماعيلية سيصبح مصدر قلق للاستعمار والغرب على مرالسنين..

هل كان أحد يدري أن حسن البنا الشهير بالساعاتي سيصبح رجلا بأمة .. وان أثره سيبقى و يستمر .. وان دعوته ستمتد وتفيض على بقية العالم الاسلامي .. هل كان يتوقع أحد أن هذا الرجل استشهد ومنع أن يمشي في جنازته سوى أقاربه يمشي اليوم على خطه ونهجه الملايين...

● تمر هذه الأيام ذكرى استشهاد الامام حسن البنا عند اعتاب جمعية الشبان المسلمين .. ولقد قتله الملك .. ومضى الملك في سجل المغضوب عليهم

ومضت ذكراه في نفايات التاريخ .. يومها كان الجميع يمجد في السلطان ولا يظن ان ذكره سيغيب .. وان خصمه الامام الشهيد مضى دون ذكر .. ولقد مضى الملك وبقى ذكر الشهيد رمزاً للتحدي والصمود..

وتمضي الأيام و يأتي طاغوت مصر و يجتث ذكراه ونهجه وجماعته اجتثاثاً بلا أثر .. و يظن انه لن يقدر عليه أحد .. وانه يقدر على محو دعوة .. ومضى الطاغوت وجاء غيره ... ومضى غيره وجاء آخر .. ومازال حسن البنا حياً بين الناس.. مازالت كلماته .. مازالت دعوته .. مازالت كتبه حية متحركة تنبض في الشعب المصري كما تنبض في بقية اطراف العالم.

● ونتذكر حسن البنا اليوم والاعلام العالمي كله يذكره معنا .. يقف منه هؤلاء امام شخصيته المتفردة التي استطاعت خلال عشرين عاما جمع مايزيد عن مليونين من المصريين على دعوته .. وان ينشر شعبه في اقاصي الريف المصري .. وان يؤسس فروعه في معظم عواصم بلاد الاسلام .. وان ينطلق بكتائبه يزلزل افئدة اليهود في أرض فلسطين و يقذف الرعب في قلوب الانجليز على ضفاف القنال.. يقف الاعلام العالمي مذهولا. ماهو السر في خلود هذه الدعوة؟؟ ولماذا دون غيرها لا تموت؟ رغم الضرب المتواصل والخنق المستمر والسحق المميت..

و يقف الغرب حذرا منه صائحا: أوقفوا خطر حسن البنا .. اضربوا جماعته .. انهم متطرفون .. انهم متزمتون .. و يصيح معهم أذناب الغرب في بلادنا..

● نتذكر حسن البنا اليوم ودعوته تملأ ارجاء المعمورة .. وتنساب في البيوت .. وتقتحم العقبات والسدود .. و يشيع شذاها بين الناس .. تحرك الشارع .. وتقض مضاجع الطغاة .. لقد اصبحت اليوم حديث الساعة وحديث كل يوم ..

ولقد اصبحت امل الأمة .. ورجاء الناس في العودة الى الله .. واحياء المجد التليد .. واعادة العزة والكرامة لأمة تذوق الذل من الشرق والغرب..
ان حسن البنّا سيبقى رجل القرن العشرين ... رجل العصر ... رجل الأمة .. ورجلا بأمة..

• وكيل الاعلام والسلوك الاداري

المعروف إداريا أن الشخصية ومكتسباتها السلوكية لها أثر مهم في السلوك التنظيمي للادارة .. وخاصة في القيادة الادارية .. هذه المعلومة الادارية نقولها لكي نقرر ان شخصية وكيل الاعلام الجديد الشيخ ناصر الصباح انعكست من خلال سلوكه التنظيمي .. فهمته وجديته وروحه الودودة وحرصه على تكوين الصداقات ومحاولة تفهمه للعمل الاعلامي جعلت كثيرا من قراراته مقبولة..

نقول هذا بمناسبة تحويل رغبات الدول المحتجة على ماينشر في الصحافة الكويتية والراغبة في معاقبتها بالتعطيل عن الصدور ـ الى القضاء..



انه بذلك لم يحرج الكويت مع الدول التي لها معنا علاقات دبلوماسية .. وفي نفس الوقت لم يحرج وزارته مع الصحافة الكويتية التي شبعت تعطيلا اداريا بدون وجه الحق..

ان تحويل الشكاوى الى القضاء يعتبر خطوة جريئة من وكيل الوزارة الحالي وحسنة من حسناته .. والى مزيد من القرارات الحكيمة...

الصحافة الكويتية أمام القضاء

أحالت وزارة الاعلام مجموعة من الصحف والمجلات الكويتية الى القضاء متخلية بذلك عن حقها في التعطيل الاداري الذي خولها فيه المادة ٣٥ مكرر من قانون المطبوعات لابراز لحسن النوايا مع الصحافة الكويتية..

وكانت صحيفة المجتمع هي آخر صحيفة طبق عليها التعطيل الاداري المذكور في مادة ٣٥ مكرر وأول صحيفة يطبق عليها القرار الجديد وآخر صحيفة حتى الآن طبق عليها القرار الجديد..

فقد أحالت وزارة الاعلام شكواها ضد مجلة المجتمع لنشرها افتتاحية حول الأوضـ[...] في مدينة حماة السورية وتعرضـ[...] للابادة الجماعية والقتل الوحـ[...] وذلك في العدد ٥٥٥ الصادر [...] ١٠ ربيع الأول ١٤٠٢هـ.

كما تم مؤخراً احالة شكو[...] جديدة ضد مجلة المجتمع لنشر[...] اخباراً عن تعسفات الأجهـ[...] التنظيمية في تونس ضد الداعـ[...] الى الاسلام والتنكيل المستمر بـ[...] وذلك في العدد ٥٥٩ الصادر في [...] ربيع الثاني ١٤٠٢هـ. كـ[...] علمت «المجتمع» أن وز[...] الاعلام أحالت شكوتين [...] القضاء ضد الزميلتين «البلا[...] و«الطليعة».

حول قضية المرأة

أين المعارضة السابقة من حقوق المرأة؟

مازالت قضية حقوق المرأة السياسية مثار نقاش ومدار حوار .. ورغم كل ما قيل في قضية المرأة فإن لنا ملاحظات .. وهي :ـ

○ أين كانت المعارضة السابقة من هذا الموضوع عندما كانت متواجدة في مجلس الأمة؟؟ لماذا سكتت عن حقوق المرأة السياسية طيلة الحياة النيابية في الكويت ولم تقدم فيه اقتراحاً أو مشروعاً أو سؤالا أو قضية؟

○ لماذا تثير المعارضة السابقة هذا الموضوع عندما أصبحت خارج المجلس؟ ولماذا تتهم الاسلام والاسلاميين بعرقلة حقوق المرأة السياسية؟

هل بحثت القضية؟

فشل مشروع قانون اعطاء المرأة حق الانتخاب كان أمراً طبيعياً .. فالموضوع لم يناقش على المستوى الشعبي .. ولم تتحدث عنه الصحف..

كما لم يقم أحد ببحث حول تهيؤ المجتمع الكويتي لمثل هذا القرار وتقبله له .. لقد فوجىء الجميع رغم أنه مدرج في جدول الأعمال .. مما اضطر كثير من النواب أن يصوتوا على الأصل .. ألا يعتبر هذا تقصيرا من المطالبات والمطالبين بحقوق المرأة السياسية؟ كيف يريدون الشعب والنواب أن يصوتوا لقضيتهم دون مناقشة وحوار وبحث .. لقد كان النقاش متأخراً .. والحوار جاء بعد القرار .. وكما يقول العرب في أمثالهم «الصيف ضيعت اللبن».

لابد من الاستفتا[...] أليس كذلك؟

يقال ان استفتاء أجري[...] السابق بين نساء الكويت [...] حق الانتخاب للمرأة الكو[...] فجاءت نتيجة الاستفتاء [...] بالرفض.

كما أن نساء الكو[...] مختلفات فيما بينهن .. فـ[...] من احتج منهن على قرار مجـ[...] الأمة وشجبه .. بينما هناك [...] هنأ مجلس الأمة على هذا الـ[...] وأيده .. مما يدل على أن [...] المرأة الكويتية غير محدد .. [...] الأمر كذلك .. أليس من الا[...]

للعدساني ... مع التحية

لاحظ كثيرون، أن رئيس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني، أكثر ميلا الى حل القضايا التي يناقشها اعضاء المجلس، وبيا ... ولصالح الحكومة، وقد انعكس هذا على ادارته للمجلس، حتى بدا واضحا في الضغوط التي تعرض لها النائب خليفة الجري عند طلبه استجواب وزير الصحة .. مما حدا باحد النواب ان يحمل الرئاسة مسؤولية تعرض النائب الجري للضغط.

ورغم مشاركتنا للرئيس في تقديره لوزير الصحة .. الا ان واجبه يلزمه بتسهيل ممارسة المبادىء الشورية في اوسع صورها .. بل نتطلع اليه بان يضيف اعرافا شورية جديدة تدعم الحياة النيابية وتدفع عجلة الشورى الى الامام وتعكس ثقافته الواسعة وخبرته السياسية وتجربته الاسلامية لذلك .. ننصح الرئيس من منطلق الحرص والتقدير ان يحافظ على حياده بين كل المواجهين له في قاعة النواب .. وان يظهر تحيزه للمبادىء الشورية.

• • •

• انتخابات جمعية المعلمين

اقتربت انتخابات جمعية المعلمين .. واشتد معها التنافس على الفوز برئاسة مجلس ادارة هذه الجمعية ومقاعده..

وقد برز اهتمام الناس بهذه الانتخابات نظراً لتاريخ هذه الجمعية ودورها السياسي والاجتماعي .. وغيابه بغياب الحياة النيابية، وانحسار دورها في الدروس الخصوصية للطلاب والمطالبة بزيادة الرواتب .. وتأتي أهمية هذه الجمعية اليوم مع عودة الحياة النيابية وانتعاش المناخ السياسي في الكويت..

يتنافس على مقاعد مجلس الادارة ثلاث قوائم .. قائمة مدعومة من الحكومة بواسطة وزير التربية ويترأسها الرئيس الحالي عبدالله جاسم العبيد .. وينافسه على الرئاسة زميله السابق جمعة ياسين ويدعمه التجمع الوطني والمعارضون لادارة الرئيس الحالي .. أما القائمة الثالثة — فكما يبدو من ملامحها — تمثل التجمع الاسلامي الشيعي .. ويتوقع المراقبون أن تشهد هذه الانتخابات الساخنة مفاجآت نظراً لحرص المعلمين في الكويت على استعادة الدور الريادي للجمعية في انعاش المناخ السياسي في الكويت.

استفتاء المرأة لمعرفة رأيها خاصة وأن الأمر يعنيها قبل غيرها..

هل الاسلام يجزىء؟

جميع المطالبين بحقوق المرأة استخدموا الاسلام لتأييد رأيهم .. العلمانيون استشهدوا بالاسلام واليساريون استشهدوا فيه كذلك .. حتى الماسونيون ... ونحن نقول اذا كان الاسلام هو مرجع الأمة وموضع ثقتها فلماذا لا تأخذوا الاسلام كله؟ هل الاسلام يجزىء ويؤخذ منه ما يدعم الفكر العلماني؟

صيد الاسبوع

قضية النفيسي وقضاء المجلس

نشرت جريدة الوطن الكويتية أن رئيس لجنة العرائض والشكاوى النائب خليفة الجري أعلن أن اللجنة قد رفعت الى المجلس تقريراً اشتمل على توصية بالطلب الى الحكومة لاعادة الدكتور عبدالله النفيسي الى عمله السابق في جامعة الكويت وصرف جميع مستحقاته بأثر رجعي منذ خروجه من الجامعة .. وقال النائب الجري للجريدة أن من المقرر أن يتم ادراج التقرير على جلسة المجلس ليوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل .. وأعلنت الجريدة ان اثنين من أعضاء اللجنة قد عارضا التوصية وأيدها اثنان والرئيس .. وتم تغليب الجانب الذي صوت فيه الرئيس..

قضية الدكتور النفيسي تعتبر من القضايا الوطنية التي انشغل بها الشعب كله والتي اعتبرها محكاً آخراً لجدية عودة الحياة النيابية وجدية مجلس الأمة..

ويعزى الاهتمام الشعبي بقضية الدكتور النفيسي لشعور الشعب بعدم عدالة قرار فصل الدكتور عن وظيفته .. ولشعوره بأن حالة الدكتور تمثل تهديداً مستمراً لحرية الكلمة والتعبير..

ويؤسفنا أن أحد المعارضين في لجنة العرائض والشكاوى لعودة الدكتور الى وظيفته من نواب القبائل المتدينين ونذكر جميع نواب المجلس بقول الله تعالى «**ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى .. الآية**» فقضية الدكتور النفيسي يسعها العدل عند العادل .. والاحسان عند المتحامل .. ولا خير فيمن لا يأخذ بالعدل ولا بالاحسان..

ونذكرهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم «**القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار .. فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به .. ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار .. ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار**» لأبي داوود.



ولي العهد يقول:

نحن ضد المعارضة الهدّامة

عقد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مؤتمراً صحفيا في قاعة الاجتماعات الكبرى بالديوان الأميري مساء الأربعاء ١٩٨٢/٢/١٠ حضره رؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية بمناسبة عودته من رحلة قام بها لدول المغرب العربي وقد افتتح المؤتمر بكلمة موجزة ألقاها ولي العهد رحب فيها بالاخوة رؤساء التحرير وأشار ايضا للنتائج الطيبة التي توصل اليها مع الاشقاء في البلدان العربية التي زارها.

ثم بدأ ولي العهد يرد على أسئلة الصحفيين وجاء في رده على هذه الأسئلة:

• بالنسبة لمؤتمر القمة العربي القادم قال بأن الموعد لم يحدد حتى الآن وأنه متفائل بحضور جميع رؤساء الدول العربية.

• وبخصوص الموقف السوري والليبي المؤيد لايران قال بأن هذا الموضوع ربما سيبحث بشكل شامل في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يسبق مؤتمر القمة المقبل.

(الرغبة الصادقة لانهاء حرب الصحراء)

• وأجاب ولي العهد عن سؤال يتعلق بمشكلة الصحراء فقال: لقد وجدت لدى الأشقاء في الدول العربية التي زرتها رغبة صادقة في إيجاد صيغة ترضي جميع الأطراف المعنية بالمشكلة تمهيداً لانهاء حرب الصحراء.

• وحول احداث البحرين الأخيرة قال بان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اتخذوا قراراً قبل يومين بمساندة وحماية البحرين والدفاع عنها.

• وبشان تبادل أسرى الحرب العراقيه - الايرانية على أرض الكويت قال ولي العهد بان الكويت لم يتسلم شيئا حول هذا الموضوع.

لن نسمح لأي دولة بان تستغل صداقتها مع الكويت

• وحول عدم معاملة الدول التي تستغل صداقتها مع الكويت بالمثل قال ولي العهد باننا لن نسمح لأي دولة أن تتدخل بالشؤون الداخلية للكويت وان يكون لها نشاط ضار بمصلحة الكويت سواء في الحاضر أو المستقبل.

اتخذنا الاحتياطات الضرورية لحماية وطننا

• وحول الاحتياطات التي يجب اتخاذها في حال ان إيران قد تضع المنطقة أمام ضربة يائسة قال ولي العهد بان الكويت اتخذت كل الاستعدادات لحماية الوطن من أي خطر داخلي او خارجي.

سيحاكم مختطفو الطفل بسرعة ودون الخضوع للروتين

• ولما سئل سموه عن قضية الطفل المختطف وجه شكره لوزير الداخلية والعاملين في الوزارة واكد بان محاكمة المختطفين لن تخضع للروتين المعهود.

ورد ولي العهد على سؤال يتعلق بموقف العراق من اتحاد دول الخليج فقال بان العراق باركت كل الخطوات التي أدت إلى قيام مجلس تعاون دول الخليج. وان هذا الاتحاد هو الخطوة الأولى لاتحاد يضم جميع الدول العربية.

صدمنا لموقف بعض دول اوربا تجاه مشكلة الجولان

• ولما سئل ولي العهد عن مواقف دول اوربا من القضايا العربية قال باننا صدمنا لمواقف بعض هذه الدول وعدم ادانتها لاسرائيل

ضمها لمرتفعات الجولان السورية. وسيبحث هذا الموضوع في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المقبل لاتخاذ قرار جماعي بشانه.

علينا ان نحترم قرار مجلس الأمة

وحول موضوع رفض مجلس الأمه اعطاء المرأة حق الانتخاب قال بان رايي معروف لكن طالما أن المجلس اتخذ القرار فيجب احترامه لكن هذا لا يعني بان الباب قد اقفل.

وبشان تخطيط الحدود بين الكويت والعراق قال ولي العهد ان اللجان المختصة لاتزال تبحث الموضوع وستصل في المستقبل القريب إلى صيغة لانهاء هذا الموضوع والنتائج تبشر بالخير إن شاء الله.

وبشان تحرك الكويت لانهاء الحرب العراقية الايرانية قال اننا على اتصال مستمر مع الاخوان في العراق حول هذا الموضوع ونتمنى أن تتحرك مساعي أخرى لانهاء الحرب الدائرة رغم أن العراق أعلن اكثر من مرة بانه على أتم الأستعداد لانهاء الحرب والبدء بالمفاوضات.

يمكن إعادة النظر في أية مادة من قانون الجنسية

وحول قانون الجنسية قال بان القانون صدر في غياب المجلس ووافق المجلس عليه بعد التعديل المقدم من بعض الاعضاء ووافق عليه امير البلاد وستتابع الحكومة تطبيق القانون وإذا وجدت بان من المصلحة إعادة النظر في أية مادة يمكن إحالتها للمجلس..

وعن موضوع الاسكان قال: بان الجهات المعنية بالموضوع تعمل وتدرس لايجاد حل لهذه المشكله وخلال الايام القادمة سوف يتخذ مجلس الوزراء والوزارات التوصيات اللازمة بشان المذكرة اللازمة لحل هذا الموضوع.

نحن مع أي معارضة بناءة

ردا على سؤال حول قبول القيادة بوجود معارضة سياسية قال: من الذي منع وجود معارضة في مجلس الأمة ونحن مع المعارضة البناءة في هذا المجلس ونحن ضد أي معارضة تستغل العمل النيابي أو الديمقراطي لتنفيذ خطط تتعارض مع مصلحة الكويت.

وبالنسبة للمادة الثانية من الدستور فقد تقدم بعض الأعضاء في مجلس الأمة لتعديل هذه المادة.

• وحول اسعار النفط قال بان الكويت كبلد منتج ومصدر يهمها أن تستمر الاسعار بشكلها الحالي دون أن تتعرض للتدني.

لا صحة لما يقال من كبت للحريات ودفن للديمقراطية

• وحول تنقيح مواد الدستور قال ولي العهد بانها ستحال إلى مجلس الأمة خلال الشهر القادم ولا صحة لما يشاع بان التعديل يهدف الى كبت الحريات ودفن الديمقراطية وسيناقش مجلس الأمة الحكومة في الأسباب التي أدت لهذا التعديل.

وعن قانون المطبوعات الجديد قال بانه يدرس الآن من قبل اللجنة البرلمانية المختصة وهناك اتفاق في وجهات النظر بين اللجنة والحكومة فيما يتعلق بالمواد التي درست.

(استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية يخدم مصالح الدول الكبرى)

• وعن عودة مصر للصف العربي قال بان علينا أن ننتظر في نهاية ابريل المقبل وعندها كما يقول المثل (لكل حادث حديث).

• وعن الاستثمارات الكويتية في الخارج ومقدار هذه الأرصدة قال بانها تعتبر معلومات سرية وعن كيفية استثمار هذه الاموال فالأمر يتعلق بوزير المالية.

وفي ختام اللقاء قدم الزميل يوسف العليان رئيس جمعية الصحفيين الشكر لولي العهد مع الرجاء بتكرر مثل هذه اللقاءات لما تقدمه من خدمة كبيرة للوطن والمواطنين.



الحفل الختامي

للدورة الثقافية الثانية لمساجد الكويت ١٤٠٢هـ

تحت رعاية وزير الأوقاف والشئون الاسلامية الأستاذ أحمد حمد الجاسر أقيمت على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي التصفيات النهائية للدورة الثقافية الثانية لمساجد الكويت وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٨٢م.

وقد حضر الحفل عدد من اعضاء مجلس الأمة والسيد وكيل وزارة التربية الأستاذ عبدالرحمن الخضري وعدد من المسؤولين بوزارة الأوقاف والشئون الاسلامية ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل وجمهور غفير غصت بهم قاعة المسرح.

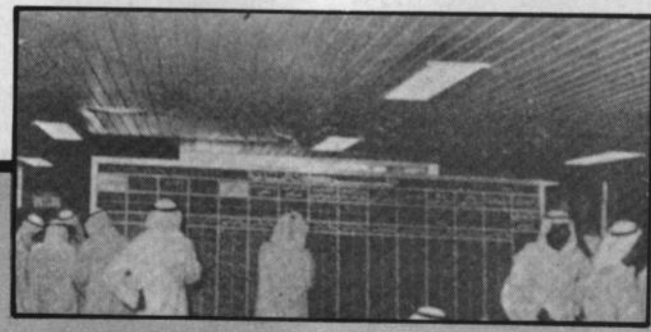
بدأ الحفل بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم تلاها الأخ (صلاح المير) ثم القى الأخ عودة فرهود العتيبي رئيس مركز الشباب في جمعية الاصلاح الاجتماعي كلمة بين فيها النشاطات الثقافية والاجتماعية التي قامت بها الجمعية كما اشار في كلمته للجان الموجودة في مركز الشباب. مع تعريف كامل بالمركز وأوضح في كلمته بان عدد المشتركين في الدورة الثقافية الثانية بلغ (٧٣) مسجداً يمثلون اكثر من ٣٠ منطقة من مناطق الكويت من بينها مسجدين ممثلاالجزيرة فيلكا.

ثم القى الأخ عادل مبارك كلمة المساجد المشاركة في الدورة شكر فيها المركز لاقامته مثل هذه الدورات قام بعدها الأخ عبدالله العتيقي الأمين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي بتقديم درع تذكارية للسيد وزير الأوقاف والشئون الاسلامية ثم بدأت بعدها التصفيات النهائية للدورة وكانت منحصرة بين ثلاثة مساجد وهي مسجد جمعية الاصلاح الاجتماعي ومسجد الطبطبائي ومسجد ضاحية كيفان وانتهت الدورة بفوز مسجد ضاحية كيفان بالمركز الأول ثم مسجد الطبطبائي بالمركز الثاني ثم مسجد جمعية الاصلاح الاجتماعي بالمركز الثالث وبعدها جرى توزيع الجوائز على الفرق الفائزة كما وزعت جوائز لجمهور الحضور من خلال اسئلة وجهت للجمهور أثناء الحفل كما قدمت لجنة الأناشيد بالمركز نشيدا اسلاميا

ظاهرة سوق المناخ

من المسؤول؟ وكيف العلاج؟

بقلم: عبدالله الصالح



● لقطة من سوق المناخ

● سوق المناخ خلق ظاهرة خطيرة على الاقتصاد والمجتمع
● معظم الأسهم المتداولة لشركات غير انتاجية أو وهمية!
● سوق الأسهم فشلت في هدفها الأساسي وأرباحها غير حقيقية
● المضاربة تضر المواطنين وبيع «المدد» حرام
● البورصة تجنب الكفاءات الفنية وتحول مكاتب الدوائر الرسمية الى مكاتب بلا موظفين
● الحكومة غائبة وتغاضت عن تطبيق القانون!
● المناخ يفرز طبقة خاصة تبدد الثروة بغير حساب

لم يعد سوق المناخ الذي تباع فيه الاوراق المالية «الأسهم» مجرد مكان عادي ككل الأسواق التجارية. بل أصبح «ظاهرة» بكل ما لهذه الكلمة من ابعاد اقتصادية واجتماعية. والمتجول في الديوانيات أو الأسواق أو الزائر للدوائر الرسمية، تكاد لا تسمع أذنه غير حديث الأسهم وليالي سوق المناخ المعطرة بالبخور وحكايات الصفقات الكبيرة والأرباح الخيالية..

وهذه «الظاهرة» كما يجمع المراقبون وكثير من كبار التجار والمستثمرين ظاهرة «خطيرة» من حيث آثارها السلبية على الاقتصاد الوطني والمجتمع الكويتي واحتمال تبدل نعمة الارباح الوهمية الى خسائر فادحة تطال جمهوراً عريضاً من المواطنين.

ونتيجة للاغراءات التي تقدمها سوق الأسهم باعتبارها «فتنة المال» التي يسقط فيها كثيرون، فيما تعتبر الفوضى القاعدة الأساس للتعامل في هذه السوق، أصبح السؤال المطروح بالحاح هو: من المسؤول الأول عن ظاهرة «المناخ» وكيف العلاج؟؟

شركات غير منتجة

ولكي نكون أقرب للحق والواقع فلابد من الالتفات بعين الفاحص المدقق في سوق الأسهم وما يتم فيها من معاملات وصفقات. والمتأمل في هذه السوق يجد أنها تتكون من:



● عبد العزيز الصقر: غياب التشريعات

● سوق الأسهم الكويتية (البورصة) التي تشرف عليها ادارة الاوراق المالية بوزارة التجارة وتباع فيه أسهم الشركات الكويتية المساهمة العامة ضمن ضوابط وشروط واضحة.

● سوق المناخ أو البورصة الموازية وتباع فيه أسهم الشركات الكويتية المساهمة المقفلة أو أسهم الشركات الخليجية ـ الجنسية ـ، ويملكها ويديرها كويتيون حقيقة. ولو شئنا أن نصنف الشركات التي تتداول أسهما في سوق المناخ لأمكن القول أنها في معظمها:

● شركات مالية عقارية.

● وقليل منها شركات انتاجية كالاسمنت والغذاء.

● وكثير منها لم يكتمل تأسيسها وليس لها مكاتب ولا موظفين!

واذا كان هناك نوع من الرقابة في (البورصة) تحكمها لجنة الأوراق المالية فان الرقابة غائبة تماماً في سوق المناخ. ومظاهر الفوضى وعدم الرقابة تبدو في:

ـ تداول أسهم الشركات الخليجية التي كانت وزارة التجارة تمانع في تداولها.

ـ التغاضي عن تداول أسهم المقفلات الكويتية بالرغم من عدم انطباق شروط السماح بالتداول وهي مضي ميزانيتين واضحتين مع اشتراط حد أدنى للربح من عمليات هذه الشركات التي تخدم غرضها الأساسي، وليس من عمليات المضاربة بالأسهم!

ـ عدم وجود قانون بشأن بيع «المدد» أي البيع الآجل، أي بيع عدد من الأسهم لأجل قد يكون شهراً أو شهرين أو ثلاثة وكلما زادت المدة زاد السعر. وهذا الأمر شجع على المضاربة، الأمر الذي استغلته شركات معدودة لتحقيق أرباح خيالية دون أن تدفع هي من جيبها شيئاً!

وبيع الأسهم لأجل وبالطريقة التي تتم في سوق المناخ هي معاملة حرام كما افتى بذلك بعض اهل العلم لأنها تدخل في باب النهي عن بيع الدينار بدينار. واضافة الى ذلك فان المضاربة أدت الى ارتفاع اسعار العقار واسعار أخرى. وبالرغم من عدم توافر احصائيات دقيقة عن مدى تأثير سوق المناخ على التضخم في الكويت، الا أن هناك اجماعاً بين جميع المشتغلين في المال والعقار أن هذه السوق تسهم في زيادة التضخم وارتفاع الأسعار وهذا كما يعرف ينعكس على عموم المواطنين ويكون أثره سلبياً على ذوي الدخول الضعيفة والمتوسطة وهم غالبية الشعب.

نظرة اقتصادية

ولم تقتصر سلبيات سوق الأسهم الكويتية على ظاهرة المضاربة، بل ان نظرة اقتصادية متفحصة لها تقول بأن هذه السوق باعتبار أنها إفراز طبيعي لاقتصاد حر، **قد فشلت في هدفها الأساسي ألا وهو تعبئة المدخرات الوطنية وتوجيهها في مشاريع يصعب الاضطلاع بها من قبل الأفراد أو المؤسسات الصغيرة.** وذلك بسبب أن الاقتصاد الكويتي لم يعان أصلا من قلة التوريدات المالية بل العكس هو الصحيح، كما أن الشركات التي تتداول أسهمها في السوق هي شركات في معظمها مالية عقارية غير انتاجية أي أنها لم تضف شيئاً يذكر الى الناتج القومي.

كما فشلت سوق الأسهم في توفير القنوات الملائمة لتوظيف أموال أصحاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة بصورة أكثر جدوى وفاعلية. اذ بالرغم من أن الأسهم تعتبر من الأصول الثابتة التي تحمي صاحبها من آثار التضخم وتتميز اضافة الى ذلك بأنها أكثر سيولة ومردودها متجدد، إلا أن سوق المناخ جعلت من المستثمر مضارباً أو في الحقيقة «مقامراً» يربح بسرعة ولكنه قد يخسر كل شيء مرة واحدة. ولو عدنا الى الماضي القريب لتبين لنا كيف أن الحكومة أنقذت كثيرين من الافلاس بسبب ركود سوق الأسهم عام ١٩٧٧ حيث بادرت الى شراء كميات كبيرة من الأسهم.

الدعم الحكومي

وهذه المعلومة تقود الى حقيقة تفسر كيف أن سوق الأسهم تلقى اقبالا ونشاطاً عجيباً بالرغم من كون كثير من الشركات غير انتاجية أو وهمية. فقد أصبح من المعروف أن الثقة في البورصة يعود الى دعم الحكومات الخليجية بشكل مباشر او غير مباشر لكثير من الشركات المساهمة.

وذلك ضمن وسائل هذه الحكومات لتوزيع الثروة المتراكمة نتيجة لبيع كميات كبيرة من النفط الخام بأسعار تضاعفت أكثر من عشرين ضعفاً خلال عقد السبعينات. ولكن بالرغم من زيادة قاعدة المستثمرين في سوق المناخ بسبب تداول أسهم الشركات المقفلة والخليجية وتجزئة أسهم الأخيرة، الا أن المستفيدين الحقيقيين من هذه السوق يظلون فئة قليلة من أصحاب الشركات المقفلة او العقارية المضاربة.

المسؤولية الكبرى

وبعد أن ألقينا نظرة اقتصادية موضوعية على سوق الأسهم الكويتية، نعود الى التساؤل موضوع هذا المقال وهو: من المسؤول عن ظاهرة المناخ؟

في مؤتمر تطوير سوق الأسهم في الكويت الذي عقد بفندق شيراتون في منتصف نوفمبر الماضي، قال رئيس المؤتمر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد العزيز حمد الصقر ان ما ساعد على تفاقم موجاتها (المضاربة) وقوة تأثيرها في سوق الأسهم الكويتية

«



سوق المناخ

هو غياب التنظيمات القادرة على كبح جماحها. حيث اخفقت جهات مسؤولة عديدة في الوصول الى مثل هذه التنظيمات أو تراخت في وضعها موضع التطبيق وأضاف: «إن من المؤكد ان التشريعات الحالية لا تشكو فقط من ثغرات واسعة في تنظيم عمليات سوق الأوراق المالية، بل هي **تشكل عائقا فعلياً في وجه تطوير اعمال هذه السوق».**

وفيما يتعلق بالشركات الخليجية قال السيد الصقر ان «**تاخر الجهات الكويتية المختصة في اتخاذ القرارات المناسبة احيانا، وتضارب هذه القرارات احيانا أخرى والتراخي في تطبيقها في معظم الاحيان**» ساهم في تعقيد المشاكل التي نشأت عن تداول أسهم الشركات الخليجية وتكثيف الغموض حولها.

وهذا الذي يراه رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت يراه كثير من أصحاب الخبرة المالية والاستثمارية. فالمسؤولية الكبرى تقع على عاتق الجهات المختصة في الحكومة من عدة وجوه:

● **فالجهات المسؤولة أوقفت تاسيس الشركات المساهمة من غير دراسة جادة واعترفت اخيراً أن قرارها كان خاطئا!**

● **والجهات المسؤولة سمحت بإنشاء شركات مقفلة تكررت اسماء مؤسسيها كثيرا!**

● **والجهات المسؤولة تغاضت عن تداول أسهم المقفلات بالرغم من مخالفتها للقانون.**

● **والجهات المسؤولة تغاضت عن تداول أسهم الشركات الخليجية!**

● **والجهات المسؤولة لم تبادر الى تطوير التشريعات والتنظيمات الادارية الكفيلة بتوازن سوق الأسهم وحمايتها من فوضى المضاربة.**

وبالاستناد الى هذه الحقائق وبالنظر في النتائج الاجتماعية الخطيرة لظاهرة سوق المناخ يتضح أن المسؤولية لا تقع على الجهات المختصة فقط، بل على الحكومة بأسرها.

نتائج خطيرة

فالأفراد في اقتصاد يتميز بتراكم السيولة وضعف القاعدة الانتاجية وبالتالي محدودية الاستثمار، بالاضافة الى ضعف الواعز الديني والوعي الاستثماري، سيتجهون بالتأكيد الى سوق الأسهم والمضاربة فيها بهدف الحصول على اكبر وأسرع دخل نقدي. الأمر الذي ادى الى نتائج اجتماعية خطيرة لو استمرت لأحدثت خللا كبيراً في المجتمع الكويتي يصعب تداركه.

● فظاهرة المناخ أفرزت «طبقة» من الأثرياء المترفين في وقت قصير جداً أخذ يبدد الثروة بغير مسؤولية كإهداء سيارات الكاديلاك، وكميات البخور التي وصلت قيمتها آلاف الدنانير!

● كما أن الاثراء عن طريق الأسهم اصبح الأمل الذي يراود الصغير قبل الكبير وأصبح حديث سوق المناخ هو حديث الديوانيات والمنتديات **وكان شيئا لا يستحق الاهتمام غير المال وجمع المال، في الوقت الذي تواجه فيه الأمة تحديات حضارية جمة تحتاج الى عمق في الفكر والثقافة وعلو في الهمة وتفان في التضحية والفداء!**

● واذا كانت الكويت قد عانت من نقص الكوادر الفنية وهجرتها من القطاع العام للقطاع الخاص، فان هذه الأزمة أخذت تتفاقم بسبب ربحية سوق الأسهم الخيالية وبالفعل بدأ يتجه لها كثير من الأطباء والمهندسين وغيرهم من ذوي المهن الفنية.

● كما أن السماح لموظفي الدولة بمزاولة التجارة خارج أوقات الدوام قد جعل من مكاتب الجهات الرسمية مكاتب أعمال خاصة للموظفين، أو حولها الى مكاتب بلا موظفين!

● ومن نتائج ظاهرة المناخ ايضا ارتفاع أسعار العقار من بيوت وأراضي والسلع الأخرى كما ساهمت في زيادة التضخم الأمر الذي يؤدي فيما يؤدي اليه الى تأخير سن الزواج وما قد يترتب على ذلك من مفاسد.

● والمال بحد ذاته فتنة للمسلم واذا تراكم بطريق حرام وبشكل سريع فانه قد يألفه وقد يصعب عليه التراجع عنه. واذا فشى استحلال الحرام في المجتمع فلنا ان نتخيل ما يحل به من نكال من الله ومن فوضى وعدم استقرار وأمان!

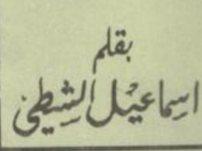
وعلى أية حال فالطمع والجشع والحسد وغيرها من الأمراض الاجتماعية الخبيثة ستجد لها بسبب ظاهرة المناخ مناخاً مناسباً لا يعلم الا الله ما قد يترتب عليها من مكاره ومفاسد.

فاذا أخذنا بنظر الاعتبار هذه الآثار الاجتماعية الخطيرة، بالاضافة الى ما سبق ذكره من حقائق عن مسؤولية الجهات المختصة عن ظاهرة المناخ، يمكن فهم وجهة نظر من يقولون بأن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الحكومة بأسرها. فهل تقوم الحكومة بإصلاح الأمر واذا فعلت كيف يكون العلاج؟

ذلك ما نرجو أن نعالجه في مقال آخر.

الى من يهمه الأمر





المنصب الوزاري والمادة "١٣١"

لكي لا يستغل الوزير سلطاته في الاثراء غير المشروع.. ولكي يتفرغ لأداء مهماته وواجباته الحكومية.. ولأسباب أخرى وضع الدستور الكويتي مادة ١٣١ والتي تقول:

«لا يجوز للوزير اثناء توليه الوزارة ان يلي اي وظيفة عامة أخرى او ان يزاول -ولو بطريق غير مباشر- مهنة حرة او عملا صناعياً او تجارياً او مالياً. كما لا يجوز له ان يسهم في التزامات تعقدها الحكومة او المؤسسات العامة، او ان يجمع بين الوزارة والعضوية في مجلس ادارة اي شركة.

ولا يجوز له خلال تلك المادة كذلك ان يشتري او يستاجر مالا من أموال الدولة ولو بطريق المزاد العلني، أو أن يؤجرها او يبيعها شيئاً من أمواله او يقايضها عليه».

ولقد احدثت هذه المادة أزمة برلمانية عام ١٩٦٤ بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية فقد تخلف ٣١ نائباً عن حضور جلسة تادية اليمين للوزارة احتجاجاً على دخول عدد كبير من الذين يمارسون العمل التجاري.. ادى هذا الاجراء الى استقالة الوزارة رضوخاً لموقف النواب والتزاماً بالمادة ١٣١ من الدستور.

نقول هذا بعد ان زاد اللغط حول بعض الوزراء اللذين ما زالوا يمارسون تجارتهم بصورة مباشرة او غير مباشرة.. ونذكر اعضاء مجلس الأمة بمواقف من سبقهم وحرصهم على الزام الحكومة بمواد الدستور..

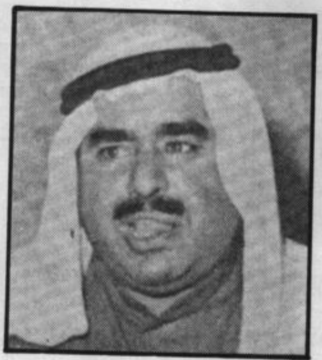
مجلس الأمة



● احمد الطخيم:
المجلس الحالي غير شرعي



● محمد الرشيد:
عدم الامتثال لأسعار «الأياتا»



● عبد الكريم الجحيدلي:
تاييد حق المراة في الانتخاب



● محمد العدساني:
سياسة سكانية واضحة

● مناقشات حادة حول حق المرأة في الانتخاب
● النائب الجري يؤجل استجواب وزير الصحة الى جلسة الثلاثاء المقبل
● العدساني: على المجلس أن يضع سياسة سكانية واضحة المعالم والأهداف

جلسة الثلاثاء

● شهدت الجلسة نقاشات حادة أثارتها حق المراة في الانتخاب حين ورد في بند الرسائل والشكاوى عريضتان مقدمتان من النساء احداهما مؤيدة لقرار المجلس لرفضه اعطاء حق الانتخاب للمراة والأخرى معارضة، حيث وقعت مشادة بين عبد الكريم الجحيدلي -مؤيداً لحق المراة- وفيصل الدويش -معارضاً- حيث اعترض فيصل الدويش على تصريح الجحيدلي بمطالبته لحق المراة بقوله ان عبد الكريم وافق على تقرير لجنة الداخلية والدفاع التي اقرت برفض اعطاء المراة حق الانتخاب.

● ووقعت المشادة الثانية بني احمد الطخيم ورئيس المجلس محمد العدساني عندما قال النائب الطخيم أن المجلس الحالي غير شرعي لأن نصف المجتمع لم يشارك في انتخاباته! وقد ختم النائب فلاح الحجرف بند الرسائل والشكاوى بمنكرة طويلة شرح فيها رأي الاسلام من حقوق المراة وقوامة الرجل على المراة، وانتقد وزير الدفاع لتصريحه بتدريب المراة الكويتية على السلاح.

● وفي مستهل الجلسة أبن مجلس الامة والحكومة النائب المرحوم ناصر صفهات العصيمي، وبهذا تكون رئاسة المجلس قد اعلنت خلو مقعد النائب المرحوم تمهيداً لاجراء انتخابات تكميلية في دائرة خيطان «الدائرة ١٤» لشغل المقعد بنائب جديد.

● وفي بند الاسئلة والاجابات أثار نائب رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون قضية مهمة في تعقيبه على جواب وزير الدولة عبد العزيز حسين حول سؤاله عن مناقصة مجمع الوزارات ونبه الى: أن هناك موظفين كبارا يستغلون مراكزهم لمصالحهم ومصالح نويهم، وأشار الى أن هناك مشاريع يجري طرحها دون حاجة البلاد لها، ولكنها تنفيع النافذين.

● هذا وقد أجل النائب خليفة الجري استجوابه لوزير الصحة عبد الرحمن العوضي انطلاقاً من مبدأ التعاون كما قال الى جلسة يوم الثلاثاء المقبل.

● وبعد نقاش مطول أقر المجلس مشروع القانون المقدم من الحكومة بشان زيادة ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، وفي النقاش طالب النواب بتكويت مدراء المكاتب الخارجية للخطوط وبتخفيض أسعار التذاكر والغاء المجانية منها ودعا النائب محمد الرشيد الى الغاء الدرجة الاولى وعدم الامتثال الى أسعار «الأياتا» وقدم وزير المالية ردوداً مقنعة على ملاحظات النواب.

● كذلك اقر المجلس مشروع القانون المقدم من الحكومة بشان تعديل مخصصات الهيئة العامة للاسكان، وقد تحدث رئيس المجلس محمد العدساني في النقاش حول هيئة الاسكان واكد أن على المجلس الحالي مسؤولية تاريخية في وضع سياسة «سكانية» واضحة المعالم والأهداف محذ[ا] من الآفات الاجتماعية مؤكدا أنه لا يمك[ن] للدولة أن تخرج من الحلقة المفرغة الت[ي] تدور فيها وهي تخطط للسياسة الاسكاني[ة] مالم تضع السياسة السكانية المطلوبة.



د. عبدالله النفيسي

المضمون السياسي للشورى

في التصور السياسي الاسلامي

٥ في الحلقة السابقة بدأنا نطرق الحقوق السياسية للفرد في ظل الشريعة الاسلامية وكان أول حق نبحثه هو حق المشاورة أي حق الناس في أن يشاورهم ولي الأمر والحاكم قبل أن يبت في الأمور الهامة المتعلقة بمصالحهم وحرياتهم الشرعية. ونستكمل في هذه الحلقة وربما في حلقة تليها البحث في المضمون السياسي لهذا الحق فنقول وبالله التوفيق: نجد أن في القرآن نصين واضحين في آيتين شهيرتين:

[١] [فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين] آل عمران ١٥٩

[٢] [والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون]. الشورى ٣٨.

نجد في الآية الأولى أمراً إلهياً للرسول صلى الله عليه وسلم أن يشاور قومه وذلك لتأليف القلوب واشاعة المودة بينهم نتيجة المشاورة وتعويد المسلمين على هذا النهج في معالجة الأمور لأن في الرسول عليه السلام الأسوة الحسنة لهم، فاذا كان يلجأ الى المشاورة فهم أولى بها. ونجد في الآية الثانية النص على الشورى كإحدى الصفات المميزة للمؤمنين والمذكورة بين صفات أخرى يمتازون بها وواجبة فيهم (الصلاة والزكاة). يلاحظ كذلك أن الشورى كصفة ذكرت مباشرة بعد ذكر الصلاة للتأكيد على ضرورتها، هذا بالنسبة لثبوت النص على الشورى في القرآن. وأما ثبوت النص على الشورى في السنة فنقول ما يأتي: والسنة حجة على جميع المسلمين وأصل من أصول تشريعهم ودليل من الأدلة الشرعية التي يجب الأخذ بها والعمل بمقتضاها. والسنة هي ما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير وتشتمل السنة على نوعين من الأحكام: الأحكام البيانية المبينة لما ورد في القرآن الكريم والأحكام المؤسسة التي وردت فيما لم ينزل به نص قرآني. أما بالنسبة لمبدأ الشورى فان السنة الشريفة ليست مؤسسة له ابتداء بل جاءت مثبتة ومؤكدة لما ورد عنه في القرآن الكريم. بالنسبة للسنة الفعلية فلقد حفلت ممارسات الرسول صلى الله عليه وسلم بالشورى: في غزوة بدر وغزوة أحد وغزوة الأحزاب وصلح الحديبية وبيعة الرضوان. أما بالنسبة للسنة القولية فقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث يأمر بالشورى وعلى الأخذ بها ومن تلك:

(١) ـ [ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمرهم] النسفي، جـ٤، ص٢٦٦.

(٢) ـ [ما ندم من استشار ولا خاب من استخار] القرطبي، جـ٢، ص١٤٩٣.

(٣) ـ [ما شقي عبد بمشورة وما سعد باستغناء رأي] نفس المرجع.

(٤) ـ [عن علي بن أبي طالب قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزم فقال: مشاورة أهل الراي ثم اتباعهم]. ابن كثير، جـ١، ص٤٢٠

بعد هذا كله لا بد من البحث في مدى وجوب الشورى على ولي الأمر، أي هل يكون اللجوء للشورى أمراً واجباً (فرضاً) أم هو مندوب؟ فاذا كانت الشورى أمراً واجباً (فرضاً) كان ولي الأمر والحاكم ملزماً أن ياخذ بها حيث أنه يرتكب إثماً بتركها. أما إذا كانت مندوبة فان لجوء ولي الأمر اليها يكون اختيارياً لا يأثم بتركها ولا يخطىء.

في هذه القضية نجد أمامنا في الفقه الاسلامي رأيين: رأي يقول بأن الأمر بالشورى للندب والثاني يقول بأنه للوجوب وسنعرض حجج كل رأي منهما ونبين ما نراه أقرب الى الترجيح في الحلقة القادمة بإذن الله تعالى.

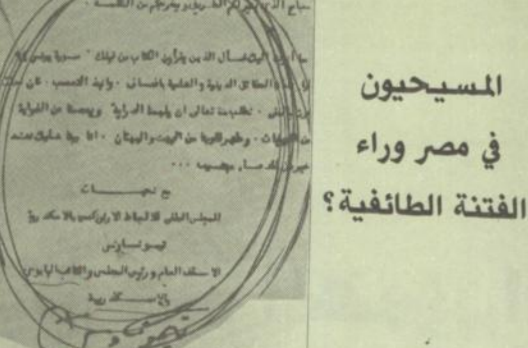
البنك الدولي مستعمر جديد بتسمية عالمية

لم تتمكن الجزائر من الحصول على أي قرض من البنك الدولي في السنوات التي أعقبت استقلالها عام ١٩٦٣، في وقت كانت فيه بامس الحاجة الى هذه القروض بعدما خرجت مثخنة بالجروح من حرب الاستقلال، وبعد أن غادر المستوطنون الفرنسيون مدمرين وراءهم المزارع والمصانع والمنشآت التي اقاموها، وتاركين عشرات الألوف من الفلاحين الجزائريين في معسكرات الاعتقال التي أطلقوا عليها اسم «القرى المحمية».

ولقد وصلت الجراة بالبنك الدولي في تعليل سبب سلبيته تجاه الجزائر الى حد القول إنه لا يقدم قروضا للدول التي تؤمم الممتلكات والاحتكارات الأجنبية ولا تدفع تعويضات «عادلة» لقاء هذا التاميم، وهو بذلك يدافع دفاعا حاراً عن الآلة الاحتكارية الاستعمارية السابقة التي أرهقت الجزائر.

وقد رفض البنك بعد عام ١٩٧٣ تمويل المشاريع الصناعية واصر على تقديم القروض الى القطاع الخاص الجزائري، وكان دائم الالحاح على الحكومة للاستغناء عن برنامجها في اقامة صناعات ثقيلة، بحجة أن الدول الصناعية الكبرى مستعدة لتقديم منتجات هذه الصناعات الى الجزائر، وما على الجزائر إلا أن تقصر نفسها على اقامة صناعات غذائية ونسيجية فقط.

المسيحيون في مصر وراء الفتنة الطائفية؟





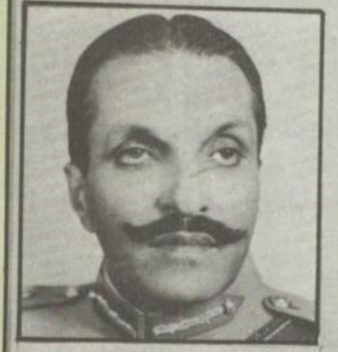
نشرت جريدة المدينة السعودية في عددها رقم ٥٤٣٧ تاريخ ١٩٨٢/٢/٥ منشوراً خطيراً مؤلف من ٦ صفحات وموقع باسم الأسقف ورئيس المجلس المالي بالاسكندرية والكاتب البابوي (تيمو ناونس) هذا المنشور يهاجم القرآن الكريم والدين الاسلامي يقول المنشور في بعض أجزائه:

«يسر المجلس العالمي للاقباط الارثونكس بالاسكندرية أن يقدم لكم هذه الصفحات القليلة لعلكم تجدوا فيها رداً عما يدور في نفوسكم من شك في قرآنكم وتصحيحاً لاخطاء نبيكم لعل هذا يكون المصباح الذي ينير لكم الطريق..».

الحقيقة الناصعة التي يجب أن تقال في هذا المقال بان الفتنة الطائفية في مصر تحركت بعد أن تولى البابا شنودة البطريركية في مصر وكان يتزعم حركة متطرفة مسيحية تعرف باسم (الامة القبطية) كرد فعل على حركة الاخوان المسلمين في هذه الحركة (الأمة القبطية) كانت تركز جهدها على الصعيد لتحصل على نوع من الحكم الذاتي فيه حيث تتركز الأغلبية المسيحية. كما طالبت الحركة بنصيب أكبر في الوزارة المصرية ودخول الكليات العسكرية دون تحديد العدد وحذف مواد الدستور التي تنص على أن دين الدولة هو الاسلام وقد استغل شنودة فترة حكم السادات وجيمي كارتر لصالح الطائفة المسيحية وقدم اتحاد الكنائس العالمي دعمه للبابا شنوده كما قام بتكديس الأسلحة في اسيوط!! وبعث الشبان المسيحيين للتدريب عند الكتائب في لبنان..

بعد كل هذه الحقائق أليس فيها ما يبرر للجماعات الاسلامية في أسيوط أن تدافع عن المسلمين وتقف في وجه هذه الحركة الانفصالية!!

هل تجري باكستان تجربتها النووية هذا العام؟

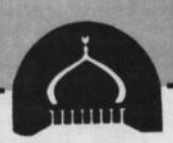


نسبت مجلة «المجلة» الى مصادر عسكرية غربية مطلعة ان عام ١٩٨٢ قد يشهد تطورات مهمة على صعيد السباق النووي بين دول العالم. قالت هذه المصادر أن هناك ٣ دول ستصبح قادرة على إجراء تجارب نووية، وبالتالي الحصول على القدرة النووية خلال هذا العام وهي: باكستان والأرجنتين واسبانيا.

رجحت المصادر أن تجري باكستان والأرجنتين تجربتين نوويتين، أما اسبانيا فقد تؤجل ذلك. الرئيس الباكستاني ضياء الحق ناقش قدرة بلاده النووية خلال جولته الاوروبية الأخيرة، وحرص على التاكيد أن بلاده لا تريد صنع القنبلة النووية بل تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية.

٨٠ ألف معتقل في تركيا

تبحث اللجنة الأوروبية لحقوق الانسان إمكان محاكمة تركيا على إثر اغتصابها حقوق الانسان، بعد ورود معلومات تفيد أن عدد المعتقلين هناك يبلغ ٨٠ ألفا



خر تقرير عن غانستان

جاهدون يسيطرون على ٩٠٪

عزز المجاهدون المسلمون في
غانستان قوتهم العسكرية في
سنة الأخيرة. ونكرت مصادر
بلوماسية حسنة الاطلاع في
عاصمة الهندية نيودلهي، أن
ة المجاهدين العددية أصبحت
يوم حوالي ٩٠ الف مقاتل
يطرون تقريبا على ٩٠ بالمائة
أراضي أفغانستان.

واشارت هذه المصادر الى ان
رق الاغتيال التابعة
جاهدين قد كثفت نشاطها في
فترة الأخيرة في داخل
عاصمة كابول. واستطاعت
ل العديد من أعضاء الحزب
حاكم، كما جرت محاولة غير
جحة لاغتيال وزير التجارة
نغاني.

وقال هؤلاء الديبلوماسيون
المجاهدين أصبحوا حاليا
ثر قدرة على اختيار أهدافهم
ل كابول، كما أصبحت
ياتهم أكثر فاعلية.

واضافت المصادر
يبلوماسية أن عمليات الفرار
الجيش الأفغاني لا تزال
ستمرة، وأن عدده الآن أصبح
الف رجل فقط بالرغم من
تدعاء العسكريين السابقين
ت سن ٣٥ سنة وتعبئة
حتياطي بين حين وآخر.

وتفيد بعض التقديرات بان
الي ١٥٪ على الأقل من سكان
فانستان، أي حوالي ٤ر٢
ن نسمة، قد غادروا بلادهم
وصول القوات الروسية الى
نستان في ديسمبر ١٩٧٩.

الزحف الروسي نحو الخليج

تدرس عدة دول غربية تقارير وردت اليها تفيد أن الروس يعززون وضعهم العسكري في أثيوبيا ومنطقة البحر الأحمر الاستراتيجية المهمة. هذه التقارير تفيد أن الروس اتفقوا مع الحكومة الاثيوبية على انشاء قاعدة جديدة للصواريخ في أحد المواقع الأثيوبية. خطورة هذا الموضوع - وفقا للتقارير - أن هذه الصواريخ يمكن أن تصل الى مضيق هرمز إذا اقتضى الأمر.

من اغتال أبوشرار؟





وضع تقرير فلسطيني مفصل، يبين دور المخابرات السورية في اغتيال ماجد أبوشرار في روما، لقطع الطريق على مهمة كلف بها في موسكو من خارج إرادة السوريين.

رأي اسلامي

أما آن لتركيا..

على أثر القرار الذي اتخذته اللجنة البرلمانية للمجلس الأوروبي، والذي ينتقد بشدة الحكم العسكري في تركيا، والغاء الحقوق الديمقراطية فيها، هددت تركيا بأنها ستستقيل من المجلس بسبب تدخله في شؤونها الداخلية وتقول مصادر المجلس ان العسكريين الذين يحكمون تركيا حاليا يفضلون الانسحاب عن طريق الاستقالة على التعرض لحملة النقد بسبب حرمان الشعب التركي من حقوقه المدنية ويرى المعلقون أن استقالة تركيا ستؤثر على وضعها في السوق الأوروبية المشتركة، ومنظمة التعاون والتنمية الأوروبية، وبالتالي على القروض التي تسعى تركيا للحصول عليها من هاتين المنظمتين.

ماكان أغنى تركيا عن هذا كله لو كانت ملتزمة بإسلامها مطبقة له؟ ألا يصور الكلام السابق تركيا وهي تشحذ من أوروبا القروض والمعونات .. والأخيرة تنهرها بين الحين والآخر؟!

ثم ما بال النظام العسكري في تركيا يتضايق من النقد الحق لسلبه حريات الشعب في تركيا، ولا يتضايق من انتقاد المسلمين كلهم لموقف تركيا الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة .. حيث صوتت ضد اصدار قرار بإدانة العدو اليهودي في فلسطين المحتلة؟!

أما آن لتركيا أن تدرك أنه لن ينفعها الشرق ولا الغرب، لا أوروبا ولا أمريكا، إنما ينفعها إسلامها الذي يحفظ لها كرامتها ويغنيها عن سؤال الشرق والغرب .. إنما ينفعها ملايين المسلمين في مختلف أنحاء العالم!

مبارك المسلم العصري!



تحدثت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن الرئيس المصري حسني مبارك وسياسته، فنكرت أن «ولديه درسا في مدرسة قبطية كاثوليكية ثم في الجامعة الاميركية في القاهرة» ووصفته بانه «مسلم عصري! لا يخشى العلمانية».



• النميري.. جراة قاسية

في الخرطوم

رياح التغيير تهب من جديد

«إن الأمم تموت لسببين في أغلب الأحيان: الجبن وضعف العزيمة، والبخل وعدم الانفاق».

• الرئيس السوداني جعفر النميري

وبالفعل.. فقد كان الرئيس نميري صادقا مع نفسه ومع قياداته وهو يخاطبها في جراة قاسية إبان اللقاء الموسع الذي تم في الاسبوع الثالث من يناير الماضي إثر أحداث الشغب التي عمت البلاد وراح ضحيتها أكثر من عشرين شخصا جلهم من طلاب المدارس والجامعات ودمرت أثناءها العديد من المباني العامة ومئات المحال التجارية والمساكن في الخرطوم وبور السودان وغيرها من المدن حدث ذلك في أعقاب قرار بزيادة سعر السكر بنسبة ٦٢ر٥٪ في إطار سياسة الانعاش الاقتصادي التي أعلنها الرئيس نميري منذ عدة أشهر.

وقد أكد نميري انه سيتخذ مزيداً من اجراءات التقشف ورفع الدعم عن السلع التموينية، وانتقد بشدة أجهزة الاعلام والصحف ومنظمات الاتحاد الاشتراكي لفشلها في احداث التعبئة اللازمة لمثل هذه الاجراءات.

نقد مكثف للاتحاد الاشتراكي

غير أن حملة النقد على التنظيـ السياسي لم تكن قاصرة على الرئيس وحد وانما اشترك فيها عدد كبير من قيادا العمل الوطني، وكان هنالك اجماع كام على ضعف التنظيم وعدم قدرته ع التصدي لمشاكل الجماهير وبالتالي عجز عن كسب ولاء القاعدة العريضة.

تقرير خاص لمجلة المجتمع أعده:

مراسلنا في الخرطوم ابوبكر يس الشنقيطي

معهد الدراسات الافريقية والآسيوية

جامعة الخرطوم

والاتحاد الاشتراكي السوداني – التنظيم السياسي الوحيد في السودان قد أنشىء عام ١٩٧٢ على غرار الاتحاد الاشتراكي في مصر، ليكون «إطارا» لتحالف قوى الشعب العاملة على أساس ميثاق سيطرت عليه الروح والأفكار اليسارية. ويتكون بناؤه الهرمي من المؤتمر العام واللجنة المركزية والمكتب السياسي في القمة نزولا الى أجهزة المديريات والمناطق والأقسام والوحدات الأساسية. غير أن كل هذه الأجهزة لم تكن في الواقع ذات فعالية تذكر مما دعى لكثيرين الى المطالبة بإعادة النظر في لفلسفة التي يقوم عليها التنظيم وفي جهزته وقياداته وأن يتم اختيار هذه لقيادات بواسطة انتخابات حرة من لقاعدة الى القمة.

والحق أن الرئيس نميري نفسه قد كان تصرف على الدوام بمرونة كبيرة فيما تصل بعملية اصلاح التنظيم السياسي. قد شهدت الفترة منذ المصالحة الوطنية يونيو١٩٧٧ وحتى الآن سلسلة من جراءات الاصلاح شملت إبعاد عدد كبير ن العناصر اليسارية القديمة وادخال عض العناصر المعتدلة والاسلامية في يادة التنظيم (اللجنة المركزية والمكتب سياسي).

أما الاتجاه السائد الآن فهو الاحتفاظ صيغة تحالف قوى الشعب العاملة ساساً للانتماء للتنظيم وتعديل النظام أساسي بصورة تضمن اختيار القيادات طريقة شورية سليمة. ومن المرجح أن كون هناك دعوة قوية لالغاء فروع العمل وتمثيل نقابات العمال والموظفين والمهنيين واتحادات الطلاب في التنظيم السياسي كما يرجح ان تكون هنالك دعوة قوية لحل المنظمات الجماهيرية التابعة للاتجاه الاشتراكي (الشباب والمرأة) واعادة تشكيلها على نفس الأسس المقترحة للتنظيم الأساسي. وكانت هذه التنظيمات –التي يسيطر عليها اليساريون بصفة عامة– قد تعرضت لهجوم شديد من قبل الكثيرين في اجتماع القيادات.

الترابي: دعوة لتعديل الدستور

وقد كان من أبرز المتحدثين في اجتماع القيادات السياسية والتنفيذية الدكتور حسن الترابي النائب العام والذي قدم تحليلا سياسيا جريئا لتجربة النظام بكافة جوانبها الدستورية والسياسية والتنفيذية موضحا مكامن العلل في التجربة وداعيا الى تعديل الدستور تصحيحا للخلل واستجابة للحاجات المتجددة لأهل السودان وداعيا كذلك الى اعادة النظر في المواثيق الأساسية للنظام والتي وضعت أساسا إبان الهيمنة الماركسية على ثورة مايو.

وقد دعا د.الترابي الى اعادة النظر في استراتيجية التعليم وربطه بعقيدة الأمة ونادى بضرورة الحفاظ على استقلال الجامعة وعدم المساس بالحريات السياسية المتاحة للطلاب داخلها. كما نادى بكفالة استقلال القضاء وسن تشريعات جديدة تتوخى مقاصد العدالة بنظام فعال يرد المظالم الى أهلها ويردع المجرمين بطرق ناجزة.

ثم تطرق الى البنية الاقتصادية وحدد الثغرات الجوهرية الموجودة في التركيب الاقتصادي للمجتمع وفي العلاقات الاقتصادية للدولة مع المؤسسات الاجنبية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي تتحكم بشروطها القاسية في كافة القرارات الاقتصادية التي تصدرها الحكومة.

تحدث د. الترابي ايضا عن المعادلة بين الأمن والحرية ودعا الى مزيد من بسط حرية التعبير والحوار في كافة قطاعات المجتمع من أجل ضمان الاستقرار الأمني والسياسي للمجتمع والدولة على حد سواء. ونادى في هذا الاطار بكفالة حرية الصحافة وانتقد الصحف السودانية وأيد الدعوة الى انشاء صحيفة ثالثة تعبر عن «الرأي الآخر».

الجنوب ودعوة التقسيم

وكانت نفس فترة التوتر في الشمال قد شهدت مظاهرات عديدة في جنوب السودان ضد رغبة بعض الساسة الجنوبيين في تقسيم الاقليم الجنوبي الى ثلاث وحدات سياسية وادارية أسوة ببقية الاقاليم في الشمال. وقد واجهت حكومة الاقليم الجنوبي منذ انشائها في أعقاب التوقيع على اتفاقية أديس ابابا في ١٩٧٢ –والتي وضعت حداً للحرب الاهلية بين الشمال والجنوب وأعطى الجنوب بموجبها الحكم الذاتي الاقليمي– واجهت هذه الحكومة تركة مثقلة من الفقر وسوء الخدمات؟

«



• د. الترابي:
معادلة بين الأمن والحرية



• فريق أول عبد
لماجد خليل.. إعفاء

اضافة الى الصراعات السياسية الداخلية بين القبائل الكبيرة في الجنوب. فقد كشفت التجربة أن قبيلة الدينكا التي تشكل حوالي ٥٠٪ من حجم السكان في الجنوب تستحوذ تلقاء على معظم المناصب في الجهازين التشريعي والتنفيذي مما أحدث ردود فعل غاضبة في أوساط العناصر المنحدرة من القبائل الصغيرة الاخرى المتمركزة أساسا في محافظة الاستوائية.

ورائد دعوة التقسيم للاقليم الجنوبي هو اللواء جوزيف لافو المنحدر من احدى هذه القبائل الصغيرة. وقائد جيش «الانيانيا» على أيام الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب والشخص الذي وقع اتفاقية أديس ابابا مع نميري، ورئيس المجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي بين الاعوام ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠. ويقف في معارضته السيد أبيل أليه رئيس المجلس التنفيذي من ١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ والذي عاد مرة اخرى للرئاسة في عام ١٩٨٠ بعد انتخابات عامة نتج عنها ابعاد كثير من العناصر السياسية التي لا تنتمي لقبيلة الدينكا، مما أعطى دفعة قوية لدعوى التقسيم خاصة بعد انتشار قصص الفساد السياسي والاداري والمالي في الجهاز الحاكم بالاقليم الجنوبي.

وقد كونت على أثر دعوة اللواء لافو والتي أعقبتها مظاهرات الجنوب لجنة من بعض السياسيين المنحدرين أساسا من قبيلة الدينكا سميت بـ«لجنة وحدة الجنوب» وبدأت هذه اللجنة في الاتصال ببعض الدول الاجنبية وبعض الضباط الجنديين في الفرقة الاولى مما دفع أجهزة الأمن الى اعتقال عدد منهم وازداد بذلك الموقف توترا في الجنوب. حدث هذا في نفس الفترة التي كان فيها الشمال يشهد أحداث الشغب الدامية مما أدى الى مزيد من التوتر في الموقف السياسي والأمني بصفة عامة.

واذا لم تهدأ الأحوال بدرجة كافية ولاقامة استفتاء عام حول قرار التقسيم فمن المرجح ان يتخذ الرئيس نميري قراراً بمد فترة الحكومة الانتقالية العسكرية التي مددت لها فترة ستة أشهر تنتهي بعد حوالي شهرين.

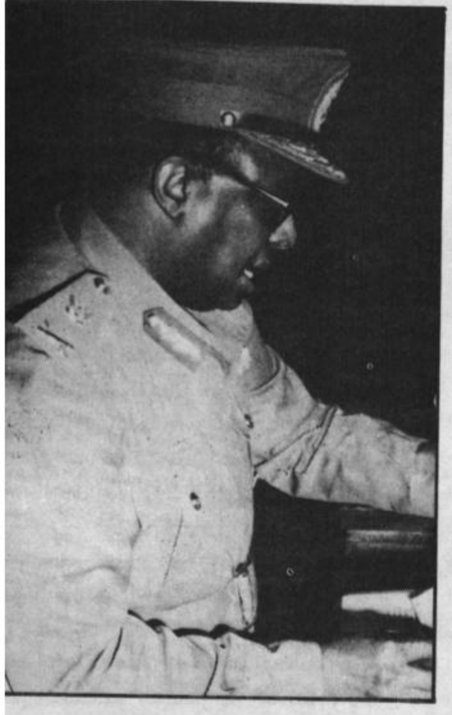
غير أن هنالك اتجاهاً لاعطاء محافظة الاستوائية وضعاً اقليمياً في اطار قانون الحكم الاقليمي منعاً للخلافات السياسية وتقديراً للظروف الاقتصادية التي يعيشها السكان.

بعد اجتماع القيادات قرارات مفاجئة للرئيس

وعلى أثر اللقاء الموسع للقيادات السياسية والتنفيذية والذي ترددت في أعقابه تصريحات نسبت للرئيس عن رغبته في التخلي عن منصبه بحلول منتصف فبراير (موعد المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الاشتراكي)، بدأت على أثر ذلك اللقاء سلسلة من القرارات المفاجئة، أولها كان تصريح الرئيس نفسه بانه باق في موقعه كرئيس للجمهورية ثم كان اجتماعه المغلق مع كبار ضباط قوات الشعب المسلحة الذي أعقبه القرار المتوقع بحل أجهزة الاتحاد الاشتراكي (المكتب السياسي والأمانة العامة واللجنة المركزية) وتشكيل لجنة شعبية لاعادة النظر في مواثيق التنظيم ونظامه الأساسي وأجهزته كافة. أعقب ذلك القرار المفاجىء باعفاء النائب الاول لرئيس الجمهورية الفريق أول عبد الماجد حامد خليل والذي كان أقوى المرشحين لخلافة نميري في حال الانتقال الطبيعي للسلطة.

وقد أحدث قرار اعفاء النائب الاول اصداء واسعة بالداخل والخارج واحدث ارتباكا في الموازنات السياسية بين مختلف القوى العاملة في الساحة السودانية خاصة وأن إعفاء عبد الماجد قد صحبه احالة أكثر من عشرين ضابطاً من ذوي الرتب الكبيرة في القوات المسلحة السودانية الى التقاعد.

وقد عرف عن عبد الماجد عداؤه الشديد للعناصر اليسارية القديمة بالاتجاه الاشتراكي وتعاطفه مع العناصر التي دخلت التنظيم بعد المصالحة الوطنية في يوليو ١٩٧٧ (الاسلاميين والأنصار)، كما عرف بسمعته الطيبة كقيادي داخل الجيش وبدوره في بناء القوات المسلحة من حيث التدريب والتسليح.



● اللواء عمر محمد الطيب نائب الرئيس السوداني

أما أقوى المرشحين حتى الآن لمنصب النائب الأول لرئيس الجمهورية فهو اللواء عمر محمد الطيب رئيس جهاز أمن الدولة الرجل القوي الذي بدأ اسمه يلمع منذ الأيام الاولى للمصالحة الوطنية حتى اصبح نائبا لرئيس الجمهورية قبل عدة اشهر. وقد لعب اللواء عمر دوراً رئيسياً في التصدي لأحداث الشغب الأخيرة وامتدادها. وهو رجل متدين، ذو نزعة تصوفية، ويكن عداء شديداً لليساريين بصفة عامة.

السياسة الخارجية.. والموازنة الصعبة

من المسلم به أن العاملين الرئيسيين في تحديد سياسة السودان الخارجية هما

الأمن والاقتصاد، فمن الناحية الأمنية بالسودان مرتبط باتفاقية دفاع مشترك ع مصر تتيح له أن يطلب المساعدة عسكرية في حالة حدوث اي خطر خارجي -او داخلي- اضف الى ذلك فان تسهيلات العسكرية الممنوحة لامريكا يسر امكانية الاستفادة من زمن التدريب متاحة خلالها وقد كان آخرها مناورات نجم الساطع التي اشتركت فيها قوات سودانية -مصرية -امريكية. أما برنامج دعم العسكري الامريكي للقوات سودانية فقد شهد تباطؤا من قبل امريكا ا دفع بالسودان الى الاتجاه نحو الصين طلبا للتسليح ومما حدا بالرئيس نميري مقابلة الرئيس المصري حسني مبارك بيل سفره الى امريكا آملا ان يضغط على دارة الامريكية لكي تفي بالتزاماتها سكرية نحو السودان.

أما في المجال الاقتصادي فالسودان عتمد على المساعدات والقروض الخارجية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مريكا ودول الخليج والسعودية. اضافة اتفاق الدفع المتبادل مع مصر. وقد هدت الفترة الأخيرة فتوراً في العلاقات سودانية السعودية نتيجة للموقف سوداني في مصر -السادات. وقد انعكس ا الفتور على امدادات البترول السعودي سودان. واذا علمنا ان البترول فقط تنزف أكثر من ٩٠٪ من عائد الصادرات سودانية من المحاصيل لاتضحت أهمية عامل الاقتصادي في تحديد السياسة خارجية للسودان.

ن الموازنة الصعبة بين عاملي الأمن قتصاد تتطلب قدراً كبيراً من الحركة بلوماسية للسودان خاصة في مجال تعادة التضامن العربي. وبالرغم من زعة المعتدلة للرئيس حسني مبارك ما يتصل باستعادة العلاقات ربية -المصرية الا ان هنالك الكثير مما ي عمله على السودان حتى يخرج من حجري الرحى باقل الخسائر الممكنة سرع وقت ممكن.

إن مصر بالنسبة للسودان ليست السياج الأمن فقط ولكنها القبلة التعليمية والثقافية، وقد سجل الثقل المصري على الساحة السودانية -وفيها- حضوراً قويا ومتصلا منذ الحكم الثنائي.

أما دول الخليج والسعودية فتعني بالنسبة للسودان الخروج المؤقت الدائم من حافة الانهيار الاقتصادي.

وبين هذه وتلك يصبح وضع معادلة مقبولة للسياسة الخارجية أمرا بالغ الدقة والصعوبة.

وفي واقع الأمر فقد وجهت انتقادات عديدة للطريقة التي توضح بها السياسة الخارجية حيث تقتصر على وزارة واحدة دون اشراك الجهات الاخرى ذات الاختصاص كوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ومجلس الأمن القومي ووزارة التربية والتوجيه.



● النميري.. مزيداً من اجراءات التقشف

الاصلاح الديني الهاجس الأساسي للرئيس

ركز الرئيس نميري في حديثه أمام القيادات تركيزاً شديداً على الاصلاح الديني وقال ان ذلك هو هاجسه الأساسي وقال ان السودانيين يجب أن يعملوا لاصلاح بلادهم ومجتمعهم كمجتمع اسلامي لان الاسلام هو دين الأغلبية مع احترام بقية الأديان الاخرى.

وقد سرد الرئيس نميري عدداً من الانجازات التي حققها في مجال الاصلاح الديني فاشار الى أن برنامجه للولاية الثانية قد ارتكز على النهج الاسلامي وانهم قد عملوا على ضرب المثل والقدوة للمواطنين بطرح مبدأ القيادة الرشيدة، كما عملوا على تشجيع دور العبادة ومحاربة الافكار الهدامة وعملوا على تشجيع المؤسسات الاقتصادية الاسلامية وعلى نشر اللغة العربية وأقاموا منافسات تشجيعية في حفظ القرآن اضافة الى تشكيل لجان لمراجعة القوانين لتتماشى مع الشريعة الاسلامية.

الفساد.. الفساد

وكان الرئيس نميري قد شن حملة كبيرة على مظاهر الفساد التي استشرت في قيادات كثير من ادارات الدولة ومؤسساتها الشيء الذي أدى الى كثير من مظاهر الفشل الملازمة لهذه المؤسسات.

وقد ذكر الرئيس ان الفساد الحقيقي المستشري الآن بالبلاد هو بيع الذمم ومصالح الوطن لتحقيق مصالح ذاتية ضيقة وأشار الى المسؤولين الذين يتقدمون باستقالاتهم او تنهى خدماتهم فيقومون باستغلال أسماء الوزارات والمصالح التي كانوا فيها، وأشار ايضا الى الذين تصرف عليهم الدولة في البعثات والكورسات ولا يعودون للوطن.

وقد أكد نميري ان الاجراءات التي سيتخذها من أجل الاصلاح الاقتصادي ستكون «صعبة جداً».

وبعد

ان رياح التغيير السياسي في السودان قد بدأت تهب من جديد.. وستشهد الأيام القادمة مزيداً من القرارات لا محالة -وربما الأحداث ايضاً- ويرى كثير من المراقبين أن النتائج تعتمد على مدى استخدام الرئيس نميري لحكمته وقدرته المشهودة في البقاء فوق الصراعات السياسية واتخاذ القرارات الحاسمة في مواقيتها الحاسمة.

حول الاشتباكات الاخيرة

في سوريا

نقلت الصحافة المحلية في الكويت والخليج العربي انباء عن أحداث جديدة تجرى في سورية، ومنها ما نشرته صحيفة القبس يوم ١٩٨٢/٢/١١ نقلا عن بيان صدر في بون باسم «قيادة الثورة الاسلامية في سورية، والذي أعلن فيه:

ان مدينة حماة «تحررت بأيدي المجاهدين» وقال البيان أن الجيش السوري أقام حواجزا عسكرية على بعد ٥٠ كيلو متراً من حماة على طريق حمص.

وجاء في البيان «أن الثوار المسلمين دعوا الشعب إلى التمرد يوم ٢ فبراير الحالي واحتلوا مراكز للبوليس ومقر حزب البعث والسجن ومقر محافظة حماة ووزعوا الأسلحة على السكان».

وقال البيان «أنه بعد بضعة أيام من المعارك انضم بعض الجنود إلى الثوار بينما لاذ بعضهم الآخر بالفرار» وأضاف «أن الفرقة المدرعة السابعة والأربعين انضمت إلى «المجاهدين النين احتلوا أيضا مطار المدينة بينما رفض الطيران قصف المدينة». وقال إن «المجاهدين» نسفوا جسراً بالقرب من الرستن وشطروا الفرقة المدرعة الحادية والعشرين على طريق حماة الى شطرين وإن جزءا من هذه الفرقة تعرض لنيران مدفعية الفرقة المدرعة السابعة والأربعين.

وذكر البيان أن ٣ آلآف جندي سوري سقطوا بين قتيل وجريح وأن توترا خطيرا يسود القوات البحرية في اللاذقية والقوات الجوية في تدمر.

وقد نقلت الصحف المحلية ما أعلنته وزارة الخارجية الأمريكية يوم ١٩٨٢/٢/١٠ من أن معارك عنيفة تجري في مدينة حماة بين مسلمين معارضين لنظام حافظ أسد والقوات السورية.

وقال دين فيشر الناطق باسم الوزارة أن المعارك التي بدأت منذ ٢ فبراير الحالي كانت لاتزال مستمرة حتى الساعة التاسعة من مساء أمس «بتوقيت الكويت». وأضاف أن القوات السورية استخدمت الدبابات والمدفعية الثقيلة والمقاتلات ضد مواقع المسلحين في حماة التي تعتبر معقل جماعة «الاخوان المسلمين».

وذكر فيشر أنه من الصعب حاليا بالنسبة للمخابرات الأميركية الحصول على معلومات محددة حول الموقف لكنه أضاف «يبدو أن عدة مئات من الأشخاص لقوا مصرعهم وفقا لتقديراتنا» وقال «إن معلومات متفرقة استقتها أجهزة المخابرات الأميركية تفيد بأن القوات السورية حاصرت مدينة حماة. وقال إنه يبدو أن القتال يقتصر فيما يبدو على مدينة حماة وحدها غير أن الموقف في سوريا كلها «شديد التوتر».

وأضاف فيشر: أن الادارة الأميركية تجري اتصالات مباشرة مع سفارتها في دمشق وأن السفارة أكدت أن جميع الأميركيين الموجودين في سوريا سالمون.

أما جريدة الهدف فقد ذكرت مايلي: «في أنقره اعلنت وزارة الخارجية التركية يوم ١٩٨٢/٢/١٠ أنها على إتصال مع سفارتها في دمشق وقنصليتها في حلب لمراقبة آخر التطورات.

ومن بيروت نقلت الهدف أيضا أن ٤٠٠ قتيل سقط من رجال الأمن خلال الأيام القليلة الماضية في معارك مع عناصر الاخوان المسلمين داخل مدينة حماة قبل يوم ١٩٨٢/٢/٨. لكن الأنباء أضافت في اليوم التالي أنه تم إغتيال الملازم أول مازن دباغ نجل مدير التربية في حلب ومقتل ٤٠ عنصرا من الجيش في قرية السلميه في كمين نصبه الاخوان المسلمون.

وهناك سلسلة أحداث شهدتها المدن السوريه الكبرى خلال الصراع بين السلطة والاخوان المسلمين وفي معلومات أخرى أن الجيش السوري قصف مدينة حماة بالمدفعية الثقيلة مما أدى إلى سقوط اكثر من ٥٠٠ قتيل بعد تهديم عدد كبير من الأبنية وتضيف المعلومات أن ضراوة القصف الذي كان لايزال مستمرا حتى اليوم جعل المدينة تعيش أوضاعا صعبة بعد إنقطاع الماء والكهرباء عن معظم أحيائها.

وتبدو المدينة الآن في عزلة تامة بعد إنقطاع الطرق المؤدية اليها نظراً للطوق الأمني المشدد الذي فرضه الجيش

السوري، وفي هذا الوقت يستمر سماع الانفجارات والرشقات النارية داخل مدينة حلب.

هذا وتتناقل وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية هذه الأحداث التي لخصتها إذاعة صوت الجماهير العراقية يوم ١٩٨٢/٢/٨ بالقول:

«تجتاح مدينة حماة السورية منذ بضعة أيام انتفاضة شعبية واسعة النطاق وذلك في أعقاب اشتباكات وقعت بين اجهزة قمع حافظ أسد والقوى المعارضة للنظام. وقالت مصادر موثوق بها أن المئات من سكان المدينة قد قتلوا خلال الاشتباكات من جراء القصف العنيف الذي وجهته قوات أمن النظام إلى الأحياء السكنية في حماة كما أن مدينة اللاذقية تشهد هي الأخرى اشتباكات بين الحين والآخر بين قوى الأمن والقوى المعارضة للنظام وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن توقف حركة المرور ومصرع العديد من الأشخاص».

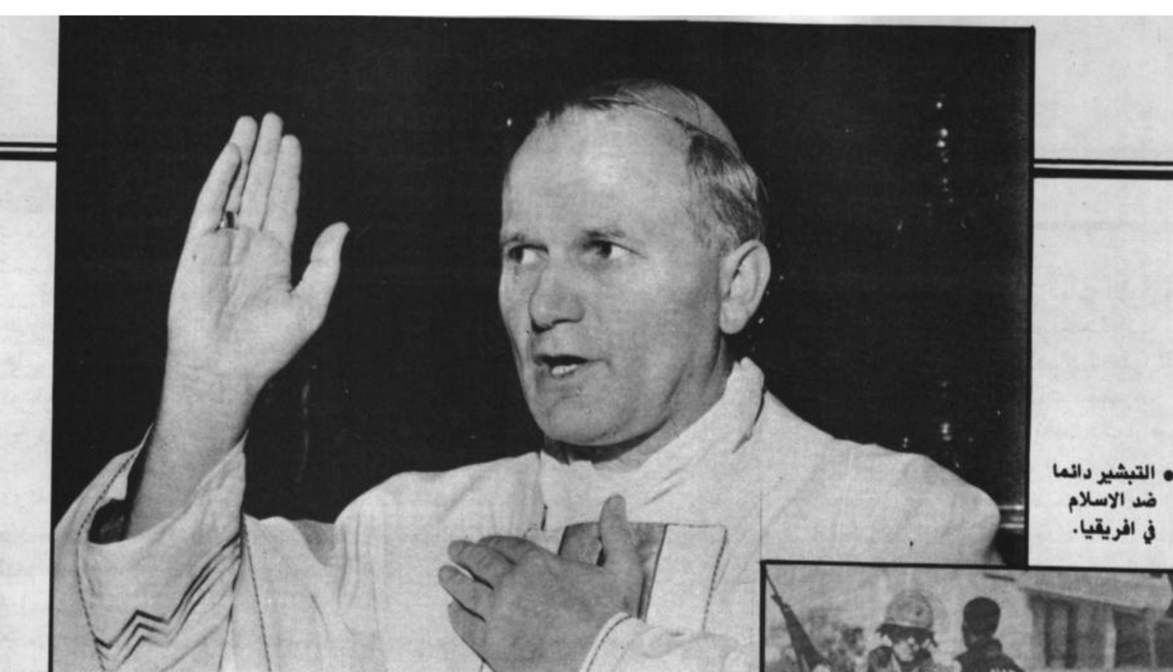
وقد نقل أن توترا شديداً نشا مؤخرا على الحدود السورية العراقية دعا الأهالي إلى الابتعاد إلى الداخل خوفا من عمليات عسكرية. في الوقت الذي نكرت فيه مصادر عربية ديبلوماسية في بيروت أن حوالي المائة خبير عسكري روسي قد أبعدوا عائلاتهم عن سورية خلال الأيام القليلة الماضية بعد تهديدهم بضرورة مغادرة سورية.

وفي مدريد نكرت مجلة البايس المستقلة الصادرة يوم ١٩٨٢/٢/٦ أن سورية تعاني من وضع مهتز وخطير في الداخل حيث تقوم قوى المعارضة بنشاطها المسلح بشكل مستمر لمحاربة النظام، واضافت نقلا عن أخبار وردت من دمشق أن يرجح أن حافظ أسد قد أخلى عائلته من قصر الرئاسة وغادروا متوجهين إلى القرداحة مسقط رأس الأسد.

وفي تركيا قالت صحيفة (حريات) أن ثورة عارمة تجتاح سورية من أجل الاطاحة بالنظام. وأن قوات الأمن قامت مؤخراً بتطويق حماة بحجة أنها معقل للمعارضة غير أن الأهالي تصدوا لقوات الأمن. ولا تزال الاشتباكات مستمرة.

أما في حمص فقد نقلت أخبار سورية أن السلطة عهدت إلى إغلاق معظم المساجد مع السماح بفتحها يوم الجمعة فقط. كما أن بعض خطباء الجمعة يتعرضون للضغط من قبل رجال الأمن. على أن بعض المساجد صودرت كما حصل لمسجد «باب التركمان» الذي تم تحويله إلى مستودع لمؤسسة الاسكان العسكرية.

ومما نقل عن أعمال المعارضة في حماة انه تم خطف قافلة مؤلفة من ٤٠ عنصراً من سرايا الدفاع بعد أن حاصرهم رجال المعارضة وأجبروهم على الاستسلام. في الوقت الذي أعلن فيه المعارضون قائمة جديدة بأسماء الضباط الهالكين في عملية الأزبكية ومنهم المقدم شامدين والمقدم الزركلي والمقدم عدنان معلا وشعبان الفياض وحسن حسن.



• التبشير دائما ضد الاسلام في افريقيا.

• عودة البابا مكر دبلوماسي جديد.

لماذا يزور البابا الدول الاسلامية؟

يلاحظ في الأونة الأخيرة زيارات منظمة ومبرمجة من قبل الفاتيكان وبزعامة البابا الكنسي (يوحنا بولس الثاني) إلى الدول الاسلامية ذات الثقل.

وقد زار البابا حتى هذه اللحظة كلا من:

- تركيا
- باكستان
- الفلبين

وحاليا.. نيجيريا التي تجري على ساحتها الآن استعدادات هائلة وعلى مستوى الحكومة النيجيرية لاستضافة ضيف الفاتيكان كما أكدت ذلك إذاعة كل من: الفاتيكان.. وكينيا..

وتعلل إذاعة الفاتيكان سبب زيارة البابا لنيجيريا بالاجتماع مع طائفتي الكاثوليكية والأنجليكية لتشكيل لجنة لاهوتية مشتركة لتسهيل محادثات الوحدة بين الكنيستين من أجل وحدة كاملة لجميع الطوائف النصرانية في نيجيريا..

والواقع أن زيارة البابا لعالمنا الاسلامي اليوم تنبيه للغرب من الصحوة الاسلامية التي تعيشها الشعوب المسلمة في كل بقاع العالم للحيلولة دون إنتصار هذه الصحوة ولاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتطويق هذه الصحوة الاسلامية قبل بلوغها الهدف المنشود.

كما أن هذه الزيارة تعتبر الرد الغربي المباشر للصحوة الاسلامية، هذه الصحوة المباركة التي أكدت أصالة الاسلام في المجتمعات الاسلامية وأنه لابد بعد الجزر من مد وان الأمة الاسلامية لازالت تتمتع بمناعة نفسية قوية ضد جميع الحلول الأجنبية المستوردة الى ديارها وضد كل المذاهب الهدامة والأحزاب العميلة والأنظمة الجاهلية المطروحة في ساحتها لتكون اداة هدم في كيان هذه الأمة تحارب عقيدتها واسلامها وتشوه تاريخها وتناوىء علماءها ودعاتها وشبابها وشاباتها، ولتكون اداة لتكريس الضعف

والهزيمة عليها الأمر الذي أوجد ردة ف
عنيفة ضد هذه المذاهب والأحزاب الوض
والأوضاع الفاسدة وكانت ذات شقين:

١ - ردة صادقة إلى الاسلام الش
المتكامل من جديد.

٢ - وردة فعل صامدة ضد جميع أع
الله والعملاء والخونة وكل من يخاف
نفوذه ومصالحه وانحرافاته اذا ح
الاسلام

كما أن زيارة البابا للفلبين كانت
اجل تعزيز موقف الارهابي (ماركوس
ابادته للمسلمين هناك الذين يطال
باستقلال مناطقهم للتملص من الب
ولرفع المظالم الاجتماعية التي تمار
حكومة مانيلا ضدهم.

إن المتتبع لتاريخ العلاقات بين أ
وشعوب الاسلام يلاحظ ضغينة م
وحقدا شرسا يملأ صدر أوربا ور
الكنيسة منهم بوجه خاص حتى د
الجنون يصاحب هذا الحقد خوف ر
من الاسلام ويقظة المسلمين إلى

بقلم / عبدالمؤمن املاجه يوسف

نقطة في النفسية الأوربية والكنيسة، حيث انهم لايزالون يذكرون الفاتحين المسلمين وهم يحاصرون أسوار فينيا من الشرق ويهددون المدن الفرنسية عبر أسبانيا من الغرب كما انهم لايزالون يحملون نكريات ما تركته الحروب الصليبية في نفوس الشعب الأوربي من خوف وهيبة من قوة الاسلام والمسلمين.

وهذا الخوف كان من العوامل التي تبلور موقف قادة الغرب من العالم الاسلامي سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا. ومن هنا كان الباباوات ورجال الكنيسة والشعوب الأوربية بكل فروعها القومية والوانها السياسية يقفون من الاسلام والمسلمين موقفا عدائيا من اجل القضاء على الاسلام واستئصال المسلمين من الوجود دون رحمة.

ولقد وقف رجال الكنيسة وراء الدول الغربية كلها أيام الحروب الصليبية برمتها وكذلك في إبان الاستعمار الغربي للعالم الاسلامي كما وقفوا حاليا مع العدو الصهيوني والكيان الاسرائيلي في حربها العدوانية المعلنة ضد العرب واستعمارها الاستيطاني في فلسطين المحتلة وسيطرتها على القدس الشريف يضاف الى ذلك دعمهم للحركة الصليبية الانفصالية في نيجيريا والتي أرادوا بها خلق (اسرائيل) جديد في قلب افريقيا المسلمة فابى الله الا أن يرد كيدهم في نحورهم.

استعمار جديد.. بأساليب جديدة

وبما أن القوى الاستعمارية العالمية قد تلقى ضربات قوية من قبل المسلمين في أكثر مكان من العالم الاسلامي تعلموا منها انه لا يمكن مواجهة ارادة الشعوب ولاسيما إذا وقفت خلف زعامات اسلامية مخلصة وخبروا أنه لا يمكن قهر المسلمين اذا استيقظت فيهم روح الجهاد في سبيل الله.

ومن هنا عادوا من جديد يخططون للعودة الينا كرة اخرى ولكن في هذه الكرة بجيوش حديثة وفكر جديد ومكر ديبلوماسي مبرمج بل عن طريق.. البابا.. الذي وضعوا تحت تصرفه بلايين من.. الدولارات.. كل عام من أجل ابادة العملاق ـ الاسلام ـ وتنصير المسلمين.

أهداف زيارة البابا لنيجيريا

إن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لنيجيريا تاتي في وقت غير مناسب وقد عبر المسلمون عن حزنهم واستيائهم من هذه الزيارة المشبوهة التي فرضت عليهم فرضا من قبل الحكومة. وحتى البابا يوحنا نفسه فانه يدرك تماما أن زيارته لنيجيريا لن تكون مرضية ولن يكون هناك ملايين من المستقبلين لأن شخصيته غير مرغوب فيه وانما هي زيارة للوقوف عن كثب على ما يجري في ساحة نيجيريا من:

١ ـ صحوة اسلامية شاملة في كل الميادين والتي كشفت النقاب عن اعداء الاسلام والمسلمين المقنعين منهم والسافرين المحليين منهم والعالميين وعن خططهم التنصيرية الرهيبة.

٢ ـ التوترات الشديدة بين الأكثرية المسلمة وبين الأقلية النصرانية التي أسفرت عن قرار (الحاج عبداللطيف جاكنده) حاكم ولاية لاغوس بالزامية التعليم الديني الاسلامي في جميع مدارس الولاية بما في ذلك مدارس الأقلية النصرانية.

٣ ـ تعزيز موقف بعض الشيوعيين الصليبيين من اضطهاد المسلمين حيث أنه بعد حادثة مجزرة مدينة كانو التي جرت في العام المنصرم (١٩٨١م) تعرض جمعيات الطلبة المسلمين لضغوط عنيفة فاشلة من قبل الأرهابي بولا ايفي الذي يقول في احدى مؤلفاته:

لن نوقف القتال الجنوني يعني ضد الاسلام والمسلمين.

أو تنام سيوفنا في أيدينا.

حتى نحول نيجيرييا الى (جيروسالم)

٤ ـ الحيلولة دون قيام دولة إسلامية في نيجيريا إذ أن المستعمرين الأوربيين يخشون ان تشكل نيجيريا وهي دولة ذات كثافة بشرية هائلة ومساحة ارضية واسعة وذات إمكانية اقتصادية وثروات ضخمة يخشون أن تصبح قوة إسلامية وسياسية وعسكرية في افريقيا وفي ذلك ايذان بانتهاء دور الاستعمار الحقيقي ومطامعه في القارة الخضراء.

يا مسلمي العالم تيقظوا:

اعلموا أيها المسلمون أن خطة الاستعمار العالمي وأساليب العدو الصليبي لم تتغير منذ قرون عديدة إذ أن خطة زيارات الباباوية المبرمجة والمنظمة نحو دولنا الاسلامية وغيرها جاءت نسخة طبق الأصل عن الخطط التي طبقت في العالم الاسلامي ابتداء بالكشوف الصليبية الجغرافية ومرورا بالسيطرة الاستعمارية على الدول الاسلامية وانتهاء بعزل المسلمين عن معترك الحياة واقصاء القرآن الكريم والسنة المطهرة عن مصدر التشريع والتوجيه في حياتنا اليومية والفردية وشئوننا الاجتماعية والدولية واحلال الانظمة الوثنية محلهما.

وهذا يؤكد لنا بوضوح أن العقلية الأوربية والكنسية لم تتغير كليا طيلة هذه القرون وبقيت تنظر الينا بنفس النظرة التي كانت تنظرها الينا فيما مضى

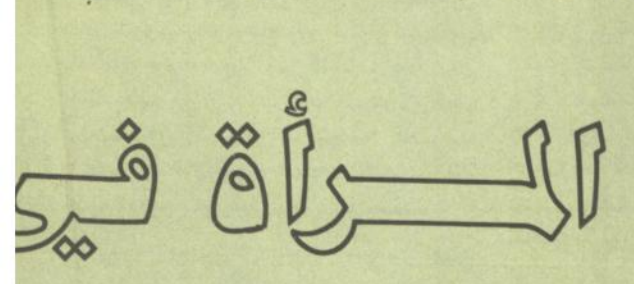
وهذا الجمود في العقلية الغربية والكنسية هو الذي جلب عليهما الكثير من المتاعب والويلات في عالمنا الاسلامي فيما مضى وستجلب عليهما ويلات اخرى فيما بقى ان شاء الله تعالى لأن امتنا الاسلامية لم تعد مستضعفة غافلة ولكنها أصبحت بفضل ربها قوية واعية مدركة لكل ما يحاك ضدها من دسائس ومنتبهة لجميع اعدائها السافرة والمقنعة المحلية منها والعالمية ولو لبسوا لها جلود الأصدقاء تجري في عروقها الجهاد في سبيل الله وفي سبيل اسلامها حتى تفوز باحدى الحسنيين: إما النصر والعزة... وإما الشهادة والكرامة.

بولاندا أولى بالزيارة يا بابا

فاذا كان لابد للبابا من زيارات ففي إعتقادنا أن بلد البابا نفسه هو الأولى بالزيارة، بلده بولاندا الذي ترن تحت وطاة الشيوعية وإذا كان هناك من يحتاج إلى بركة البابا ان كان له بركة فالشعب الأوربي أشد الناس حاجة الى هذه البركة لعل ذلك ينقذه من الخواء الروحي والتفكك الأسري والاضطراب السياسي والتمزق الاجتماعي والانهزامية امام المشاكل المتعددة التي يعاني منها. فعالمنا الاسلامي ليس في حاجة إلى ضيف الفاتيكان لأن شعوبها تتمسك باسلامها وتعتصم بحبل الله الواحد الأحد الفرد الصمد.

ولذا فانها لن تتاثر بكل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضدها، وأن الحق سيظهر إن عاجلا أو آجلا... أليس الصبح بقريب.





اريد ان اوضح لحضراتكم عدة حقائق عرضها الاسلام بخصوص المرأة:

اولا : لقد احترم الاسلام المرأة وكرمها حين جعلها مساوية للرجل في اصل الخلقة وفي مبدأ الوجود. قال تعالى: «**يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء**».

وكانت المرأة قبل الاسلام مفقودة الشخصية حتى انهم كانوا يدفنونها عند الولادة أو يمسكونها على هوان ومذلة قال تعالى: «**واذا بشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء مايحكمون**».

ثانيا : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين فرض لها نصيبا في الميراث. قال تعالى: «**للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا**».

وكانت المرأة قبل الاسلام تورث ولا ترث، وكانوا يقولون لا يرث الا من يحمي الزمار، وقد أبطل الاسلام ذلك. قال تعالى: «**يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها**».

ثالثا : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين فتح امامها باب العلم والمعرفة وجعلها مساوية للرجل في ذلك قال تعالى: «**هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب**». وقد قال رسول الله صلى الله وسلم «**طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة**».

رابعا : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين فتح امامها ابواب العمل التي تليق بها بشرط الا تختلط بالرجال وتخلو معهم. وبدون ان تكون سافرة كاشفة لاجزاء جسمها وجسم المرأة كله عورة ماعدا وجهها وكفيها، وقد قال تعالى: «**ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها**». وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «**ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى الوجه والكفين**». وبعض الفقهاء يقولون ان المرأة اذا كانت جميلة وتفتن الرجال بجمالها فعليها أن تغطي وجهها ايضا.

وقد كانت ابنتا شعيب تعملان حين كان ابوهما شيخاً كبيراً لا يقدر على العمل ففي الظروف المعينة يفتح امامها باب العمل المناسب لها. وافضل اعمال المرأة هي ما تقوم به في خدمة بيتها ورعاية اطفالها، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «**والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها**».

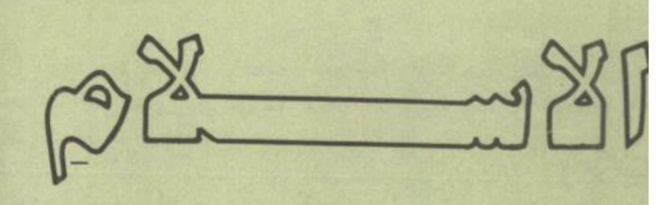
خامسا : احترم الاسلام المرأة حين جعلها تختار زوجها بمحض ارادتها بدون اجبار من أحد، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «**البكر تستاذن واذنها صماتها والثيب تستامر أي تعرب عن موافقتها صراحة**».

سادسا : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين جعلها كاملة الاهلية تتصرف فيما تملك بمحض ارادتها بدون وصاية عليها من أحد. وقد سبق الاسلام جميع الشرائع والنظم في ذلك، وما زالت الدساتير في ارقى دول العالم التي تدعي المدنية والتحضر لا تعطى للمرأة حقها في التصرف فيما تملك الا بموافقة وليها قبل الزواج أو زوجها بعد الزواج.

سابعا : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين اعطاها شخصيتها المستقلة وجعلها ذات شخصية اعتبارية مماثلة للرجل. فلا يلغي اسمها واسم ابيها وعائلتها بمجرد الزواج. فتسمى باسم زوجها وعائلته، كما يحدث الآن في البلاد الاوروبية، وانما تبقى لها شخصيتها المستقلة وذاتيتها الخاصة.

هذه بعض الحقوق والمميزات التي اعطاها الاسلام للمرأة، لكن هناك بعض الامور لا يوافق الاسلام عليها بالنسبة للمرأة، وهي كالآتي :-

اولا : القوامة : لقد جعلها الله حقا للرجال دون النساء قال تعالى: «**الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم**».





النائب
فلاح الحجرف

وقد يقول قائل: ان القوامة التي اعطيت للرجل خاصة بالاسرة فحسب، ونرد على هذا بأمرين:ـ

الأمر الأول: ان النص عام ولا يوجد مايقيده، فتشمل القوامة الاسرة وغيرها من كل ماتتطلبه شئون الحياة.

الأمر الثاني: اننا لو سلمنا جدلا بان النص خاص بالأسرة فقط، فاننا نقول: اذا كانت القوامة لم تعط للمرأة في نطاق الأسرة الصغيرة وانما اعطيت للرجل، فهل تسمح باعطائها القوامة على مجتمع باسره أو على أمة بأسرها؟

ومن هنا فان من يعطي للمرأة الحق في الترشيح لمجلس الأمة أو الوزارة، انما يخالف منهج الاسلام في ذلك، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لما بلغه ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى قال: «**لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة**» رواه البخاري واحمد والنسائي والترمذي.

وهناك حديث آخر يحذر الأمة من إسناد السلطة الى النساء، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «**اذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم الى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها**» رواه الترمذي.

ثانيا: اعتبر الاسلام شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل. قال تعالى: «**واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى**».

فشهادة المرأة لا تكون الا عند عدم وجود الرجال. أو تكون في الأمور التي لا يطلع عليها الا النساء عادة. واذا كانت شهادتها على النصف من شهادة الرجل فان الانتخاب شهادة فهل سنعتبر كل صوتين من النساء بصوت واحد من الرجال؟ وهل فقد الرجال حتى تأتي بشهود من النساء يشهدون على ان هذا العضو يصلح أو لا يصلح؟

* وعلى كل فهناك عدة أمور لم يسو الاسلام فيها بين الرجل والمرأة ونوجزها فيما يلي:ـ

١) في الميراث جعل الذكر مثل حظ الانثيين.

٢) في الشهادة كما قلنا جعل شهادة كل امرأتين تعادل شهادة رجل واحد.

٣) لا تقبل شهادة المرأة في الحدود والقصاص بخلاف الرجل.

٤) ديتها على النصف من دية الرجل.

٥) لا سهم لها في الحروب لان الجهاد ليس واجبا عليها وقد قال رسول الله «جهادكن الحج والعمرة».

٦) يحرم عليها السفر دون محرم حتى لو كانت ذاهبة للحج.

٧) لا يحق لها ان تجهر بصوتها اذا سهى الامام لأن صوت المرأة عورة بل تصفق..

٨) لا تؤم المصلين، لأن الامامة للرجال، ولا تؤذن ولا تخطب بصلاة الجمعة لأن الخطبة للرجال.

٩) لا تؤم في صلاة الجنازة ولا تحمل الميت ولو كان انثى ولا تدخل المقبرة.

١٠) المرأة فتنة فيحرم اختلاطها بالرجال، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «**ما اجتمع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما**» وقال «**ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء**».

ويكفي ان الاسلام قد اعفاها من الجمع والجماعات، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة: عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض».

ملحوظة.

* هذا الراي يمثل رأياً خاصاً للنائب الفاضل فلاح الحجرف ... وبعض الآراء الفقهية التي اوردها هي موضع خلاف عند الفقهاء ... والأمر مفتوح للحوار..

التحرير

القمر الأمريكي والنفط العربي

لا تتوقع الأوساط الأميركية أن يواجه طلب الادارة الاميركية من الكونغرس ببيع بعض المعدات للقمر الاصطناعي العربي الذي طلبته الجامعة العربية أية معارضة.

وزارة الخارجية الأمريكية أوضحت في كتاب الى الكونغرس طلبت فيه الموافقة على الصفقة التي تبلغ قيمتها ٧٩ مليون دولار قائلة بأنها خالية من الأغراض العسكرية وأن غرض القمر الاصطناعي العربي هو الاتصالات المدنية، كل هذه الاجراءات والتحفظات تتم قبل بيع العرب القمر الاصطناعي.

ولكن العرب – يمدون الولايات المتحدة الأمريكية بالنفط بدون اجراءات وبدون تحفظات...

لماذا لا نعامل أمريكا بالمثل عند كل صفقة تجارية معها؟؟

حقوق الانسان مهددة في كل اتجاه

طلبت منظمة العفو الدولية من الأمانة العامة للأمم المتحدة طرح تقرير أعدته في ٤٢ صفحة عن حقوق الانسان، للنقاش والتعميم بجميع وسائل الاعلام والنشر.

وجاء في مقدمة التقرير، أن محاولات تبرير موقف الازدواج إزاء حقوق الانسان، او بمعنى آخر وجود معيارين، يحدث في كافة المواقع الجغرافية والسياسية في الشرق والغرب والشمال والجنوب.

موسكو تطلب القروض الأجنبية

تقول مصادر البنك الدولي بأن الاتحاد السوفياتي باحتياطيها من العملة الصعبة الضئيلة يطلب من البنوك الاوروبية واليابانية باعطائه قرضاً وقدره ٥٠٠ مليون دولار. والولايات المتحدة في الوقت الحاضر تطالب حلفاءها بعدم منح أي قروض عاجلة إلا بعد تخفيف موسكو موقفها في بولندا. وحتى الآن ان الروس يرفعون قيمة مبيعاتهم بمقدار ٤٠ بليون دولار مما لديهم من الذهب، لكن ذلك جعل قيمة الذهب في الانخفاض وبدلا من ذلك، فان السوفييت يعطون الذهب مقابل القروض المطلوبة.

وبعد محصولات زراعية ضعيفة أخرى في هذه السنة فان السوفييت بحاجة الى مال نقدي لدفع قيمة الحبوب التي تستورد من الخارج. لقد انخفض قدر العرض الذي يقدمه موسكو بسبب كثرة الخدمات التي يقدمها لسداد ديون بولندا. ويقول المراقبون ان الكرملين سوف ينفقون أموالا نقدية لانقاذ الاقتصاديات المنهارة في رومانيا وفيتنام وكوريا الشمالية.

وتعتقد مصادر البنك ان السوفييت يعملون بدرس تعلموه من أزمة مالية في ايران بعد تجميد الرئيس كارتر جميع الودائع الايرانية في الولايات المتحدة. ولقد ادرك أصحاب البنوك بان السوفييت يحتفظون بودائعهم الأمريكية على مستوى جوهري باقل من ديونهم للبنوك الأمريكية.

والأرقام الأخيرة تدل على انه يوجد ٥٢٠ مليون دولار في ودائع الاتحاد السوفيتي و٤١٧ مليون دولار كديون. ولذلك إذا أراد رونالد ريغان أن يجمد ودائع السوفييت بسبب تورط الاتحاد السوفيتي في القضاء على حركة التضامن ببولندا تستطيع موسكو ان تنتقم بواسطة تجاهل ديونها تاركة بنوك الولايات المتحدة تبتلع الخسارة.

نيوزويك – ٨ فبراير ١٩٨٢



زائير صوتت ضد اسرائيل خطأ

بعث رئيس زائير موبوتو سيسيكو برسالة يعتذر فيها للرئيس الامريكي ريغان عن موقف الوفد الزائيري بتصويته ضد اسرائيل بالأمم المتحدة ذلك الموقف الذي ازعج الولايات الامريكية المتحدة. وقال موبوتو الرجل الغريب الاطوار والباحث عن المعونة المالية الامريكية في رسالته هذه: أن الوفد الزائيري في الأمم المتحدة لم يلتزم بأوامرنا.

وكان الدبلوماسيون الامريكيون يفكرون بأن زائير ستمتنع عن التصويت حول قرار مجلس الأمن فرض عقوبات على اسرائيل لضمها مرتفعات الجولان ذلك الاقتناع الذي سيمنع القرار العربي من الصدور. ولكن الذي حدث هو تصويت الوفد الزائيري ضد اسرائيل الذي أجبر السفيرة الامريكية كيرك بتريك على استخدام حق النقد (الفيتو).

لتأكد الفكرة التي تستغلها الدول العربية بأن اسرائيل لن تستطيع البقاء في السياسة الدولية دون تدخل الولايات الامريكية المتحدة. وقد استطاع العرب من اصدار قرار جديد بالاسبوع الماضي في الجمعية العامة ولم تنفذ اجراءاته بعد، وفي هذا القرار الذي لا يعني الكثير امتنعت زائير عن التصويت!!

أوروبا ذات الوجه المزدوج



أعربت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٠ بلداً عن أسفها لخطط المجلس الاوروبي بعقد اجتماع لاحدى لجانه في القدس خلال أيار–مايو المقبل، وحثت المجلس على اعادة النظر في ذلك.

وقال السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، إن الخطط المنكورة تفضح الوجه المزدوج لاوروبا التي تعطي العرب بيانات طمأنة بينما تقدم للكيان الاسرائيلي ترضية مادية لانحياز اوروبا اليه.



بيغن يوبخ العالم المذهول



تحت عنوان «بيغن يوبخ العالم المذهول» قالت صحيفة الغارديان الاسبوعية «قضت اسرائيل الأربعة عشر عاماً الماضية، وبخاصة السنوات الأربع الأخيرة، وهي تشدد من قبضتها على الضفة الغربية من الأردن وعلى قطاع غزة، وعلى اخضاع المواطنين الفلسطينيين، ولم تقابل هذه العملية بالرفض الحاسم من قبل الولايات المتحدة، ففي عام ١٩٨٠ قامت اسرائيل بضم القدس الشرقية، ومعها أجزاء كبيرة من المناطق المحيطة بها والتي ادعت بانها تشكل جزءاً من المدينة. وتمت مصادرة الاراضي العربية لاقامة بيوت لليهود عليها. وكل ما حدث تلك الحين هو النصح الذي قدم الى بيغن كي لا ينقل مكتبه الى القدس الشرقية، وما عدا ذلك فان الولايات المتحدة كانت على استعداد لمعايشة قرار ضم القدس، وكان مما يؤمل به علانية أن تؤدي اتفاقيات كامب ديفيد، أو المباحثات المنبثقة عنها، الى وضع مختلف واكثر ثباتا للفلسطينيين».

ثم تضيف الصحيفة قائلة «حقيقة الأمر ان الاسرائيليين يحتلون الجولان، وأن المستوطنين اليهود يزرعون الاراضي السورية، أيا كان الوضع الدولي لهذه المنطقة. وهناك طريقتان غير الحرب يمكن ان يؤديا الى اخراجهم من هناك، الأولى هي أن تحنو سوريا حنو السادات وتقبل الدخول في مفاوضات سلمية، وحتى لو أقدم الرئيس حافظ الاسد على اتخاذ خطوة من هذا النوع، وسمح له بأن يفعل ذلك من قبل جماهيره، فان الاسرائيليين سيحتاجون الى من يقنعهم بجدوى ذلك، وسيستغرق مثل هذا الأمر وقتاً طويلا، فمرتفعات الجولان مهمة لهم اكثر من سيناء».

رأي دولي

رفض الحضارة الغربية في سنغافورة!! بينما نحن؟

الحكومة في سنغافورة تشعر بالقلق الشديد ازاء الجيل الجديد من الشباب والشابات المتحررين من القيم الأخلاقية والسائرين في ركب الحضارة الغربية فقد حذر وزير كبير في الحكومة بأن سنغافورة ستتحول الى أمة من اللصوص اذا لم يتم وقف هذا التدهور في القيم الدينية والاخلاق.

وقال نائب رئيس الوزراء في سنغافورة الدكتور جوه كينج بأن الدين والقيم الأخلاقية سيصبحان موضوعين اجباريين في المدارس الثانوية.

نقول هذا الكلام في وقت تمارس فيه معظم الدول العربية والاسلامية ممارسات خاطئة ضد الدين الاسلامي وتسعى لنبذه عن الحياة العامة لتستورد بدلا عنه المبادىء والأفكار الغربية والشرقية. اضافة الى أن التربية الاسلامية أصبحت بفعل هذه الممارسات مادة ثانوية جداً ... لم تقم بعض الحكومات بمحاربة هذه المادة علناً في المدارس والمعاهد والجامعات كما حصل مؤخراً في جمهورية اليمن الديمقراطية حيث نقلت وكالات الأنباء خبراً مفاده بأن وزير التربية في اليمن الجنوبي قرر الغاء تدريس مادة التربية الاسلامية والقرآن الكريم من مدارس اليمن وأدخل بدلا عنها مادة (الأخلاق الشيوعية) والتي أحضر لها مدرسون متخصصون وكتب خاصة!!

جميع دول العالم بما فيها أمريكا أدركت بفعل التجربة خطورة ابتعاد المجتمع عن الاخلاق والقيم والدين وبدأت تعود اليها فمالنا نحن لا نستفيد من تجارب الأمم؟ أم أننا كالببغاوات!!

أكثر من نصف نفطها تستورده المانيا من العرب

تعتمد المانيا الغربية على استيراد أكثر من نصف حاجتها النفطية من الدول العربية التي صدرت اليها في العام الماضي ٤٥٫٤ مليون طن من اصل ٧٩٫٦ مليون طن استوردتها المانيا. وتحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للنفط الى المانيا. وتحتل ليبيا المرتبة الثالثة، والجزائر المرتبة الرابعة، ونيجيريا المرتبة الخامسة، والامارات المرتبة السادسة.

ـ ليت هذا ينعكس على علاقات المانيا بدولة العدو، التي مازالت تتلقى المساعدات منها..!

القواعد الأميركية والمخدرات!!

قال مسؤول يوناني حكومي امام البرلمان اليوناني بان القواعد العسكرية الأميركية هي مصدر انتشار المخدرات في اليونان، وأشار الى أن المخدرات تقرع باب كل اسرة في اليونان وتثير فيها الهلع والرعب.

فهل يعي ذلك العرب الذين يتخذون واشنطن قبلة لهم؟!! ويصرحون بانهم على استعداد لمنح الولايات المتحدة الأمريكية قواعد عسكرية في أراضيهم!!

الليكود × المعراخ

من يحكم بعد الانسحاب من سيناء؟

• شيمون بيرس ... طرح الثقة.

• مراقبون كثر يرجحون سقوط بيغن بعد الانسحاب من سيناء مع بروز شيمون بيرس مدعوماً بأحزاب صغيرة.

حدث بسيط جرى منذ مدة وجيزة في الكنيست الاسرائيلي كاد يسقط حكومة الليكود التي يرأسها مناحيم بيغن – وكان الحادث سيقع خطأ كما علل الصحافي الصهيوني (ميسغا هوين فوران) وذلك نتيجة للتصويت على اقتراح حجب الثقة عنها. وهو الاقتراح الذي جرى التصويت عليه خلال جلسة خاصة عقدها الكنيست اليهودي آنذاك بناء على طلب زعيم تجمع (المعراخ) موشيه شاحيل وزعيم حزب العمل شيمون بيرس.

• وبالنظر الى نتيجة التصويت الذي أبطل الاقتراح بغالبية ٥٥ صوتاً ضد ٥٢ صوتاً نجد أن الحكومة اليهودية قائمة الآن على أغلبية ضئيلة جداً لا تساوي أكثر من ٣٪ من مجموع نواب الكنيست اليهودي.

• وهذا يعني أن أية هزة سياسية تاتي لغير صالح بيغن داخل الحكومة اليهودية .. سوف تؤثر على موازين الحكم اليهودي في فلسطين المحتلة. بل قد تطيح بحكومة بيغن بين عشية وضحاها طالما أن هناك أمرين متوفرين هما:

١ – رغبة البعض في طرح وجود الحكومة على الثقة في البرلمان.

٢ – عدم توفر أغلبية تؤكد ثقة البرلمان بسياسة بيغن.

• بيغن يحكم بأغلبية ضئيلة جداً لا تتجاوز ٣٪ في أفضل الأحوال.

• التنافس بين الليكود والمعراخ مرهون بمصلحة اسرائيل العليا والمعارضة من أجل هذه المصلحة.



• مناحيم بيغن ... هل يسقط؟

التنافس بين ليكود والمعراخ:

الفترة الوزارية التي جاء بها مناحيم بيغن هي المرة الأولى التي يحكم فيها تجمع الليكود. في الوقت الذي كان المعراخ (حزب العمل) يحكم اسرائيل منذ أن أعلنت دولة اسرائيل اغتصابها لفلسطين المحتلة وحتى يجيء بيغن. وهذا يعني أن حزب العمل يعتبر نفسه الأب السياسي لدولة اسرائيل. بل انه يتهيأ الآن لخوض المنافسة السياسية الحادة في فترة ما بعد (٢٥) ابريل وهو الموعد المضروب لاعادة الأجزاء المتفق عليها ـ ضمن كامب ديفيد ـ لمصر.

على أن التنافس بين تجمعي (ليكود ـ والمعراخ) يختلف عن أي شكل من أشكال التنافس السياسي المعروف في عالمنا العربي وغيره من دول العالم. ففي الوقت الذي كادت فيه حكومة بيغن أن تسقط. أعلن تجمع (المعراخ) أنه يصلي من أجل بقاء حكومة بيغن حتى تنجز موضوع السلام نهائياً مع مصر. وهذا يعني أن حزب العمل لا يريد أن يخوض في موضوع أتقنه قبله تجمع (الليكود) وخاض فيه حتى الثمالة. واذا كانت دعوة حزب العمل للصلاة من أجل بيغن فذلك يعني إعلاء المصلحة اليهودية على المصلحة الحزبية. وعلى هذا الشكل نستطيع القول:

١ ـ إن التنافس الحزبي في إسرائيل تنافس مقيد بالمصلحة اليهودية العليا.

٢ ـ وإن مفهوم المعارضة لدى الأحزاب اليهودية يقوم على مدى ما قدمه الحكم لمصلحة دولة اسرائيل.

٣ ـ وان الحكم باغلبية ضئيلة لا يجعل من المعارضة شبحاً مخيفاً للحكومة بقدر ما يدفع الاتجاه المعارض الى تقديم المعونة السياسية والطرح المناسب في كل مقام.

٤ ـ وهذا يعني أن للمعارضة في اسرائيل حق الشورى طالما أن كلا من الحزب الحاكم والحزب المعارض يستهدف فيما يقدم مصلحة اسرائيل العليا.

ترى ... هل يوجد اليوم تنافس سياسي في دولة ما يضاهي الشكل القائم في اسرائيل.

تعليل:

لم يكن هذا الفهم نابعاً من فكر سياسي ما عند اليهود. بقدر ما هو نابع من منطلقين:

• **الأول**: يدرك كل من المعراخ والليكود وغيرهما أن بقاءهما أصلا مرهون باتباع هذه السياسة والا فان الفوضى السياسية ستعم حكومة اسرائيل كما هو واقع الحال عند الجيران!!!

• **الثاني**: التلمود وتمسك اليهود بعقيدته ـ على رغم فسادها وابتداعها ـ وهو الذي يجعل مصلحة ما يسمى «بشعب الله المختار» فوق كل مصلحة.

هل تسقط حكومة بيغن فعلا؟

وهو سؤال يفرضه واقع الأغلبية الضئيلة لها في البرلمان اليهودي. لكن المراقبين السياسيين يعتقدون بأن حكومة بيغن مقبلة على هزة في (٢٥) ابريل. يوم إجبار المستوطنين اليهود للانسحاب من سيناء. وعلى الرغم من أن معظم هؤلاء المتدينين الذين لا يفضلون حزب العمل على «الليكود» فانهم سيعتبرون الانسحاب من سيناء ـ اذا تم ـ هو من باب التخلي عن عقيدة تلمودية يتوجب على مناحيم بيغن المحافظة عليها. وهذا يعني أن نجم حزب العمل قد يبزغ من جديد في دنيا الحلـ اليهودي.

وهنا قد يسأل سائل:

هل يدخل اقتراع الكنيست عل حكومة بيغن ضمن رغبة المعارض اليهودية في استلام الحكم الآن؟

لعل هناك أسباباً دعت (شيمون بيرس زعيم حزب العمل للقيام بطلب الاقترا يعاونه في ذلك رئيس كتلة (المعراخ (موشيه شاحل). وقد فسر البعض ذلـ باحتمالين:

الأول: وهو أن كلا من شاحل وبيرس وبصفتهما من زعماء المعارضة فالضرو السياسية تقتضي القيام بعدة محاولات م أجل ضعضعة قدرة (الليكود) على الاستمر بعد انتهاء برنامج الصلح مع مصر. وهذا يعني أن حزب العمل وتجمع المعرا يتجاوزان المصلحة اليهودية. فلعل مهـ بيغن تنتهي بانتهاء دورة السلام اليهود الأول مع العرب. وعندها يكون حصـ الشرق الأوسط مهيئاً للمعراخ وحزب العـ الذي يرأسه عدو آخر لدود هو (شيمـ بيرس).







الثاني: وهو محاولة من المعارضة لاثبات الذات أمام الطرح السياسي الذي يطرحه مناحيم بيغن و يستشير فيه أبرز حلفاء دولة اسرائيل في العالم الغربي. مما يهدد سلامة الخطة اليهودية في ابتلاع منطقة الشرق الأوسط تدريجياً وباسم السلام. وهنا يؤكد مراقبون عرب أن سياسة حزب العمل هي أقرب الى الاتجاه الأمريكي من سياسة بيغن ومجموعته التي توصف عادة في الغرب بأنها سياسة الصقور.

ومما تقدم يستطيع المراقب ان يميل الى أن سقوط حكومة بيغن انما هو احتمال وارد. ولكن، بعد (٢٥) ابريل كما أشرنا.

حركة تامي بيضة القبان:

هناك أقوال شائعة في فلسطين تفيد بأن تغيرات سياسية بعيدة المدى قد تحصل على خارطة الحكم اليهودي. وتفيد تلك الأقوال أن التغييرات لن تكون في صالح (الليكود). ومن الأسباب المباشرة لذلك بروز حركة (تامي) التي يرأسها الوزير (أهارون أبو حصيرة) وهو وزير العمل كان داخل كتلة ليكود في الأصل كشريك. ولهذه الحركة ثلاثة أصوات في الكنيست وبإمكان هذه الأصوات الثلاث أن تسقط بيغن وحكومته في أي وقت شاءت. وهناك شعور لدى بيغن نفسه بأن سقوط حكومته سيكون بسبب نشوز هذه الأصوات الثلاثة المحتملة. فقد تنضم الى جانب (المعراخ) في ظرف مقبل يحدده البعض مباشرة في أعقاب الانسحاب اليهودي من سيناء. وبهذا تكون حركة تامي هي بيضة القبان التي تتارجح بينها كفتا الميزان في السياسة اليهودية داخل فلسطين المحتلة. واذا كان الحكم الحالي يحاول توريط (أبو حصيرة) فيما يدخل في باب الاختلاسات المالية وذلك للتخلص من حركته فان مراقبين في الأرض المحتلة يعتقدون أن ضمن حركته من هم الآن أكثر ميلا الى حزب العمل والمعراخ من أي وقت مضى. وهذا يعني أن انضمام (نواب) حركة (تامي) الى المعارضة سيؤدي الى قسم تجمع الليكود في الكنيست مما يدفع بيغن الى السقوط. ليصعد (المعراخ) وبمساعدة الأحزاب الصغيرة الأخرى مرة أخرى الى حكم الأرض المحتلة. لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل صراع أمتنا المنكوبة مع العدو الصهيوني اللدود.

قرارات وتوصيات هامة

انتهت اجتماعات المجلس العالمي الأعلى للمساجد بمكة المكرمة الذي يضم نخبة من علماء ورجالات الفكر في العالم الاسلامي وقد اتخذ المجلس في نهاية اجتماعاته توصيات وقرارات هامة فيها كل الخير للشعوب العربية والاسلامية وسوف تنشر هذه التوصيات تباعاً في الصحف والمجلات..

لقد درس المجلس في اجتماعاته ما وصل اليه حال المسلمين في بعض الاقطار العربية والاسلامية وما يتعرضون له من حرب ابادة على أيدي أعداء الاسلام من الباطنيين والصليبيين والملاحدة والصهاينة والمستعمرين..

ونورد هنا بعض هذه التوصيات لما لها من أهمية بالغة تتعلق بقطر اسلامي يلاقي أهله الأمرين من ظلم حكامه الحاقدين وانتهاكهم للحرمات وقتلهم للابرياء وسلبهم للاموال وزجهم للآلاف في السجون والمعتقلات..

ان ما جرى و يجري في هذا القطر العربي المنكوب بحكامه لم يكن ليستمر لو وقف الجميع ضد هؤلاء الحكام الطغاة وعروهم على حقيقتهم وقطعوا الصلة بهم..

لكن بوادر الخير قادمة بإذن الله.. «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» وبعد أن وصل الأمر الى حد لا يمكن السكوت عنه او تجاهله اتخذ المجلس القرارات والتوصيات وأهم ما توصل اليه المجلس من توصيات هي:

لقد اطلعت اللجنة على الملف الخاص بأوضاع المسلمين في (...) والذي يكشف حقيقة ما يجري هناك من قتل وجرح وتشريد واعتقال وهتك للحرمات وممارسة الظلم بكافة الوانه البشعة وهدم للمساجد وتجاهل لأبسط مبادىء الحرية والكرامة والعدل والاخاء التي تكفلها الشريعة الاسلامية الغراء للمسلمين ولغيرهم في كل زمان ومكان فقد اتخذت اللجنة التوصيات التالية:

١ ـ يستنكر المجلس ما اقدمت عليه السلطات في (...) من قتل للمسلمين وسجن وتشريد وملاحقة حتى خارج القطر(...)

٢ ـ ان المجلس لينظر بقلق بالغ الى ما يجري هناك من اوضاع مؤلمة تزداد سوءا يوما بعد يوم ويوصي بان تقوم الامانة العامة بالاتصال بالحكومات العربية والاسلامية وتذكيرهم بواجب الاخوة الاسلامية ومناصرة المضطهدين المسلمين في (...) وتطلب من كل دولة من هذه الدول بذل الجهد نحو ممارسة اقصى ما يمكن من درجات الضغوط على النظام (...) لحمله على رفع الظلم عن الشعب (...) المسلم الذي اهدرت طاقاته البشرية والمالية.

٣ ـ انه نظرا للظروف المؤلمة التي يعيشها المسلمون في (...) في هذه الفترة التي تعتبر من اصعب الفترات التاريخية التي يعيشها الشعب (...) المسلم فان اللجنة توصي المجلس بمناشدة الدول العربية والاسلامية بمنح حق اللجوء والاقامة واعطاء فرص العمل للمشردين من (...) حتى تزول هذه الظروف.

٤ ـ توصي اللجنة المجلس بمطالبة هيئة حقوق الانسان الى الوقوف الى جانب الشعب (...) المسلم في محنته الحالية.

يهودي ومسيحي !

اثارت شخصية «جان ماري لوستيجر» الكاردينال الحالي لمدينة باريس والذي خلف الكاردينال (مارتي) كثيراً من التعليقات ومن المفيد أن يعرف ما أفضى به (جان ماري) نفسه وهو من أب وأم يهوديين الى الوكالة التلغرافية اليهودية:... يقول جان عن نفسه:

لم أتلق اي تعليم يهودي. ومع ذلك دخل في وعيي أني يهودي كاحد أبناء اللاجئين في باريس. أعرف اني يهودي منتسب الى اقلية مضطهدة يتطلع الى مثل أعلى معين. لكني أعي في الوقت نفسه أني مكلف بمهمة عالمية في خدمة البشر!!

وقد اكتشفت الدين اليهودي منذ طفولتي عن طريق الثقافة الفرنسية وعن طريق قراءة التوراة التي قراتها سرا منذ مدرسة القرية وعن طريق الدين النصراني. وقد طرحت على نفسي منذ بدء دراستي الثانوية موضوع الاله وهو موضوع أساسي وميتافيزيكي (علم ما وراء الطبيعة) وقراري بان اصبح مسيحياً لم يبد لي كانه تخل عن الشخصية اليهودية بل انه تاكيد لهذه الشخصية التي تحملها النصرانية بين طياتها. لكن هذا لم يرض والدي لكنهم قبلوا به في اغسطس (آب) عام ١٩٤٠م وكان عمري حينئذ اربعة عشر عاماً. كان ذلك في بداية حرب ما كان يعرف كيف تكون تطوراتها وكنت ايام الاحتلال عند أصدقاء في منطقة مدينة اورلنان ثم لجات للاختفاء وقد علمت بعد ذلك ان امي ماتت في (اوشونيز) احد المعتقلات اليهودية في الحرب.

لقد كنت دوما اعتبر نفسي يهوديا وان لم يكن هذا رأي الحاخاميين لقد ولدت يهودياً وسابقى يهودياً وإن كان هذا غير مقبول لدى الكثير من الناس!!

إننا نقول والكلام موجه لكل المسلمين بان اليهود تسربوا لمراكز حساسة في النصرانية ودفعوا بعناصرهم للمراكز الدينية في بلدان كثيرة. ليس هذا فحسب بل ان اليهود دفعوا للسلطة في بلدان عديدة عناصر لهم وانطلى وجودهم في هذه البلدان على السذج متذرعين بانهم ليسوا يهوداً. والواقع انهم يهود مجندون للعمل لصالح اسرائيل وبقائها وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد توصل لمرتبة كبيرة في سوريا والى درجة قيادية في حزب البعث العميل اليهودي ايلي كوهين تحت اسم (جميل ثابت) وأصبح على صلة وثيقة بكبار الدولة وضباطها وكان الضباط السوريون ياخذون معهم جميل ثابت للجبهة السورية (مرتفعات الجولان) قبل سقوطها بيد العدو ١٩٦٧م ليستشيرونه في التحصينات و...و... وقد تم اكتشافه عن طريق الصدفة في وقت كان مرشحا فيه لمنصب وزير الدفاع!! وقد اعترف بكل ذلك بعد القاء القبض عليه واعدم في دمشق واعتبره اليهود بطلا قوميا لهم لما قدمه من خدمات لبلده اسرائيل. واذا كان كوهين واحداً من الذين اكتشفوا فهناك غيرهم كثير لم يكتشفوا حتى الآن!؟ وسوف يكتشفون ويفضحون.

وثـــائق



يــنافقون الشيوعية ؟!

ـاب البحر والذخيرة من روسيا لتركيا

أثر هذا الكلام تأثيراً شديداً على قور ـازوف فأغلق فمه. ولم يحرجوا بابل ـم يقل شيئاً. واخذ وضع الخجول. ولم ـلفظ هذا الرجل طوال المباحثات ولا مرة ـدة. وإنتهت الجلسة وقال لي يوسف ـال وهو يرتعد: «ألم أقل لك أن الروس ـمكن التعاقد معهم؟» ليس أمامنا إلا ـرب من هنا.

ـكان أول عمل لا بد أن نعمله بمجرد ـولنا موسكو هو تدبير الذخيرة وإيصالها ـرعة الى جبهتنا الغربية، لأن ـنانيين لو قاموا بهجوم لن يجد رجالنا ـذخيرة معهم. في شيقاستبول خمسة ـيين فشنك حاوزر، تم الحصول عليها ـة علي فؤاد. وعن طريق المهربين ـراك تم توصيل هذه الذخيرة في ظرف ـساعة الى أول نهر صقاريا. ومن هناك ـها النساء والرجال والجدات الفلاحات ـلجبهة، المهربون موجودون على طول الساحل من ريزة حتى كيراسون. وهؤلاء نئاب البحر. عندهم زوارق صغيرة إسمها «طاقة»، يضعون عليها شراع ضخم وقد هربوا لنا الذخيرة، بثناء الحركة الوطنية وفروا بها بين المدرعات الأوروبية لدول الحلفاء الموجودة في الدجر. وقد أدوا بذلك خدمة وطنية جليلة. وصلت هذه الذخيرة في وقتها الى ميدان المعركة وبعد وصولها بيومين قام اليونانيون بهجومهم. وحدثت معركة «إينونو» الأولى. ولو سالوني من صاحب الفضل في هذا الانتصار لقلت علي فؤاد. فلو لم تكن الذخيرة وصلت الى رجالنا لاستطاع اليونانيون بالبنادق على أكتافهم أن يصلوا الى أي منطقة يريدونها من بلادنا.

تحرك الجيش اليوناني، وكل من مصطفى وعصمت مشغولان بالقضاء على ادهم. هجم اليونانيون في ٦ كانون الثاني عام ١٣٣٧ في جبهة واحدة بمدى مائتي كيلو متر من أزينق الى كديز بقوة بنادق تبلغ ستة آلاف أو ثمانية آلاف. وانها لبركة كبيرة. إن هؤلاء اليونانيين الأغبياء جاءوا بقوة ضعيفة جداً. ذخيرتنا أسعفتنا. القائد هو عصمت وأصبح عصمت قائداً مظفراً لأول مرة، بعد أن أمضى حياته العسكرية كلها حتى الآن في هزائم منكرة.

ستـالـين .. ستالين: الرجل الأوحد في روسيا

لما تعثرت المباحثات قلت: «نريد مقابلة ستالين، سنتحدث معه هو. ستالين يقيم في قصر الكرملين. أعطى لنا موعداً. ذهبنا ثلاثتنا علي فؤاد وأنا ويوسف كمال. القصر في قلعة. في جانب منها نهر موسكو. دخلنا من باب لنخرج من باب ومن منفذ لمنفذ ووصلنا الى غرفة ستالين. الواضح أننا نذهب لمقابلة شخص يلف حياته بالغموض كثيراً. جلسنا. وتحدثت. إتفقنا على كل شيء من خلال ساعتين. ووافق على كل رغباتنا ولم يبق على تحقيق ما جئنا اليه إلا كتابة المعاهدة وتوقيعها. وعند خروجنا قلت ليوسف كمال:

مذكرات رضا نور

سنطلب نقوداً من ستالين

«ما كل هذا؟ الم اقل لك». قلت لنا أن الروس قوم لا يمكن التعاهد معهم. حدث شيء طريف. سنطلب نقوداً من ستالين. قلت لزميلي: ثلاثون مليونا، قالا لي نحن لن نطلب، قلت أنا اتكلم. الطالب شحاذ ورافض بذل الاحسان شحاذان. ما الذي يخجل في هذا؟ إننا نطلب النقود لأمتنا. ولن أطلبه لشخصي. ساطلب مقداراً كبيراً من النقود فيعطونا اكثر مما كانوا سيعطون!

قلت «إننا نحارب الانكليز» إننا نقوم بدور يقوم به جيش لروسيا السوفيتية. ويلزمنا المال الكثير حيث مصاريف الحرب مكلفة. وإلا فلن نستطيع الاستمرار في الحرب. واستمرارنا معناه سقوط جزء من جبهتكم ضد المستعمرين». وكانت هذه هي النغمة السائدة في أفواه هؤلاء الناس. كل دعواهم. الحركة ضد الاستعمار. إعلامهم يقول هذا وهذا هو الشيء الذي يمتدحون به. لكنهم في الحقيقة هم المستعمرون رقم واحد. ولكننا نبدو وكاننا لا نعرف هذه الحقيقة.

قال ستالين: «كم يلزمك من النقود» قلت «ثلاثون مليونا ذهب». ضحك. يظن هذا الرجل غالبا أنني لا أعلم ماذا يعني الذهب. وقال: «ليس عندنا هذا القدر من المال، وتدبيره ايضا ليس ممكنا، نستطيع تقديم نصف مليون». أما أنا فقلت: «لا يكفي أبداً» ومن هنا وهناك استطعنا الاتفاق على مليون ذهب.

قلت لستالين: اننا سعداء بك

قلت لستالين: «إننا سعداء بك فلولاك ما كانت هذه المعاهدة وكنا سنرجع خاليي الوفاق. معنى هذا أن هذه المعاهدة وفضلها يرجع لك أنت. كان المندوب الرسمي هو شيشيرون. لو كان تحرك مثلما تحرك معنا من قبل... ضربت على الوتر الحساس إتخذ ستالين طوراً يوحي بالاعتزاز وقال: «أنا آمره الآن، وهو يعمل المعاهدة على هذا الاساس» كان معنى هذا الكلام كبيراً. معنى هذه أن ستالين كل شيء. فمن جهة نعمل المعاهدة ومن جهة اخرى حصلنا على مساعدة مالية. كما اننا راينا حال روسيا البلشفية باعيننا. ستالين جميل المحيا، طويل القامة. عيناه تشعان ذكاء ويعطى الاحساس في تصرفاته واحاديثه بالذكاء البالغ. والحاصل أن ستالين ترك في تاثيراً عجيباً. معنى هذا أن ما قاله لي ما ديواني ونحن في قارص صحيح. قال: «إذا تعقدت أعمالكم فاتصلوا بستالين، وهو يحلها فوراً». وكلامه هذا صحيح كل الصحة. نحن سعداء. تحل الأعمال دائما هكذا. بالأحاديث الخاصة.

حصلنا على إذن بزيارة قرابيان، وهو قصر مشهور لدى القياصرة في داخل قلعة مربعة الشكل مما يلفت النظر ان في داخله كثيراً من الكنائس ففي كل خطوة كنيسة. شيء غريب موجود في أي مكان في العالم إلا هنا. وكلها قطع معمارية اصيلة. القباب عليها نقوش وفي اعلى القباب هلال – وفي وسط الهلال صليب. ومعنى هذا أن الصليب ياخذ الهلال تحت قدمه. ولهذا بنى على هذه الشاكلة.

والواقع أن المدينة كلها هكذا في كل خطوتين كنيسة. ورأينا أمكنة كثيرة الكنيسة فيها ملاصقة للاخرى وامامها كنيسة في الواقع أنها مدينة الكنائس.

مدينة موسكو. مدينة ذات صبغة خاصة بكنائسها بطراز معمارى منازلها. فريدة في العالم. وليس في روسيا مدينة نظيرة لها على الأغلب. فمثلا بتر وجراد مدينة أوروبية كلها. وليس فيه من خصوصيات الروس شيء.

سندخل من باب القلعة وهو مستمر كالنفق. في جانبه في الداخل جنود. صاحوا بنا واوقفونا. كانوا قد أعطونا موظفا يرافقنا، انطلق هذا وجرى ناحية الجنود – وأبرز ورقة وتقدمنا – وجدت أن هنا ترتيبا دفاعيا من المكان عظيم بالأسلاك الشائكة، تقدمنا قليلا فاذا بخط دفاعي غيره وغيره الى أن انتهينا منها جميعا. تنفسنا الصعداء والآن نتوجه الى القصر.

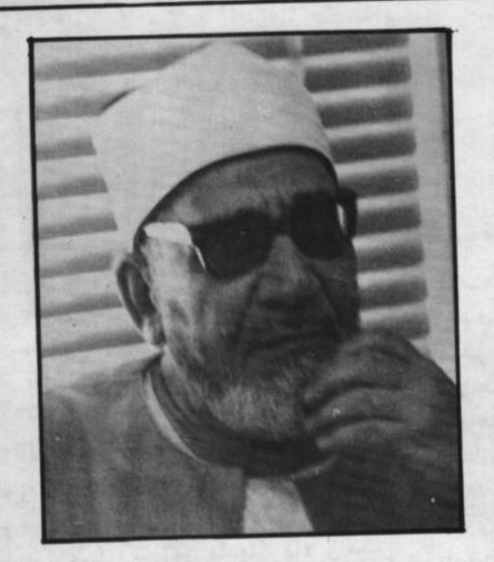
وبدانا نرى أشياء مختلفة. أصعدونا الى مكان في السطح. قال لنا الدليل الذي يرافقنا. كانت النساء الروس مثل نسائكم محجبات. ولم يكن احد يرى أوجه سيدات القصر. وكانت تلك النساء يرون موسكو من هنا فقط.

أنور يستخدم في برنامجه في روسيا كلمات شيوعية للتقية

يحدثني انور عن تشكيلاته فيقول: ابدو للروس وكاني شيوعي. والحقيقة اني غير ذلك، واخذا يستطرد في حديثه قائلا بانه نظم تشكيلات في أماكن عدة في نواحي خيوه، وبخارى وطاشقند وفرغانة، اغلب هذه التشكيلات اقامها سامي قوشجر باشي زاده الذي سقط أسيراً في يد الروس في الحرب العالمية (الأول). داخل في هذه التشكيلات الضباط الأتراك الموجودين هناك. داخل فيها ايضا الأتراك المحليين هناك. وستحدث ثورة قريبا هنا وسيعلن الاستقلال. موجود مجموعة من برامج حزبية مطبوعة بهذا الصدد. فيها كلمات شيوعية وضعت في البرامج للتقية.

قال انور لياوره جواد أن يعطيني بعض نسخ منها، احضرتها معي الى تركيا ووضعتها في مكتبي في سينوب. ثم اعدمت هذه النسخ خوفا من ان يدعي مصطفى كمال – بعد واقعة باطوم – أني معهم فياخذها حجة علي. هذا هو حكم قراقوش لقد احرقت واعدمت كثيراً من الوثائق خوفا من مصطفى كمال.

تساؤلات واجابات



الرقابة الشرعية في بيت التمويل تقول

- **المبدأ أن لا نرد الشريعة إلى واقعنا بل التزمنا أن نرد الواقع إلى الشريعة.**
- **القول أن بيع السلم مقصور على بيع المعدوم وقت التعاقد قول مردود.**
- **أصحاب المذاهب قد اتفقت كلمتهم على منع بيع المسلم فيه قبل قبضه.**
- **في بيت التمويل الكويتي نلتزم هذا في أكثر الأحوال حتى لا نقع في الشبهات.**

تعليق على تعليق

اطلعت على ما نشر بالعددين ٥٥٧ ـ ٥٥٨
ـن مجلة المجتمع اولهما للسيد الدكتور/
ـسامي حمود مدير عام البنك الاسلامي الاردني
ـالثاني للسيد/ مجدالدين عزام مستشار
ـلاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية وإني ارحب
ـن اعماق قلبي باي تعليق على ما يصدر مني
ـن فتاوى ما افتيت بها عن هوى وإنما بذلت
ـا يجب على المفتي أن يجتهد قبل أن يصدر
ـتواه لتكون مطابقة أو على الأقل مقاربة
ـشريعة في نصوصها ومقاصدها وروحها.

وإن المبدأ الذي أخذت به نفسي في هذا الأمر
ـ أن لا أرد الشريعة إلى واقعنا متتبعا الأقوال
ـشاذة والرخص الشرعية التي شرعت لظروف
ـاصة، بل التزمت أن أرد واقعنا الى الشريعة
ـدر الامكان فان كان هناك نص ـولو ظنيا ـ
ـتزمت ذلك النص ولاسيما إذا كان أئمتنا
ـرضى الله عنهم ـ قبلوا هذا النص بين عامل به أو مؤول له ولذلك فانني على استعداد أن ارجع عن رأيي متى تبين لي أنه مخالف لنص ولو ظنيا ـ أو مجاف للشريعة روحا وقصداً.

وبعد هذه المقدمة ابدأ بالتعليق على ما ورد في تعليق السيد الدكتور/ سامي حمود تحت الفقرتين الثالثة الخاص ببيان حكم الوكيل المشترك والرابعة الخاصه ببيان حكم التقابض في بيوع الصرف.

أحمد الله أن وافق رأيي رأيه أو رأيه رأيي فان الحق ضالة المؤمن لا يهمه أن تحقق على يده أو يد غيره والمهم أن يكون اتفاقنا مبنيا عن اجتهاد لا عن هوى.

والذي ركز عليه السيد الدكتور بحثه هو الكلام على المعاملات في البورصات العالمية وغيرها واني أقول وبالله التوفيق أن السؤال الموجه الي هو عن البيوع المؤجل فيها تسليم المبيع لا تسليم الثمن وكان حاصل اجابتي أن هذا النوع من البيوع يصور على أنه بيع من بيوع السلم ولكنه سلم فاسد لان شرط السلم بل حقيقته هو بيع أجل بعاجل والأجل هو المبيع والعاجل هو الثمن ولابد لصحة هذا البيع من شروط أهمها هو تعجيل الثمن كله والا كان بيع كالىء بكالىء أي أجل بآجل وهو منهي عنه.

وإن رخص مالك التاجيل بغير شرط أو بشرط إلى ثلاثة أيام وأما مازاد عن ذلك فهو ممنوع إذا كان بشرط مهما طالت المدة أو قصرت.

أما غير ذلك من الأئمة فانهم يرون أن القبض في مجلس العقد شرط لصحة العقد والذي يقع في البورصات كما ورد في نفس تعليق سيادته أن بورصة لندن والتي يصفونها

بانها سوق حقيقية أن الوسيط إذا أعلن عن بيع سلعة مؤجلة التسليم أن العادة جرت بأن يؤخذ من العميل جزء من الثمن يختلف باختلاف البضاعة والعميل نفسه، وقد يكتفي لمجرد القبول فاي تصوير لبيع بضاعة مؤجلة التسليم معروفة الجنس والنوع والقدر والأجل؟ اليس التصوير انها من قبيل بيع السلم وهل يصح السلم مع اشتراط تاجيل الثمن كله أو بعضه اترك تقدير هذا للسيد الدكتور وللقارئين. والقول أن بيع السلم مقصور على بيع المعدوم وقت التعاقد قول مردود فلم يشترط احد من الفقهاء هذا الشرط بل أن الحنفية اجمعوا على انه يجب أن تكون السلعة المسلم فيها موجودة في الأسواق – فضلا عن البيوت من حين العقد إلى حين التسليم بل صرحوا أن البلاد التي لا توجد في أسواقها السلعة المسلم فيها لا يجوز فيها عقد السلم لهذه السلعة وضربوا مثلا فقالوا لا يجوز بيع السلم في التمر في بلد كخراسان (يراجع كتاب الاختيار ص ٢٠٩ ج ١ ط حجازي بالقاهرة سنة ١٩٥٥).

فإذا هذا النوع من البيوع هو سلم قطعا لأنه ينطبق عليه تعريف السلم وهو فاسد لأنه اجتمع فيه بيع كالىء بكالىء.

اما دعوى أنه لم يحدث خلف للوعد في بورصة لندن منذ مائة سنة فان هذا لا يوجب تغيير الحكم الشرعي الثابت بالنص، والحكمة من ذلك أن بيع البضاعة الآجلة يراعى فيها التساهل في الثمن –عادة– ليحصل البائع على ثمن يقضي به حوائجه فلا نجمع عليه الخستين تاجيل الثمن ورخص المبيع.

اما الصورة الأولى التي اوردها السيد الدكتور فانه غير مسئول عنها لأنها بيع بضاعة حاضرة بثمن مؤجل أو معجل وهذا أمر جائز شرعا.

وأما الكلام على بيع ما لم يقبض فان ما نقلته عن المغني فانه في شان بيع المسلم فيه قبل قبضه.

وإذا كانت بعض الروايات عن احمد –رضى الله عنه– قد يفهم منها جواز ذلك فان اصحاب المذهب –وهم أعلم به من غيرهم– قد اتفقت كلمتهم على منع بيم المسلم فيه قبل قبضه وهذا ما صرح به ابن تيميه نفسه.

وارجو ان تقرأ ماورد من فتاوى ابن تيمة واضطراب الروايات عن احمد نفسه في هذا الموضوع.

إن الكلام عن بيع مالم يقبض فلا ينبغي ان يخلط بينه وبين بيع المسلم فيه قبل قبضه فان بيع المسلم فيه قبل قبضه اخص من بيع مالم يقبض ولا يلزم من ثبوت حكم للاخص ثبوته للاعم بل الامر بالعكس ولست ادعى ان بيع مالم يقبض امر مجمع عليه بل استدللت به في مقام النهي عن بيع المسلم فيه قبل قبضه.

واني اقرر أن بيع مالم يقبض أمر مختلف فيه فاذا رفضنا جواز ذلك مطلقا لأنه مناف للنصوص الصحيحة التي تلقتها الأمة بالقبول ما بين عامل بها أو مؤول لها فان الامام الشافعي رضى الله عنه – منع ذلك منعا باتا في كل شيء وأبا حنيفة منع بيع مالم يقبض الا في العقار ومالكا منع ذلك في الطعام.

واحب أن اقول أن الذي التزمته في إفتائي في غير السلم هو منع مالم يقبض في الطعام وما يتصل به لشدة الحاجة إلى ذلك ولعدم تلاعب المضاربين كالاسواق الأمريكية كما ورد في تعليق السيد الدكتور في اقوات الناس وطعامهم ومع ذلك فان الورع يقتضي ان لا نقع في هذه الشبهات لقوله صلى الله عليه وسلم «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات أو مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه».

ونحن في بيت التمويل الكويتي نلتزم هذا في أكثر الأحوال حتى لا نقع في هذه الشبهات لأن الذين يودعون أموالهم ويستثمرونها في البنوك الأسلامية يريدون ان يطهروا أموالهم من الربا وغيره من وسائل الربح الحرام.

اما قول السيد الدكتور ومن ذلك كله يتضح ان التعاقد على بيع ما لم يقبض هو مسالة خلافيه وانه إذا وجد الخلاف المعتبر في المسالة فلايكون المسلم ملزما باتباع الرأي الاشد وانما هو شرع الله يختار منه ما هو ايسر وأكثر تحقيقا للمصلحة. واختلاف الأئمة رحمة بالأمة»... فان هذا القول ليس على اطلاقه لأن من اجتهد في أمر وبذل فيه جهده واستعرض الأدلة والأقوال وقارن بينها وانتهى رأيه إلى وجهة نظر خاصة فليس له في خاصة نفسه أن يعمل بغير ما وصل إليه اجتهاده كما ليس له ان يفتي بغير هذا كما انه ليس من شان المسلم ان يتتبع الرخص من هنا ومن هناك وأن يخضع دينه لهواه بل يجب عليه أن يخضع هواه لدينه.

والرخص انما شرعت تخفيفا عن الناس في امور خاصة لا تتجاوزها.

هذا ما بدالي للتعليق على ما نشر بالعدد...

اما ما نشر بالعدد ٥٥٨ للسيد/ مجدالدين عزام فله وقفة اخرى لأنه يدعو إلى امر خطير نسال الله أن يوفقنا جميعا إلى ما يحبه ويرضاه وأن يجعل هوانا تبعا لديننا ولا يكون ديننا تبعا لهوانا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بدر المتولي عبدالباسط

المستشار الشرعي لبيت التمويل الكويتي



صوت المرأة ليس بعورة

وردتنا رسالة من المملكة العربية السعودية (الرياض) باسم نوري الزواتي مستفسراً بانه طالما صوت المرأة عورة وينبغي عليها أن تخفيه فان هذا يسبب لها حرجا ومشاكلا –فماذا تفعل؟ وهل ورد في هذا دليل من كتاب الله أو أحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم يؤكد هذا القول؟

أجاب على هذه الرسالة: الشيخ طايس الجميلي حفظه الله صوت المرأة ليس بعورة:

أولا: لقوله تعالى «وقلن قولا معروفاً لكيلا يطمع الذي في قلبه مرض..» وإنما الممنوع من ذلك التكسر في الكلام والميوعة المثيرة والتخضع لقول الله تعالى: «ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض..».

ثانيا: لقد ثبت في صحيح السنة أن النسا كن يسألن رسول الله صلى الله عليه وسل و يخاطبن الصحابة وليس أدل على ذلك من خبر «سفعاء الخدين» التي قالت في حضر الصحابة: يا رسول الله سبقنا اليك الرجا فاجعل لنا يوماً..

وخبر الأخرى التي قالت: أنا وافد النساء..

وليس معنى هذا ان تطلق المرأة لسان بالهذر الفارغ في كل مقام ومعنى الق المعروف هنا هو النبرة الحاسمة الجاز والله أعلم.

طريقة التعليم وأسلوبه

بقلم د. رسلان

تعتبر الدول العربية الدين الاسلامي هو دين الدولة الرسمي وهذا المبدأ السليم الذي تتخذه الدول العربية يلقى عليها تبعات ومسئوليات كبيرة وهي تهيئة الفرص المناسبة لتربية الأطفال وتنشئة الصغار على القيم الروحية والخلقية النابعة من الدين الاسلامي لينمو الطفل روحيا وخلقيا وسلوكيا متفهما مبادىء دينه الحنيف حتى تتكون لديه العقائد والاتجاهات الدينية السليمة وعلى كافة المدارس والمعاهد أن تعمل وأن تساعد بطرقها وأساليبها المقصودة وغير المقصودة على تنمية يقظة الضمير في الأجيال الناشئة والايمان بالفضائل والقيم الخلقية. فالدين الاسلامي يعتبر أساس الحياة ولهذا نرى أن دراسته اجبارية في كل البلاد العربية وقد خصص له من الدروس عدد لاباس به وتشتمل مناهجه على حفظ أجزاء من القرآن الكريم الى جانب تعريف الطلاب بالعقائد والفرائض والقصص الدينية بل تدرس أحيانا علوم مثل التوحيد والفقه والحديث.. كل هذه الأمور لا شك أنها طيبة وتمثل علاقة حسنة على الطريق الصحيح طريق النهوض والتطور وذلك من أجل المحافظة على تراثنا الثقافي وتنشئة الاطفال التنشئة السليمة الصحيحة.

والمنهج الصحيح للتعليم هو أن يتم ربط الدين الاسلامي بالحياة في مواقفها، وظروفها ومحاولة تطبيق تعاليمه أي يتم ربط الدين الاسلامي بحياة التلميذ الواقعية العملية الفعلية والاستعانة بهذا الربط على تقبل ما يتضمنه من الأوامر والنواهي مع بيان ما يعود على الفرد وعلى المجتمع من التزامها. وكذلك من الضروري ان يتسع مجال النشاط الديني فيشمل تكوين جماعات البر والاحسان والاذاعات المدرسية الدينية ومكتبة المصلى ويستعان في تدريسه بالأناشيد الدينية والتمثيليات الدينية. وفي دولة الكويت نص منهج التربية الاسلامية على أن التربية الاسلامية تقوم على الممارسة العملية ما أمكن ذلك فيتعلم التلاميذ الوضوء والصلاة بطريق عملي ويعودون التمسك بالفضائل كالصدق والأمانة والوفاء بالوعد كما يدربون على ممارسة العادات الحميدة كالنظافة والنظام وآداب المائدة وحسن معاملة الآخرين وتحية زملائهم ومدرسيهم وتبادل التهنئة والمجاملات الاجتماعية في مختلف المناسبات.

هكذا يجب أن يتضمن منهج المدارس والمعاهد والجامعات على قدر كاف وكبير من مادة التربية الدينية الاسلامية وان يكون التطبيق العملي والتنفيذ الفعلي هو الأساس وذلك لتكوين السلوك الديني لدى الأبناء وبذلك يكون المنهج على شكل ممارسات دينية أولى وأجدى. ويجب ان يكون الهدف الأساسي للتعليم هو النمو الروحي اي اقبال الطلاب والطالبات الاقبال التلقائي نحو المثل العليا للحق والخير بحيث تعادل مصالح الذات في توجيه السلوك اي يكون هناك تربية للخلق وتربية للضمير. ويكون التلميذ لديه المقومات السلوكية للدين الاسلامي



الصحبة الخالصة

بقلم المهندس : فيصل مندني

خرج الرسول صلى الله عليه وسلم في مرضه وخطب المسلمين وكان مما قاله : **(إن الله عز وجل خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عنده)** فانفجر أبو بكر يبكي حتى أبكى لبكائه وتأثره وقال : فديناك بآبائنا وأمهاتنا .. وعجب جمع من الحاضرين من بكائه وقولته ... لانهم لم يدركوا ما أدركه هذا الصحابي الجليل من كلام الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبعد أن توفي الرسول صلى الله عليه وسلم علموا أن الذي خيره الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك نظر الرسول صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر عندما رأى تأثره وقال **(إن من أمن الناس على ماله وصحبته أبا بكر ولو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبابكر ولكن اخي وصاحبي)**.

البخاري.

الصديق رضي الله عنه نراه دائماً وأبداً في سيرته مع الرسول صلى الله عليه وسلم يفدي نفسه قولا وعملا .. فهو ما يخاطبه إلا ويقول له ... فداك أبي وأمي يا رسول الله ..

نجد هذه الصحبة وتلك العلاقة بين الصديق والحبيب محمد صلى الله عليه وسلم علاقة صادقة .. ومحبة عميقة .. تختلج في نفسه. حتى أننا نراه في هجرته يسير مرة أمامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن شماله .. وفي الغار يدخل يده في الجحور المظلمة مخافة أن تخرج دابة فتلدغ الرسول فيتأذى عليه الصلاة والسلام.

يقول الصديق للرسول صلى الله عليه وسلم عندما سأله عن سلوكه الغريب مرة أمامه ومرة خلفه .. إذا تذكرت اللاحق صرت خلفك وإذا تذكرت السابق صرت أمامك فداك أبي وأمي أنت يا رسول الله.

نعم .. هكذا يكون القادة، وهكذا يكون الاتباع .. محبة متبادلة ومودة متبادلة ونصرة متبادلة وفداء متبادل. أما أن يكفر الاتباع بالقادة والقادة بالاتباع و يلعن بعضهم بعضا و يسفك بعضهم دم بعض في الحياة قبل الممات .. أما أن يتمنى الاتباع زوال القادة .. أما ان يتمنى الاتباع هلاك القادة .. أما أن يلجأ القادة الى السلاح والتدمير .. يلجؤون الى السجون والمعتقلات .. يصادرون الأموال .. يهتكون

اي علينا تربية الاطفال على التسامح والتعالي عن الرد والتاثر والتواضع للصغير واحترام الكبير والرئيس والتعالي على الكافرين ولو في يدهم السلطة. وتربية الأبناء على الايمان بالله وتادية العبادات من غير تعصب والتوكل على الله من غير تواكل كمصدر للقوة الروحية والاتجاه التلقائي نحو أعمال البر والاحسان وأعمال الخير ومساعدة الضعيف والمحتاج في المدرسة وخارجها وابداء الرأي بلا محاباة او مجاملة ولكن في أدب وتحفظ وتذوق جمال الطبيعة وجمال ما خلقه الله تعالى في الطبيعة والأدب والفن على مستوى التلاميذ والتفاؤل والأمل مع احتمال التعب والمشقة كمرحلة متعبة او واجب مدرسي ثقيل او واجب غير محبب هذه هي المقومات السلوكية التي يجب ان نربي عليها أطفالنا.. ولكن ما هي الوسائل وما هي الطرق الصحيحة لهذه التربية والجواب أنها كثيرة وعديدة ومنها تدريس الدين الاسلامي مع العناية المركزة على المعاني وربطها بمواقف الحياة في البيئة وتاكيد المعاملات من الناحية العملية فلا شك أن الدين الاسلامي يؤكد على أن الدين هو المعاملة وكذلك تدريس الأدب والفن الذي يقوم على تذوق جمال اللفظ والمعنى والأسلوب والرحلات الى الحدائق والجبال والصحارى والآثار الاسلامية مع التذوق لها ويمكن ايضا اشراك التلاميذ في المواقف التي يظهر فيها تقرير المجموعة للحق بغض النظر عن قائله والاشتراك في الاعمال الاجتماعية والخيرية في المدرسة وخارجها والمشاركة في المناشط والمناسبات الاجتماعية وكذلك الالعاب الرياضية والأسر المدرسية والجمعيات المدرسية التي ينضم اليها الطلاب ليعيش الطالب في اطار الجماعة الاسلامية ويتعلم منها الخلق الكريم والسلوك السليم.

علينا تربية الاطفال التربية الدينية القويمة غير المتعصبة وأن يتعلم الطلاب أحكام الدين في معاملة الآخرين وفي الحقوق والواجبات على شرط استنباطها من النص الديني ومن الحياة في نفس الوقت وكذلك دراسة مشكلات الجماعة وربطها بعواطف التلاميذ واثارة رغباتهم في المساهمة في تقديم المعونة للغير والمساعدة للآخرين بالاضافة الى الدراسة الموضوعية للمشكلات الشخصية التي تواجه الطلاب في اطار القيم الدينية.

وهكذا يجب ان نعلم التلاميذ الدين الاسلامي بطريقة علمية تطبيقية تنفيذية وليس بطريقة الحفظ والتلقين.. ففي دراسة منهج الدين هل معرفة شروط الصلاة وكيفيتها يضمن توكيد عادة الصلاة ام ان الواجب أن يتعلم الطفل الصلاة بالصلاة فعلا والوضوء بالوضوء عملا وقراءة قصة صبر أيوب هل هي تعلم التلميذ صفة الصبر أليس مجال هذا التعليم هو الممارسة بلا كتاب ولا حفظ ولا امتحان تحريري.. اي ان التعليم الصحيح للعادات والتقاليد لا يتم الا نتيجة بذل جهد من المتعلم وأن خير طريقة ليبذل التلميذ جهده ويواصل هذا الجهد ان ترتبط الخبرة بميل التلميذ وفهمه للموقف ورغبته في معالجته. يجب أن يتعلم التلميذ فعلا طريقة الحياة وطريقة أداء الفرائض وكل أمور العقيدة والخلق وكيفية معاملة الناس ومعرفة حقوقه وواجباته في اطار الدين.. اننا نريد تلميذاً يتخرج من المدرسة او من الجامعة فنراه نموذجا للخلق الاسلامي نراه مثلا يجمع حوله عددا من الأميين ليعلمهم القراءة او الكتابة او حتى يتلو عليهم آيات القرآن والأحاديث ويقرأ عليهم الجرائد والكتب والقصص وذلك لأن الدين الاسلامي يحث على المنفعة العامة والمصلحة العامة وبهذا تنجح المدرسة في جيل ناهض له اخلاق قويمة وروحيات سامية وعلى هذا فليس المهم ان يحفظ التلميذ المعلومات الدينية بقدر الاستفادة من هذه القيم الدينية في حياته اليومية وجريان هذه الحياة على هدى المثل العليا.

الأعراض .. فهذا يدل على عدم اتفاق في المنهج والتصور.

بينما يظهر لنا قمة التوافق بين القائد وبين التابع عندما سأل الصديق رضي الله عنه الصحبة في الهجرة .. سألها وهو يعلم عظم مسئوليتها لانها ليست كالصحبة العامة ولكنها صحبة من نوع جديد تحوي في طياتها الاستعداد التام للتضحية بالنفس في كل لحظة في الطريق الشاق طريق الهجرة الى المدينة .. تتمثل هذه التضحية بدخوله الغار قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتفحصه وتعرضه للدغ وخوفه عليه من وصول الكفار والسير مرة أمامه ومرة خلفه .. ياله من صدق عظيم .. ليسأل كل واحد منا نفسه : هل عنده الاستعداد أن يضحي من أجل دينه .. أنحن صادقين مع الاسلام .. أنحن على استعداد للتضحية من أجل الاسلام اذا جاء دور التضحيات بالنفس والمال والوقت والولد أم أننا سنراوغ ذات اليمين وذات الشمال ونريده اسلاما بارداً لا حرارة فيه ولا تضحية.

إن الاسلام طلب من المسلمين اليوم أهون من ذلك .. طلب منهم أن يتركوا ربا البنوك وهي نسبة زهيدة .. فأبوا إلا أن يحاربوا الله ورسوله و يأكلوها وقد أغناهم مالا وأماناً.

هذه الصحبة نفتقدها اليوم في هجر المسلمين لسنة نبيهم وفي تضييع المسلمين لأحكام دينهم وفي أكل المسلمين للمحرمات وقد وسع الله عليهم في الحلال وضيق في الحرام. صحبة نفتقدها اليوم في تعطيل حكام العالم الاسلامي لحدود الله وابعاد شرع الله والحكم بغير ما أنزل الله وتنمية الاسلام عن المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية وحصره في دائرة المسجد وفي احتفالات الهجرة النبوية والمولد النبوي وذكرى الاسراء والمعراج.

واذا كان التفكير في التخلي عن بعض أمور الاسلام قد استوجب التحذير والوعيد من الله عز وجل لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (**واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك**) وقوله تعالى (**ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا**) فما الذي يستوجب في حق من تخلى عن الاسلام كلية وطبق بعض الفرعيات الاسلامية .. جزاؤه قوله تعالى (**أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا و يوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون**).

ما أحوجنا الى الصحبة الخالصة الصادقة .. كصحبة أبي بكر الصديق للرسول صلى الله عليه وسلم ننتصر فيها على أنفسنا أولا لننتصر على أعدائنا بإذن الله ونعيد للأمة الاسلامية مجدها وعزها.

لقطة

يقول الدكتور احمد
سمدان من جامعة
كويت الذي شارك في وفد
جامعة الزائر لماليزيا حيث
يم الاسبوع الثقافي
رياضي، انه ألقى محاضرة
احدى جامعات ماليزيا
ول (نظرة الشريعة
سلامية للقانون الدولي
خاص) وفوجىء بعد أن
د المحاضرة بالانجليزية،
ن جميع من حضر من
اتذة وطلاب في كلية
راسات الاسلامية هناك
رفون العربية وأن أحدهم
سل اليه ورقة يطلب فيها
خيص المحاضرة باللغة
ربية !!

أخبار ثقافية

تم تاسيس مؤسسة فكرية هادفة تحمل اسم (دار الفرقان للنشر والتوزيع) في عمان بالاردن ومن أهدافها:
خدمة الفكر الاسلامي بنشر مؤلفاته، ونشر المخطوطات بعد تحقيقها واعادة نشر أمهات الكتب بعد تدقيقها على الأصول المخطوطة. والاهتمام بالطفل المسلم واصدار عدد من المجلات المختصة للاطفال والفتيان والمرأة والمثقفين.
وإصدار الكتب التي تتناول موضوعات معاصرة، وترجمة بعض المؤلفات المهمة الى العربية وغيرها، وإصدار دراسات علمية في شتى العلوم البحتة كالفيزياء.. وغيرها ونشر الكتب العلمية الأدبية الرصينة وإعادة التسجيلات الصوتية لكبار المفكرين المسلمين وتوزيعها مع تصوير اشرطة فيديو في موضوعات اسلامية متنوعة.
ومن المؤسسين الدكتور اسحق فرحان والاستاذ يوسف العظم والعنوان لمن يريد هو «الاردن - عمان - جبل الحسين ص ب ٩٢١٥٢٦»

مسابقة

ستشارك مدارس الكويت في المسابقة الدولية التي يقيمها اتحاد البريد العالمي في كتابة الرسائل بين شباب دول العالم.
ويشترط في المتسابقين ان يكونوا من الطلبة المتفوقين في كتابة الانشاء وسعة الخيال وقوة التعبير وسلامته وأعمارهم من [١٣ الى ١٥] عاما والغاية من المسابقة تنمية مهارات الشباب في الانشاء وتعويدهم التفكير والدقة في التعبير.

محاضرة

ألقى النائب جاسم حمد الصقر محاضرة في رابطة الاجتماعيين حول (الحركة الديمقراطية في الكويت) وذلك مساء ١٩٨٢/٢/٨.
وقد رصد في محاضرته أربع مراحل لتطور الحركة الديمقراطية هي:

١ - الاولى تبدأ من نشوء الكويت في عهد صباح الاول عام ١١٥٢هجرية.
٢ - الثانية من بداية حكم الشيخ مبارك الصباح الى بداية عهد الشيخ احمد الجابر الصباح في عام ١٩٢١م.
٣ - الثالثة من تسلم الشيخ احمد الجابر الصباح الحكم حتى قيام المجلس التشريعي عام ١٩٣٨م
٤ - الرابعة من انتهاء المجلس التشريعي الى قيام المجلس التأسيسي عام ١٩٦٢م.



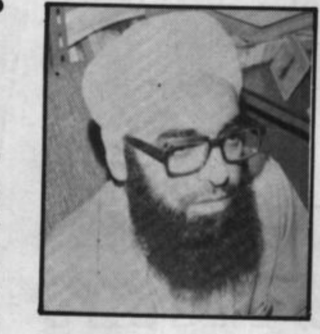
احتفال

احتفل المتحف العلمي في الكويت بمرور عشر سنوات على تأسيسه، تحت رعاية وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم.

خاطرة ثقافية

تبدو الحاجة أكثر من ماسة، لضم شمل الأدباء الاسلاميين، ولم شتات الآثار الأدبية الصادرة عنهم، ففي الحين الذي يسعى فيه الكتاب من كل الاتجاهات الى تجمع يوحد صفوفهم، نحس بمدى الفرقة والتشتت اللذين يعاني منهما الادباء الاسلاميون، وفي الحقيقة، إن الفوائد التي سيجنيها الأدباء أنفسهم ويكسبها الادب الاسلامي بذاته، أكبر وأعظم من كل الجهود والتكاليف التي ستلزم لايجاد مثل هذا الاتحاد او الرابطة على أقل تقدير.
فمن الفوائد العملية التي ستنتج عنه:
- تعارف الأدباء وتكافلهم على جميع المستويات.
- تبادل الخبرات والتجارب النظرية والعملية.
- تشكيل التيار الاسلامي المعاصر في الأدب وبلورة نظرية شاملة له.
- نشر الأدب الاسلامي على المستوى العالمي والتعريف به.
- ايجاد الشخصية الاسلامية المتميزة في النقد والتاريخ الادبي والدراسة الادبية بالاضافة الى فنون الادب الأخرى المعروفة.
- العمل على نشر الانتاج وتوزيعه وتبادل المنشورات والمطبوعات.
- وغير ذلك كثير، ويبقى على الأدباء أنفسهم أن يعملوا على هذا الاتحاد، ومما يذكر في هذا المجال، أنه صدرت منذ أكثر من سنة دعوة الى مثل هذه الرابطة عن نفر من الأدباء الاسلاميين المقيمين في السعودية ولكن خطواتها ما تزال متعثرة، هذا اذا لم تبتلعها الدروب الكثيرة.. اننا نرجو من الله أن تلقى هذه الدعوة النجاح لما فيها من الخير العميم، والله ولي التوفيق.

حركة الثقافة



• ندوة

دعت عمادة كلية الحقوق الجمهور الى الندوة الثالثة ضمن الموسم الثقافي للعام الجامعي ١٩٨٢/٨١ تحت عنوان (الفقه الضائع) وأدار الندوة الدكتور خالد المذكور و شارك فيها كل من الدكتور محمد فوزي فيض الله والدكتور محمد حسن هيتو.

وأقيمت الندوة على مدرج عبد الحي حجازي بمبنى الكلية في الشويخ مساء يوم الاربعاء ١٩٨٢/٢/١٠.

• جمعية

جمعية الاسلام والغرب تاسست بجنيف جمعية دولية بعنوان الاسلام والغرب نتيجة جهود شخصيات بارزة في العالم الاسلامي والغربي هدفها الأساسي يكمن في الاسهام في اقامة تفاهم أفضل بين الاسلام والغرب وخاصة في الميادين التي تتعلق بقضايا الانسان وكذا في المجال الثقافي والعلمي.

ويتجلى نشاطها في تنظيم المحاضرات والندوات والملتقيات ومراجعة الكتب المدرسية للتاريخ وانتاج وسائل تعليمة ترمي الى تزويد الشباب بصورة صادقة عن كل من الحضارتين الاسلامية والغربية او غير هذا من النشاطات التي تهتم في اللقاء الانساني بين الحضارتين.

• دورة ثقافية

منذ مساء السبت ١٩٨٢/٢/٦ بدأت الدورة الثقافية الثانية لمساجد الكويت على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي وتشتمل على نشاطات ثقافية متنوعة من بينها مسابقات تجرى بين شباب المساجد في مختلف مناطق الكويت.

وتقام الحفلة النهائية مساء الخميس ٢/١١ للتصفيات بين المجموعات المتسابقة تحت رعاية وزير الأوقاف الاستاذ حمد الجاسر.

البيان الجديد

• صدر العدد الجديد من (البيان) وقد احتوى على ملفين رئيسيين عن المؤرخ الكويتي المرحوم أحمد بشر الرومي، وعن المؤتمر العام الثالث عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي انعقد في عدن من ١١/٢٦ الى ١٩٨١/١٢/٣.

• اصدار جديد

من منشورات دار الفرقان بالاردن وصلنا الكتابان التاليان من تأليف الدكتور محمد عبد القادر ابو فارس المدرس بكلية الشريعة بالجامعة الاردنية وهما (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) و(أسس في التصور الاسلامي).

وسنعرض لهما تفصيلا ان شاء الله في اعداد قادمة.

نظرات في كتاب الله

قبس من أحاديث الثلاثاء — للامام حسن البنا

القرآن والحقائق العلمية

ان القرآن الكريم أيها الأخوة.. مع انه لم ينزل ليكون كتابا كونيا يتناول الحقائق الكونية كما تتناوله الكتب الاختصاصية، فانه قد اتى بنواميس علمية، تجعل الانسان يعجب ويدهش، خصوصا اذا سمعها من نبي عربي امي.. اتى بهذا الكتاب المعجز عصور الجهل والظلام.. فيطلع بها على الناس نورا.. وجاء بها بأسلوب فطري رقيق.. بحيث يلمس فائدتها العامة، وهذا معنى فريد لم يسبق فيه كتاب ولم يلحق اليه..

وان القرآن الكريم حين تناول هذه الكونيات.. تناولها في بدء خلقها.. وتناولها في بعض عوارضها.. وتناولها في نهاية امرها.. أشار الى بدء خلق السموات والارض.. والى عوارض الشمس والقمر ونهاية هذا العالم..

والقرآن الكريم حين تناول هذه الأمور.. لم يصطدم بما وصل اليه العقل الانساني من الحقائق العلمية الثابتة.. التي كشفها العلماء الكونيون بمحض وسائلهم المادية التجريبية.. هذه الوسائل التي لا تتصل بوحي..

ومثال ذلك ايضا قوله تبارك وتعالى (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين) وقوله تعالى «ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا أتينا طائعين».

وهذا يتفق مع نظرية السالب والموجب.. ومنها يتكون كل شيء اذ لابد من السلب والايجاب في كل شيء.. وعلى هذه النظرية يقوم تكوين الخلق كله.. وهكذا نرى ان القرآن الكريم قد أتى بأساس الكون كله..

وقوله تعالى (أو لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما).

وهذا يا اخي لا يتعارض مع الراي العلمي القائل بان السموات والارض من أصل واحد.. والقرآن لا يعطي الا القواعد العامة التي يسلم بها العقل في كل ادواره..



تحت الراية

شاعرة من العراق

نقدم في هذه الحلقة شاعرة مؤمنة من العراق هي الحاجة صابرة العزي، وسنعتمد في ذلك على ديوانها (نفحات الايمان) الذي صدر عن وزارة الثقافة العراقية عام ١٩٨٠، ونترك للشاعرة الفاضلة أن تقدم نفسها وتروي قصتها مع الشعر:

لم أقم بنظم الشعر الا بعد أن بلغت الحادية والخمسين من عمري فقد حاولت النظم عدة مرات وفشلت. وفي سنة ١٩٧١ حدث ما دفعني للانهماك بصناعة الشعر. فقد كنت عازمة على الذهاب الى بيت الله الحرام وزيارة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام وانا في أشد الشوق لذلك ولكني أصبت بمرض في القلب ومنعت من السفر فساءت حالتي النفسية وازداد اشتياقي. وفي غمرة الشوق واليأس انطلق قلمي في كتابة اولى قصائدي وهي بعنوان (من وحي حب الرسول) وقد نشرتها مجلة التربية الاسلامية في حينها والتي أقول في بعض أبياتها:



الليل داج والسما صافية
وعينيَ السهدى لها رانيه
اسامر النجم أبثُّ الجوى
لمن له القاصية الدانيه
قد شفني شوق رسول الهدى
وناشر الانوار في الداجيه
وأورق الحب على خافقي
وأينعت أزهاره القانيه

... عفواً، يا قارئي الكريم، لم أقدم نفسي في البداية لتعرفني: أنا خديجة محمود علي العزي السامرائي في العقد السادس من العمر. ولدت في بغداد ونشأت بها وقد أطلقت على نفسي اسم (صابرة العزي) فختمت به كل قصيدة نشرتها وقد أحببت هذا الاسم كثيراً فهو ينطق بمعاناتي وصبري في حياتي وتحملي لما أصابني من النكبات. لم أنل قسطاً كافياً من التعليم فقد

خاطرة

بعد سكوت، لم يطل، خرج الشاعر نزار قباني بمرثيته في زوجه التي سماها (بكائية العمر: قصيدة بلقيس).

وفي البداية نقول: إن العاطفة الزوجية واحترام البيت وأهله شيء مكرم، وعاطفة نبيلة. وقد توقع الناس جميعاً بان يكتب القباني شيئا ـ ولابد ـ في مأساته ومصيبته بزوجه التي قتلت في حادثة السفارة العراقية ببيروت.

وتوقعنا نحن ذلك بطبيعة الحال، ولكننا أضفنا الى ذلك توقعاً آخر نكرناه في سلسلة المقالات عن خصائص نزار النفسية والفنية قبل عدة أعداد في المجتمع وهو ان الرثاء لن يخرج عن مجمل صفات القباني وخصائص شعره، وأنه لن يستطيع مهما بلغ من الحزن الشديد ان يصل الى مَحَزِّ الجرح، ومعضل القضية في مسالته هذه، لأنه محكوم بعدة عوامل مختلفة، اقلها أنه لا يملك البديل الحضاري لما يجري على الساحة ولما ينقده هو دائماً من أوضاع وانحرافات حسب رأيه، ولأن الرثاء صدر، فقد صار ملك النقاد والقراء عموماً، وعليه نرى من حقنا ان نتكلم فيه من ناحيتيه الفنية والفكرية معا، فإلى عدد قادم ان شاء الله.

من الشعر الحديث «١»

إنهم يَعْبُرُون!

يا عروسَ الضياء
أنت يا جارةَ السحرِ ياموعداً
ليس يُخلِفُه العاشقون!
ها همُ قد أتَوْا
إنهم كالضياء
طالعونْ
من مَنافي الزمانْ
ومن بُؤرةِ المُستحيلْ!
كلُّ جيلٍ يغيبْ
بعده ألفُ جيلْ
يصنعونَ الزمانَ الجديدْ!!
فاشهدي زحفَهم فوقَ جرِ الحياةْ
واسمعي نبضَهم في دُروبِ الكِفاحْ
وامسحي جرحَهم كل جُرحٍ وِسامْ

••••

إنهم عائدونْ
كالضياء ساطعاً في الوجودْ
يُولَدُون
بالفِداء
يَصْنَعونَ فجرنا مِنْ جَديدْ
فاشهدي يا سَماء
أنهم حاضرونْ
رغمَ أنفِ الشقاء
ثائرونْ
يَعبُرونَ يعبُرونَ!..

نعيم أبو مسعود

تعلمت مبادىء القراءة والكتابة على يد والدي رحمه الله في دارنا في باب الشيخ وكنت أتحرق شوقاً لدخول المدرسة والارتشاف من مناهل العلم الصافية الا أن والدي لم يسمح لبناته بدخول المدارس، وقد شعرت بفراغ كبير في حياتي لم تملأه متاعب الحياة وتربية الأولاد، فانهمكت بمطالعة الكتب الأدبية ما وسعتني ظروفي. وكنت أهوى الشعر قراءة وسماعاً فأكثرت من قراءته، وبعد نشر قصيدتي الأولى درجت على نظم القصائد الواحدة تلو الأخرى في الشعر الشعبي الذي نشرت بعضه مجلة (المتفرج) وفي القريض الديني الذي نشر أكثره في مجلة (التربية الاسلامية) وألقي نيابة عني في الاحتفالات الدينية وأذيع بعضه من اذاعة بغداد ثم الشعر الوطني الذي نشر بعضه في الجرائد والمجلات وفي جريدة (العدل) النجفية على وجه التخصيص. أما أحلى ساعات يومي فتلك التي أنصرف فيها لنظم الشعر في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي هو ينبوع الهامي ونبراس ظلامي ومعين شعري. واليوم وقد سد الفراغ الذي كنت أشعر به فأصبح الشعر سلوتي الوحيدة وهوايتي المفضلة بعد الصلاة وقراءة القرآن، طبعاً. فان أي شيء يثيرني أعمد الى تصويره شعراً وأحس بالراحة لذلك».

نموذج من شعرها.

لا تصمتي يا أزة الرشاش

لا تصمتي يا ازة الرشاش
في الليل الرهيب
تجاوبي والمدفع الهدار يزار في الفيافي
كالنحيب
وخوافق للامهات وقد
تعالت بالوجيب
وبكاء اطفال.. يتامى
تستغيث على الدروب
فالخوف والجوع الرهيب اشتد
في الداجي الكئيب..

****

لا تصمتي يا ازة الرشاش
لا لن استكين..
رغم التحدي
لن
أُسْلِمَ.. لن الين..
هذي فلسطين الجريحة اذ تناديني
وفي القدس الانين
انا فجرها المشبوب
في نار العزيمة والشجون
فلن الين
القفر والاحجار قد شربت دمي
والروض اينع من نجيعي ورده..
فتبسمي يا قدس لا تتجهمي
روحي فداك وخافقي فلتسلمي
انا ثائر لن استكين ولن ألين..

****

انا ثائر لا ارتضى ارضي يدنسها الغريب
بلا رقيب..
انا ثائر رغم العميل
ورغم اسياد العميل
فلن اسلم لليهود
انا ثائر في أرض آبائي وفي مهد الجدود
لن انثني حتى أعود..
وغنوتي للنصر
او موت يواريني اللحود
والقدس..
والارض الحبيبة لن تكون
الى اليهود
في نكريات طفولتي
عبقى باطياب الورود

****

انا صرخة المظلوم
حرى احرقت أعماقه
بالثار تزار تستحث على المضي رفاقه
رشاشه والبندقية
حلمه وعناقه
والعود فالارض الحبيبة لن تكون الى الغريب
ليعم في الدنيا الأذان
فيملأ الكون الرحيب
الله اكبر أمتي
القدس تغرقها الخطوب
فلن ألين
وفي قلوب الثائرين..
صدى الأنين..





سؤال العدد

رضع الرجل ثدي امرأته لا يحرم شيئا

وردتنا رسالة من المملكة العربية السعودية (الرياض) من الأخت فاطمة.ع تسأل: إنني امرأة متزوجة ولي من الأطفال اثنان وهناك مشكلة تقلقني كثيراً وهي ان زوجي كلما لاعبني يقبل ثديي ويرضع منهما بضع رضعات فما هو حكم الاسلام في هذا العمل.
افتوني جزاكم الله خيراً

الاجابة:

عرضنا هذا السؤال على الشيخ طايس الجميلي حفظه الله فأجاب قائلا:
قد ثبت في كتاب الله تعالى أن مدة الرضاع الذي يحرم هي الحولان لقوله تعالى «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا رضاع الا ما انشز العظم وانبت اللحم» رواه ابو داود.
والآثار في ذلك كثيرة ومنها يعلم أنه لا حرج في ذلك ولا إثم والله أعلم وأكرم وأرحم.

مسلمات من عهد النبوة
أم أيمن

هي حاضنة الرسول صلى الله عليه وسلم.
اسمها : بركة بنت ثعلبة.
كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب.. والد الرسول صلى الله عليه وسلم. فلما ولدت آمنة بعد وفاة عبدالله احتضنت أم أيمن المولود الكريم. فكانت خادمة لأشرف مولود.
وبعد زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من خديجة أعتقها. وكان يتلاطف معها ويقول لها «يا أمه» واذا نظر اليها قال: «هذه بقية أهل بيتي».
تزوجت قبل النبوة من عبيد الحبشي.. ثم مات عنها بعد أن انجبت منه أيمن. وبعد النبوة قال عليه الصلاة والسلام: «من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن» فتزوجها زيد بن حارثة. وأنجبت منه اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المجتمع النسوي:

النساء رهائن!!

ضمن رسائل قارئات هذا الركن أرسلت بعض الأخوات تعقيبا على ما كتبناه تحت عنوان «مولود في السجن». وقد أفادت أخواتنا بعض المعلومات الاضافية عن قصة هذا المولود الذي ولد في أحد سجون الارهاب القاتلة في دولة عربية معروفة.
تقول احدى الاخوات في رسالتها:
انا اعرف أم هذا المولود واعرف اباه. فقد اقتيدت امه الى سجن المخابرات المجرمة في احدى الليالي. وكانت حاملا في شهورها الاولى. ولما سالت عن سبب اعتقالها اجابوها. بأن عليها ان تطيع الأوامر وتذعن للأمر الواقع. وتكون من ثم (رهينة) بدلا من زوجها الفار من قبضة المخابرات.
وقد أوضحت رسالة أخرى أن المجرمين عندما داهموا المنزل وجدوا فيه أهل البيت من النساء (فقط). فما كان من المجرمين إلا أن أشهروا أسلحتهم وعصيهم وضربوا جميع من في البيت من النساء، حتى أن احداهن شج رأسها. ثم اقتيدت النساء للتحقيق مع النقيب (...) وهو ارهابي ومجرم معروف.
هذا وتفيد رسائل الاخوات الى أن الطفل الرضيع مازال حبيس السجن. لأن الطاغوت (آكل اللحوم البشرية) مصمم على احتجاز الأم وطفلها رهينتين بدلا من الزوج المسكين. والأب الذي لم ير ولده حتى الآن..
ترى.. أية شريعة هذه؟ أهي شريعة الغاب.. أم هي شريعة القرود!!؟
ان نساء العالم الاسلامي يستنكرن ما تعانيه المرأة المسلمة في هذا القطر العربي.. وما زلن يعبرن كل يوم عن احتقارهن لسجان النساء.. وهن يدعون رب العزة -وهو المنتقم الجبار- أن ينتقم لكل مسلمة ومسلم أصابه خدش في سبيل الله.

أم سدرة

خبر وتعليق

الخبر:

نقلت لي احداهن أن همسا تتداوله بعض من يحسبن انفسهن داعيات لحرية المراة مفاده أن تطبيق الاسلام يحرم المراة .. حتى حق التملك.

التعليق:

تقول في الرد على هذه الدعوة الباطلة:

تلك كانت حال المرأة في الجاهلية .. ولقد الغى القرآن ما جرت عليه تقاليد الجاهلية من حرمان المرأة من التملك فقرر لها هذا الحق وجعله حقاً أصلياً في قوله تعالى: «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن»، فقرر لها حق الملكية والافادة بالكسب وقد أثبت هذا الحق للمرأة في جملة مستقلة. (وللنساء نصيب مما اكتسبن). ولم يقل جل شانه للرجال والنساء نصيب مما اكتسبوا فأفاد بذلك استقلال المرأة في حقوقها عن الوصاية، وانها في أصالة هذا الحق كالرجل سواء وقرر لها أيضاً حق التصرف بنفسها والغى ما كانت عليه الجاهلية من ميراث النساء، كانوا اذا مات الرجل جاء أحد أقربائه وسبق الى امراة الميت وألقى عليها الخمار، فكان أولى بها من نفسها كما قال عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً، ولا تعضلوهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، وعاشروهن بالمعروف، فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً و يجعل الله فيه خيراً كثيراً».

رسالة الاسبوع

غض البصر

هذه فقرة من رسالة أرسلها الأخ (ابو جعفر) الى ركن الأسرة. قال تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم و يحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون».

ذكر السيوطي في الدر المنثور عن أسباب نزول هذه الآية ما يلي:

«أخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

مر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرقات المدينة فنظر الى امراة ونظرت اليه، فوسوس لهما الشيطان أنه لم ينظر أحدهما الى الآخر إلا اعجابا به. فبينما الرجل يمشي الى جانب حائط ينظر اليها اذا استقبله الحائط فشق انفه، فقال: والله لا أغسل الدم حتى آتي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فاعلمه أمري، فاتاه فقص عليه قصته فقال صلى الله عليه وسلم: هذا عقوبة ذنبك. وانزل الله:

«قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم».

فعلى المسلم أن يصرف بصره لو وقع بغير قصد على امراة اجنبية لا تحل له، لما رواه مسلم وأحمد والترمذي عن جرير بن عبد الله البجلي قال:

«سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة فامرني أن أصرف بصري».

بريد الاخوات

● **الأخت أم آلاء:** موضوع حول طلاق السكران منظم وممتاز. والذي أقمنا عليه رأينا في أن طلاق السكران واقع هو ما ذهب اليه الجمهور، لأنه لا عبرة للسكر فيما يقوله السكران اذا غاب عقله عن واقعه. شكرا لك.

● **الاخ مهدي من تطوان بالمغرب** أرسل الى قسم الأسرة في المجلة يشكو حال مجلتي (أسرتي وسيدتي) اللتين تصدران في الخليج و يطلب الأخ من قسم الأسرة أن يشن حملة على هاتين المجلتين لنشرهما الصور التي لا تتماشى والتوحيد الاسلامي.

المحررة: يا أخ مهدي نحن نستنكر كل سلوك صحافي يخالف التوجيهات الاسلامية، وليس من سياستنا شن الحملات. لكننا نقول لكلا المجلتين: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، لبئس ما كانوا يصنعون».

● **الاخت نورة «ام عمر» الرياض:** وصلتنا رسالتك القيمة ونحن ندعوك للمشاركة في أية زاوية من زوايا ركن الأسرة شريطة مراعاة حجم الزاوية وعدم الاطالة. ونحن بانتظار ما سترسلين.

● **الاخ ابو جعفر:** أرسل الى قسم الأسرة مقالا جيدا حول (غضن البعد) وسوف ننشر بعض فقراته بسبب عدم استيعاب الركن لطول المقال.

تنويه

يعتذر قسم الأسرة في المجلة عن وقوع خطأ في كتابة الآية الكريمة التي استشهدنا بها في زاوية المجتمع النسوي. والصواب هو قوله تعالى:

«وإن سالتموهن متاعاً فاسالوهن من وراء

رسائل

القوانين الوضعية

الحمد لله القائل: «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

وبعد فان الدين الاسلامي آخر الاديان لا دين بعده ومع ذلك تطالعنا في هذه الازمان بدعة من بدع الغرب الذين يكيدون لهذا الاسلام ويتربصون به الدوائر وهي «القوانين الوضعية» التي انتشرت في أوساط العالم الاسلامي، زاعمين انها افضل من الشريعة الاسلامية، وانها تكفل للبشر سعادتهم وحصول الراحة والاطمئنان ولتساعدهم في حل مشاكلهم على الوجه الأكمل.. بل هي على الضد من ذلك فانها بسير اعمالها وقانون أحكامها تنشىء المشاكل وتسهل ارتكاب الجرائم من أجل أنه ليس فيها قصاص ولا حدود ولا تعزير ـ ما عدا السجن الذي يعده أكثر المجرمين بمثابة الراحة عن الكد والتعب ـ وهذه من أكبر البلاء على الناس أجمعين ـ لأنها محض اراء قوم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله من الزنا والربا والقمار ولا يدينون دين الحق وهي مبنية على عزل الدين عن الدولة وعلى كون الرضى شريعة المتعاقدين..

«فمن فضل القوانين الوضعية على الشريعة الاسلامية او جوزها او ساوى بينهما فقد ارتد عن الاسلام نعوذ بالله ـ وعمل منكراً عظيماً نعوذ بالله ـ فنحن في هذا المقام ننادي حكام العالم الاسلامي ان كانت تريد الأمن والاستقرار في بلدها وأمنها الرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتطبيق منهج الله في واقع الحياة لتسعد في الدنيا والآخرة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

اخوكم سعود المصيريعي

مرة أخرى «صيحة غضب»

لقد طالعت في مجلتكم الغراء المجتمع في العدد «٥٥٥» مقالة تحت عنوان صيحة غضب من نيويورك. ولما عرفته عنكم من تقصي للحقائق وتبني للأخبار الصادقة ابعث لكم بهذه الرسالة. فلقد كان من باب الصدفة انني كنت موجودا في نيويورك وفي مسجد الفاروق في بروكلين لاداء صلاة الجمعة هناك. ولقد علمت من الأخوة هناك في المسجد عن هذه الحادثة لانها حدثت في نفس ذلك اليوم.

وانني أحيي غيرة الطلاب المسلمين في تلك البلاد على دينهم ولكني في نفس الوقت ألومهم. لانهم لم يتذكروا الدرس العظيم الذي كان فيه منهاج تربوي لا ينسى على مر القرون. ألم يتذكروا ذلك الاعرابي الذي بال في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام. وما هي ردة الفعل لدى المدرس العظيم عليه الصلاة والسلام. إن ذلك الرجل الذي دخل في المسجد لم يكن يعرف الوضوء فعلمه الامام الوضوء ولم يكن يعرف الصلاة فعلمه الامام الصلاة ولم يعرف آداب المسجد فلماذا لم يعلموه آداب المسجد بدلا من تعنيفه وطرده من المسجد.

فلقد أمر الرسول عليه الصلاة والسلام بماء ليراق على بول الاعرابي ولم يأمر بجلده أو طرده. وقول الأخوة أن الامام يريد الرجل أن يبقى في المسجد بدون مقابل فهل هم موجودون في المسجد بمقابل. فنحن نعرف أن بيوت الله في جميع أنحاء العالم لا تأخذ مقابلا. فهي بيوت الله يحق لكل مسلم أن يدخلها. وعلينا نحن الشباب أن تكون دعوتنا لله بأسلوب تقبله العقول الغربية التي لم تعرف الاسلام.

سيف سليمان سنيور

جامعة الملك فيصل ـ كلية الطب ـ الدمام

ماذا نامل من موجدي اسرائيل

«.. لعلني اعجب كثيرا من مطالبة الكثيرين من ساسة الدول العربية للدول الغربية الكبرى باتخاذ مواقف حازمة تجاه اسرائيل.. ولكن كيف نتوقع ان تتنكر الأسباب لنتائجها؟ كيف نامل من موجدي دولة اسرائيل ردعها، وهم يعرفون من هي، وعلى اي اساس تقوم؟ ومع ذلك اختاروها لنا هدية واعطية، وللاسف قبلناها منهم.

واعجب أكثر لهذا الاهتمام الكبير، وهذه الهالة الضخمة التي أعطيت لجلسات مجلس الامن في مناقشته لقرار ضم الجولان لاسرائيل، مع أن الجميع يعرفون، وأولهم أعضاء الدول العربية في مجلس الأمن، أن اي قرار ضد اسرائيل سيقابل بالفيتو

هل غدا العمل الاسلامي جريمة

من العجائب في هذا العصر أن الأمور اصبحت مقلوبة، فالفاسق والعربيد لا رقيب عليه، والداعية الى الفساد والتحلل لا يراقبه احد.

ودعاة الشر تفتح لهم الأبواب في كل مكان. ولكن دعاة الخير الذين يدعون الى الفضيلة مراقبون في كل مكان ... فقانون المطبوعات

محاربة الاسلام

لقد ترددت كثيراً لمراسلتكم نظراً للظرف الدقيق الذي نجتازه، وللحساسية المفرطة للخلفيات السياسية التي ابتلي بها المجتمع العربي، ولكن أكاتبكم لاخبركم بان الخطة التي أعلن عنها السادات لمحاربة الاسلام، قد طبقت وانتهجت بالمغرب حرفيا.

ـ اغلاق المساجد التي لا تخضع لادارة المسؤولين

ـ اعتقال العشرات من الأخوة العاملين في حقل الدعوة الاسلامية وبقاءهم في ادارة الشرطة السياسية لمدة تزيد عن شهر دون محاكمتهم أو اطلاق سراحهم.

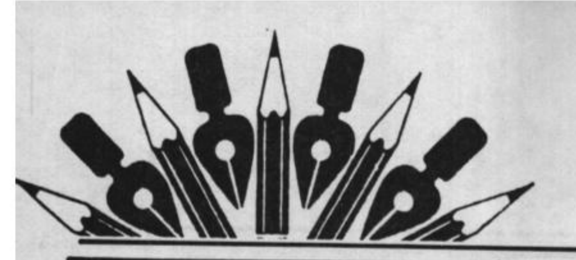
ـ إهانة خطباء المساجد وتحقيرهم وتهديدهم والله نسأل الثبات والمغفرة والرضوان. والهداية للحكام ولا حول ولا قوة الا بالله.

محامي من المغرب

ردود قصيرة

• الاخ الطالب محمد القضاة من جرش ـ الاردن ـ وصلتنا رسالتك. وموضعك عن عرب الخليج قيم من حيث الفكرة لكن عليك ان توفر ظروفا موضوعية أخرى للكتابة. ونحن بانتظار انتاجك الجديد.

• الاخ (مسلم من العراق) وصلتنا ملاحظاتك وبالنسبة للكاريكاتير فاننا لافرز فيه عيب مسلم. ولكن كما ترى فاننا نخصص للسخرية من بعض المواقف والقضايا وغير المسلمين.



المهزلة وأن مجلس الأمن او بالاحرى هيئة الأمم المتحدة هي التسلية العالمية لكل الدول وخاصة الدول الكبرى، والتي حجزت لنفسها أماكن في ساحة اللعب، وعلى مدرجات المشاهدين، وفي الادارة والتدريب..

وكيف نطالب دول العالم بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل وسفارتها قائمة في القاهرة، وسفارة مصر في تل ابيب؟

كيف نطالب العالم بعداء اسرائيل وهدنتنا معها متجددة من خلال تجديد فترة قوة الطوارىء الدولية؟

وكيف نطالب العالم بالتنكر لاسرائيل ونحن نعيش عاداتها، ونطبق مبادئها، ونشرب سمومها؟ ألم نفرض على أنفسنا نظام الربا الذي ابتكرته وألزمنا أنفسنا به؟ وجندت فتياتها، فتخلينا عن رجالنا لنجعل المظليين نساء وليصبحن أول مظليات في العالم؟

عفوا ـ لقد خالفنا اسرائيل بشيء واحد فقط. فقد جمعت شعبها باسم توراتها المزيفة، وغذتهم بعقيدتها الفاسدة المصطنعة، في حين تنكرنا نحن لقراننا الصادق وتخلينا عن طريقة العيش الهنيئة الهادئة العزيزة، وأخذنا نبحث عن أساليب وضعية اخرى للعيش، ولم نهتد للأسلوب الذي نطمح اليه للآن..

سؤالي الأخير: الجولان تحت مظلة العدو الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ اي من أربع عشر عاما او أكثر.. فعلى اي شيء نحتج الآن؟ أما آن لأيدينا أن تتحرك بدلا من ألسنتنا؟..

رضوان عبدالله

وراء مجلاتهم ورجال المباحث وراءهم في المساجد والجامعات..

لماذا هذا كله؟

هل غدا العمل الاسلامي جريمة أم أن الأمور مقلوبة؟

وكل هذا في بلاد تدعي الاسلام وتنص دساتيرها على أن الاسلام هو الدين الرسمي للدولة؟

إن بعض الدعاة يطاردون في بلادهم حتى يهاجروا منها. والغريب انهم يجدون المأوى في أوروبا وأمريكا..

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال:

«بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا .. فطوبى للغرباء»

فمتى يا ترى ستزول هذه الغربة ويعز أهل الحق ويخذل أهل الباطل والفساد؟

ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا.

اخوكم أبو جهاد

دعاء مستعجل

وصلتنا برقية مستعجلة من الأخ أحمد راشد النجي من دولة الامارات العربية يقول فيها:

أخي المسلم في كل مكان تنكر اخوانك المقاتلين ضد بعض فئات المجتمع الباغية وادعوا معي بعد كل صلاة وفي كل وقت «اللهم انصر عبادك المقاتلين في سبيلك لنصرة عقيدتك وثبتهم على الحق وانصرهم نصراً مؤزرا. فلقد آن للطغاة ان ينهزموا في ذلك البلد الحبيب القريب».

ونحن بدورنا نقول مرددين وراء الأخ أحمد .. آمين.

● **الاخ الكريم جمال عبدالوارث** ـ وصلنا موضوعات «ما الذي يجرى في اليمن» بالبريد المسجل. ولعل ظروف النشر تحتاج الى مواصفات اعلامية معينة شكر الله لك مع اعتذارنا عن رد الموضوع.

● **الأخ الكريم أحمد بن محمد اليمني ـ بريدة ـ نأمل ان ننشر شيئاً من حياة بعض رجال الاسلام المحدثين في اقرب فرصة. وشكرا لملاحظتك.**

● **الاخ (ع ت).** وصلتنا القصاصة «أقباط مصر» واعلم أن تصرفات الحكام مع الصليبيين مازالت دون المطلوب نأمل من حكام المسلمين أن ينتبهوا الى ما تخطط الصليبية في ديار الاسلام. وشكراً لك.

● **الاخ: ماجد الموسوي** ـ يرغب المراسلة مع اخوانه المسلمين في أقطار العالم. وهوايته: الدراسة والأبحاث السياسية عنوانه: إيران ـ طهران ـ ص ٣٤١.

● **الأخ ع. م. ع الدار البيضاء في المغرب**، وصلتنا رسالتك ونعلمك انه تعذر علينا قراءة بعض فقرات خطك. وليتك تكتب بالطريقة المشرقية وجزاك الله خيراً.

● **الأخت عدمية بنت البلد** ـ ان المتبرعين بالمال للمجاهدين لن ينسوا طرفاً من الأطراف المجاهدة إن شاء الله. ولتكن ثقتنا بالله أولا وأخيرا في النصر. وشكراً.

● **الاخ ابو عالية:** وصلنا موضوعات حول حرب الخليج. وقد أفاد منه أرشيف المجلة وشكراً لك.

● **والأخ اباعبيدة:** وصلتنا قصاصات صحيفة (باكستان تايمز) وقد استفاد منها أرشيفنا فجزاك الله خيراً.

● **القارى الكريم:** إبراهيم عبدالعزيز التركي ـ الوفرة لا نستطيع أن ننشر جميع ما يصلنا. فصفحات المجلة لا تستوعب إلا قليلا من سيل رسائل القراء. وهناك أولويات تنشرها المجلة حسب ابوابها. وكل موضوع يدخل في إطار أبوابنا المعروفة تحدد صلاحية نشره. والى اللقاء معك في رسالة اخرى وشكراً.

● **الطلاب الكرام:** نضال مجدي ورأفت شفيق وأسامة يوسف ونضال مؤيد ومحمد حكيم ورائد مروح لا بأس عليكم ان تهتموا بأمور المسلمين. وليكن انطلاقكم من قراءة الكتب الاسلامية والعمل المسجدي والله ولي التوفيق.



رسائل

تحية

تحية للدكتور «عبدالله النفيسي» على مقالته القيمة «الرؤية السياسية..» وتحية لمجلة المجتمع على نشرها مثل هذه المقالات الهادفة.

يقول النفيسي «لا بد إذن أن نحول الفقه الاسلامي الاقتصادي ذو النزعة الجماعية في توزيع الثروة القومية الى ثقافة شعبية اسلامية مبسطة يتداولها الناس العاديون جداً».

إن كان هذا مطلب حقيقي ـ وهو كذلك ـ فان حزني عميق عندما أنظر حولي فاجد «الاسلاميين» والدعاة مشغولين في قضايا فقهية عقيمة انتهى الجدل فيها قبل قرون.

حقا نحن بحاجة الى مثل هذا الفهم الاقتصادي، لا لنفهم وحسب، بل ولنعمل بمقتضى فهمنا. أعني أن على الشباب المسلم المتخصص أن يخرج لنا مثل هذه الثقافة التي يطالب بها النفيسي، وأول المطالبين بالعمل على اخراج هذه الثقافة في صورتها الجميلة هو استاذنا الكبير عبدالله النفيسي، ذلك انه «عرف فليلزم».

والى مزيد من هذه المعاني السامية.

اخوكم صباح عبد أحمد ـ الكويت

لا تجتمع امتي على ضلالة

منذ ان عاد القادة العرب من مؤتمر فاس الفاشل والقادة والسياسيون والصحافيون العرب يشددون على أهمية التضامن العربي لمواجهة العدو الاسرائيلي.

ويعد العرب الآن لمؤتمر قمة جديد قبل او بعد شهر نيسان القادم.

الغريب ان الذين ينادون بالتضامن العربي لم يقرؤا تاريخ هذه الأمة التي لم تجتمع في تاريخها مرة واحدة على غير الاسلام وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال: ـ«لا تجتمع امتي على ضلالة ـ وفي التاريخ الحديث رأينا الدول الأشد تمسكاً بقوميتها العربية أشد صراعاً وقتالا فيما بينها ورأينا دولتين يحكمهما حزب واحد يفعلون فيما بينهم أكثر مما يفعل احدهما باسرائيل. بل ورأينا دولا اتحدت على العروبة فلم تعش هذه الوحدة اياما واحيانا لم تعش ساعات.

ان التضامن الاسلامي هو الحل الوحيد الذي يدوم ويتحقق لأنه عقيدة الشعوب المسلمة قال سيدنا عمر بن الخطاب: لقد اعزنا الله بالاسلام ولن نرضى عزا بغير ما اعز الله به.

أخيراً نعيد قول رسولنا الكريم (لا تجتمع أمتي على ضلالة».

حسام عبدالله
لبنان ـ طرابلس

عيدي أمين

أسال الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم جميعا وان يدحر أعوان الشر وأذناب الماسونية من غربيين وعرب، والذين لا يزالون يتربصون بمجلة المجتمع وبكل صوت اسلامي غيور على الوطن ومقدراته، وقبلة الدين القويم ووحدة كلمة المسلمين.

اخواني الكرام: لا أدري ما هو سر الحملة الشعواء على الرئيس عيدي أمين سواء في صحافة الغرب وعلى لسان زعمائه أو في الصحافة العربية التي مهمتها ترجمة ما يقوله الغرب ببلاهة، فلماذا يوصف هذا الزعيم المسلم بانه أباد الشعب ووضع المجازر، اعتقد أن هذا تخطيطا ماسونيا صليبيا لتشويه صورة هذا الزعيم خوفا من عودته الى بلاده وخصوصا انها تعيش في اضطراب سياسي واقتصادي.

اخوكم: جارالله محمد الجارالله ـ معهد الادارة العامة

حقوق الجار

لقد وصانا الله جلت قدرته بالجار سواء كان هذا الجار مسلما أو كتابيا أو ذا رحم، فللجار الكتابي حق واحد وهو حق الجوار وللجار المسلم حقان وهما حق الجار وحق الاسلام وللجار القريب من ذوي الرحم ثلاثة حقوق حق الجيرة وحق الاسلام وحق القرابة. ولقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجار وسوف نذكر ما قاله في هذا الشان. يقول عليه السلام (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال: من لا يؤمن جاره بوائقه) أي شروره. ويقول عليه السلام لقد أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه.

وهناك حقوق يجب علينا مراعاتها مع جيراننا. ومنها: ـ

١ ـ عدم إيذائه بالتجسس عليه والنظر الى محارمه وتتبع عوراتهم. وايذاء أهله وأولاده.

٢ ـ عدم ازعاجه برفع صوت المذياع أو (التلفاز) أو ما في نحوهما مما يسبب له عدم الراحة مراعاة لشعوره وقد يكون مريضا أو عنده أطفال يستذكرون دروسهم.

٣ ـ عدم التطاول عليه في البنيان والاحالة دون وصول الهواء اليه.

٤ ـ عدم ايذائه برمي النفايات والأوساخ أمام باب منزله ووضع الأشواك في طريقه.

٥ ـ كما يجب علينا أن نتفقد احواله واحوال أولاده.

٦ ـ ويجب علينا مشاركته في أفراحه وأحزانه في السراء والضراء.

٨ ـ يجب علينا اجابة دعوته مالم يكن فيها معصية للخالق سبحانه.

٩ ـ ادخال الفرح والسرور اليه والى أولاده والاحسان اليهم اذا كان محتاجا الى ذلك.

اخوكم علي الصبحي




منذ ذاك الزمـــان وما زالوا يكذبـون

«بلغ أبا الهذيل وهو في حداثته أن رجلا يهوديا قدم البصرة وقطع جماعة من متكلميها، فقال لعمه ياعم: إمض بي الى هذا اليهودي حتى أكلمه فقال له عمه: يا بني: كيف تكلمه وقد عرفت خبره، وأنه قطع مشايخ المتكلمين فقال له: لابد أن تمضي اليه فمضى به. قال: فوجدته يقرر الناس على نبوة موسى عليه السلام. فاذا اعترفوا له بها قال: نحن على ما اتفقنا عليه الى أن تجتمع على ماتدعونه، فتقدمت اليه فقلت: أسألك أم تسألني؟ فقال: بل أسألك. فقلت ذاك إليك. فقال لي: أتعرف بأن موسى نبي الله صادق أم تنكر ذلك فتخالف صاحبك؟ فقلت له. إن كان موسى الذي تسألني عنه هو الذي بشر بنبي وشهد بنبوته وصدقه، فهو نبي صادق، وان كان غير من وصفت، فذلك شيطان لا أعترف بنبوته، فورد عليه مالم يكن في حسابه. ثم قال لي: أتقول ان التوراة حق؟ فقلت: هذه المسألة تجري مجرى الاولى، ان كانت التوراة التي تسألني عنها هي التي تتضمن البشارة بنبي عليه الصلاة والسلام فتلك حق، وان لم تكن كذلك، فليست بحق ولا أقر بها، فبهت وأفحم ولم يدر مايقول. ثم قال لي: أريد أن اقول لك شيئا بيني وبينك فظننت أنه يقول شيئا من الخير، فتقدمت اليه فسارني وقال: أمك كذا، وأم من علمك ولا يكنى، وقدر أني أثب به فيقول وثبوا في وشغبوا على، فأقبلت على من كان في المجلس فقلت - أعزكم الله - ألستم قد وقفتم على مساءلتي اياه وعلى جوابي له؟ فقالوا: نعم قلت: أفليس عليه أن يرد جوابي أيضا، فقالوا بلى: قلت لهم: انه لما سارني شتمني بالشتم الذي يوجب الحد، وشتم من علمني، وانما ظن أني أثب عليه، فيدعى أننا واثبناه وشغبنا عليه وقد عرفتكم شأنه بعد الانقطاع فانصروني، فأخذته الايدي من كل جهة، فخرج هاربا من البصرة(١).

والذين يتحاورون اليوم مع الاسلاميين لا يختلفون عن ذلك اليهودي ... ونعني بالذات العلمانيين والماسونيين واليساريين والمرابين .. كيف لا وهم تلامذة المدارس الفكرية الغربية التي يتحكم فيها الصهاينة؟! لقد ورثوا هذه الاساليب من معلمهم الاول اليهودي..

● انهم يخفون نصف الحقائق ويتلاعبون بالنصف الآخر.

● ويتحاورون وفق انماط وقوالب محفوظة «صم» .. ويرتبكون ويحرجون عند هز هزة هذه الانماط والقوالب.

● وعندما يشعرون بالهزيمة في الحوار والمناقشة يلجاون الى اساليب الاستفزاز والتشنج والعنف .. ويحاولون جر الاسلاميين الى معارك استنزاف .. باتهامهم بالعنف والتشنج والتطرف واللاموضوعية.

● وتبدأ ابواقهم الاعلامية بالكذب على الاسلاميين.

اخي القارىء تامل كثيرا فيما يكتب ضد الاسلاميين .. فقد نشرت جريدة «الوطن» منذ اكثر من شهر مقالا لاحد العلمانيين الكويتيين مدافعا عن محضنه الفكري فؤاد زكريا ومتهما الاسلاميين بالعنف والتشنج.. متناسيا الهجمة الاعلامية من امثاله على فضيلة الشيخ ابن باز .. ومتناسيا مفردات العهر والشتيمة التي استخدمت ضد الاسلاميين في جريدة آفاق الجامعية وهو الاستاذ الجامعي ... ومتناسيا ان اول من استورد العنف إلى الكويت هو تياره السياسي السابق في حادثة المتفجرات في اواخر الستينات والذي راح ضحيتها اطفال ابرياء .. ومتناسيا انه هو متهم من قبل السلطات بالعنف الذي أدى الى سحب جوازه .. ولولا بكائه وركوعه عند اعتاب السلطة والتخلي عن افكاره وتياره السياسي نهائيا وتبني افكار البرجوازية الكويتية وانصرافه لتكوين صداقات مع كبار رجال البورصة .. لولا كل هذا لظل متهما بالعنف والتشنج.

أليس من حقنا ان نقول انهم منذ ذاك الزمان ومازالوا يكذبون..

(١) امالي المرتضى ح ١ ص ١٢٤

تأملات كاريكاتيرية

نستنكر بيانات الإستنكار العربية!

مخيمات اللاجئين

١٩٤٨م

نستنكر إحتلال فلسطين.

صوت العرب

١٩٦٧م

نشجب إحتلال القدس.

١٩٨١م

نندد بضم الجولان.

١٩٨؟م

نحتج على إحتلال (...) .. عفواً

لم يحن الوقت بعد

!!!